

# ديوان البناء

﴿ تأليف ﴾

عبد الله محمد عمر البناء

أحد خريجي الكلية ومدربها

( الجزء الأول )

• طبع على نفقة مؤلفه •

﴿ الطبعة الأولى — في ربيع الحجة سنة ١٣٤١ ﴾

﴿ حقوق الطبع محفوظة لمؤلفه ﴾

طبع بـطبعة الخضراء بالقرطوم



# ديوان البناء

080

﴿ تأليف ﴾

عبد الله محمد عمر البناء

أحد خريجي الكلية ومدرسيها

( الجزء الاول )

﴿ طبع على نفقة مؤلفه ﴾



﴿ الطبعة الاولى — في ذي الحجة سنة ١٣٤١ ﴾

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

طبع بمطبعة الحضارة بلخرطوم

## هـ اهداء الديوان هـ

﴿ إلى الحبيب النقيب السيد عبد الرحمن المهدي ﴾

إليك أيها السيد الكريم أزف بنات أفكاري جاعلا مهرها قبولها  
وجائزتها تقديرك لها وعنايتك بها وصاحبها لا لاكتسب بها حبا طارفا  
ولكن ليحييها بها أرم من الودّ خالد وعلم من الاخلاص صحيح ثبت في  
قلب والدي لك ولايك . والآن استوى زرعه وآتي أكله لدي ولديك .  
وما ذاك إلا أنك حفظت أبالك وأني حفظت أبي (ومن يشابه أبه فما ظلم)  
والله أسأل أن يدخله عليك بالسرور وأن ينزله عندك منزلا مباركا  
وأن يسبغ عليك دروع العافية والاقبال آمين

عبد الله محمد عمر البناء



## مقدمة

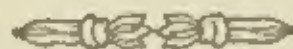
### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم خالق الانسان وملهمه البيان وناظم اجزاء هذا الكون بقدرتك  
دليلا على عظمتك . أحمدك الحمد أتمه وأوفاه . وأقدسك التقديس كله  
وأسألك أن تسبغ على محمد وآل محمد أطيب صلواتك وتسلم عليه وعليهم  
أزكى تسليحاتك وأن تيسر لي ببركتك وتوفيقك سواء السبيل . (أما بعد)  
فإن الشعر ترجمان القلوب الحية . وشفاء الصدور الممتلئة ومجمع الفضائل .  
وصقال الاعراض ومنقها من أدران الرذائل . وانك إذا نظرت إلى  
غزلياته أدريت بقيد الهوى . وطربت لمواطن الوصال وجزعت لمطارح  
الزوى . كيف لا وإنك لتجد أثناء آياته بدور الوجوه البليغ تتألق .  
وأقواس الخواجب ترج تتبرق . وسهام العيون الدميح نرمض . وبروق  
الشفور الفلج تومض . وورد الحدود في جنات الوجوه . ورماح القامات  
في ظلام الشعور ترشد وتنبه . ورمات النهود على صفائف الصدور .  
وكشبان الانحياز . ولذيد الوعود وجميل الانحياز . إلى غير ذلك مما يفعل  
بالاهواء فعل الصهباء . ويسري في أجزاء النفوس سريان الكهرباء . وإذا  
عظمت على حماسياته . أرتك الخيل درعا . والرماح شرعا . فعرفت كيف

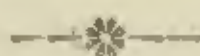
تسيل الارواح على أنة الرماح وعلمت ان من الابطال من يحمل من الاهوال  
ما نخف له الجبال . فهانت في عينك الرزايا . وحملت الاقدام على اقتحام المنايا  
ثم ان سمعت جودياته خلص اليك نسيم الكرم منها . وتأرج شميم الجود  
عنها . فوردت بحار المراحم . وسقيت مياه المكارم . وحملتك الاريمية  
على الشائل الحامية . وربما كان الشعر أوعى للحقائق والم بالدقائق من  
الآلات القوترافية . ومصورات الجغرافية . لان هذه تريك ظواهر  
الاجسام . وهو يكشف لك خبايا الافهام . وزوايا الاوهام . وأما ما اشتمل  
من اللحن على ذكر بنت الحان فسكر من غير شراب وأنس بلا اصحاب  
وعريضة في صحور . ويقظة في سهو . وخلاصة القول أن فنونه أجمعها من  
وصف ومدح ونثر وغزل ورناء وهجاء وزهد غرر في جبين الايام . وضياء  
في ليالي الدهر . لاسيما ما اشتمل منها على إحياء مكرمة أو علاء كلمة أو رفع  
حق أو دحض باطل أو عليل نسيم أو مدح كريم أو فكاهة مجان أو شكاة ذي  
احزان فان هذه تبقى ما بقيت هذه السجايا مطاوعة مرهوبة مودودة  
محبوبة هذا وإني عندما مدت يدي نحو الادباء من السودان وجعلت جريدة  
الحصارة لسان صدق ينطق عني وينهض قومي لمشروع الديوان لم يجب  
دعوتي إلا كرام النفوس من حلفاء وأرجو وسواكن ومدني والقضارف  
وسنجه والايض وأبي زيد والنهود ونفر من أدباء العاصمة وقليل ما هم حتى  
كاد العجز يحول دون انعام الشروع ولكن الله فتح ونصر . وهن من  
دوحة الحمد فرعي انهما . وإني بجدتها . السيدين محمد الخليفة شريف .  
وعبد الله الفاضل . فشاطراني نفقاته . وافرداني بذكره . فرعى الله منهما

هذه المهمة . وجزاها خير الجزاء عن سواد هذه الامة . ولقد كان تأخر  
الديوان إلى هذا الوقت من حظ المطالع لانه جد في اثنا عشر من  
القصائد وانظم في سلكه جمع من الفوائد . وقد قسمته إلى أبواب ستة .  
أولها ما قاله أبي رحمه الله من قصائد مهاديات . والثاني ما قلته في النبويات .  
والثالث الاجتماعيات . والرابع المدايح . والخامس الادبيات . والسادس  
المراني . وهأنا أبرزه للقاريء حافلا بما فيه من المعاني ليحني ثماره الدواني  
والله المسؤول أن ينفع كل من نظر اليه أمين





## الباب الاول



﴿ قل والذي للرحوم الشيخ محمد عمر البنا ﴾

الحرب صبر واللقاء ثبات	والموت في شأن الاله حيات
والجن عار والشجاعة هية	للمرء ما اقترفت بها عزيمات
والصبر عند البأس مكرمة ومقام	الرجل نهايه الوقعات
والافتحام الى العدو مزنة	لا يستطيع لنيلمها غايات
والعمر في الدنيا له أجل متى	يقضى فليس تريد خشيات
فعلام خوف المرء ان يغشي الوغى	نفس الكرم وحانت الاوقات
والتفخر كل التفخر بيع النفس لله	الملي وأجرها الجنات
إن الجهاد فضيلة مرضية	شهدت بمحكم أجرها الآيات
قد حاز هذا الافتخار جميعه	صحب الامام السادة القادات
قوم إذا حمى الوطيس رأيتهم	شم الجبال وللضعيف حماة
ولباسهم سرد الحديد وبأسهم	شهدت به يوم الالقاه الغارات
وخلوقهم صداً اندروع لحزمهم	قتل الكوافر عندم عادات
في السلم تلقاهم ركوعاً سجداً	أتر السجود عليهم وسمات
ونخالهم يوم الجلال ضراغماً	أسداً وأسل رماحهم غايات
ركبوا الجياد وغادروا شلو العدا	رزق النصور ولحمها أقوات



والخيل ترقص بالكفاءة كأنها  
فأترن نغم الموت في عرصتهم  
وذباب أسياف النية فوقها  
والارض سالت بالسماء وما بها  
فلنوا جبالهم النيمة تقيّة  
ذهلوا عن أصحاب الامام ومادروا  
عميت بصائرهم وتلك مصيبة  
يا أيها الانصار ايت صفيكم  
أعلمتم دين الاله وما بكم  
وشرحتم صدر الرسول محمد  
أرهبن الملح الكفور بسيفكم  
وسقين الاعداء كأس مئة  
فصمودكم فن الجبال دلالة  
والفخر نفركم ونفر سواكم  
أنتم جهابذة كرام ما لكم  
ولذا العناية قارنت عزم القى  
قالى متى أنتم قومود تنظرو  
السيف اصدق ناصح في حقهم  
قوموا لهم وتأهبوا للقائهم  
اجلوم من دورهم فلا أنهم

تحتال في ميدانها قتيات  
وأغر صبعاً إذ علت أصوات  
رغفت دما وجلأوها الهامات  
غير الجاهجم والشمور نبات  
وتوهوا أن الصمود نبات  
أن الشواخ عندم صخرات  
زلت بهم وعقولهم اشتات  
شكر الاله وتلك هبات  
إلا الثبات تريته الوثبات  
بالتفح وانكشفت بكم ظلمات  
والذين يصلح شأنه الوهبات  
عبراتها ما مثلها عبرات  
ألا يحط لقدركم دوجات  
عض ادعاء ما له اثبات  
في الصدق من شبه ولاشبهات  
نجحت مساعيه وهان عمدات  
ن لوعدم وم الجميع خزات  
والفتك فيهم حسنة أساة  
واتقصدنهم في الديار وماة  
كتب الجلاء لهم وحق شتات

تخذون قهراً وسوموم أذى  
هانت جبالهم ولان شديد  
فتحت لكم قدامينا واضحا  
يا سيداً وسع الانام بحلمه  
فنهض الى الخرطوم ان يسوحه  
بطروا وراه واتم صدوا معشر  
وتكبروا وعتوا عتوا فائقا  
نبذوا الشريعة من وراء ظهورهم  
الله اكبر ان يدوم صنيعهم  
خذ جيشك المنصور لا تخفل بهم  
فتسوروا لهم التنادق وافعلوا  
فتحوا حصون الخيرين الالى  
صدقوا فان الحرب ابقى مرحبا  
فتكا وضربا بالسيوف وطعنة  
ونكابة تولى المدو مخافة  
فتكابة الاعداء احلى من عنا  
قوم اذا ما السيف فارق رأسهم  
جدوا ولا نهوا فانكم على الله  
فرشادكم عين الحقيقة واضح  
فروا عزائمكم وكونوا واقفين بربكم قد امكنت فرصات

ولكيدهم لا تنفع الحسنات  
وتخبرت انبأهم والذات  
سرت به الارضون والسموات  
واستطرتهم بالهدى بركات  
أهل الغواية والمفاسد باتوا  
في الله لم نعرف لهم رغبات  
والله اكبر والسيوف هدت  
عن دينهم شظفهم الشهوات  
هذا واتم للانام رعات  
ولتضمن امامه الرايات  
فعل الصحابة اذا أتت غزوات  
زعموا بان حروبهم هلكات  
موتوا وما علمت لهم سطات  
ذاقت مرارة طعمها اللبات  
في الله ان الحرب اربابا  
ق خريدة لعبت بها نشوات  
فجروا ولم تصلح لهم حالات  
بن القويم وهو لاء بنات  
ورشاد أهل البني تمويهات  
فروا عزائمكم وكونوا واقفين بربكم قد امكنت فرصات

ولين بالخير الجزيل شهيدكم  
 والحدود تنظر للقاء فرحاً بهم  
 رضي الله عليهم من فيضه  
 وبنات فكري شرفت بمدحكم  
 قد قلها وأنا الفقير محمد  
 بن لم اكن سلمان بينكم الذي  
 ما الذي حسرت تجرني الي  
 حاشا جناحكم البرأ أن أرى  
 دمتهم ودام ثنائكم متتابعاً  
 فاقم تسابق روحه الرحمت  
 وتزينت لتقدمهم جنات  
 وتعرضوا فأتهم النفحات  
 وتعمرت بشاكم الايات  
 أرجو الاقالة إن بدت عثرات  
 سترت خطاه بحكم مرضات  
 أبغى وأسوأ حال الحسرات  
 سما ولي في حكم سكرات  
 ما هب ريح النصر والسمات

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

ألا فليغ بالحمد من كان ذا بشر  
 ومن كان ذا بؤس تضايق صدره  
 حمداً لذي الصول الذي حسن فطرنا  
 فراشوا جناح الدين بعد دخوله  
 فدأبهم اما طعان لقارس  
 وكم طهروا من حشية الله أنفساً  
 وكم وطئوا هام العدو بجحفل  
 من أسرد بصولي الموت قاصدا  
 ومن كمل حرب كاهناب إدارأى  
 بتأييد دين الله منشرح الصدر  
 بعت كمداً بالنين والغم والخسر  
 بمهديه الاسمي وأصحابه القر  
 وأحيوه بعد الموت بالرح والبر  
 وإما شهود أو ملازمة الذكر  
 وكم ملثوا اعراب بالشمع والفر  
 أبي الله إلا أن يعزز بالنصر  
 رضا الله لا يثنيه خوف من الشر  
 جيوش العدا يبدو كنهاق الفجر

وشيب رأوا سهم الفرار مثله  
يقودهم عند الكربة واللقا  
له همه لو حاولت أنجم السما  
وعزم لو أن الراسيات تطاولت  
وحلم ولكن للضعاف من الوري  
ورفعة مقدار تقاصر دونها  
وعلم لدي وتأديب خالق  
وخصص من بين الرفاق بخمسة  
حياء وزهد والوفاء وخشية  
فانك يا ابن الطيبين على هدى  
فقت بقاء الوزارة ناشرآ  
قدم سالما واسجد لربك شاكرآ  
ومن بعده فانشر لوا المدح ثانيا  
خليفة فاروق علي من ارتدى  
تكمل بالتوفيق للحق وارتضى  
ولم تله عن خشية الله فادة  
خشوعا نراه باكيا متوجعا  
شماله نور لذي العقل والذا  
وبعد أداء الفرض فاذا ذكر محمدا  
نقد لحد الاحلام في الدين صاحبا

إذا اشتعلت نار الحروب كما الجمر  
أخو الخزم عبد الله سر أبي بكر  
لنالت باذن الله قادمة التمر  
عليه لدانت بالقضاء الذي يجري  
وعاش وسكن للشفعة أوى الكبر  
منه من أولك الخلق التي سي  
لذلك والاه المهيم بالخضر  
بها المرء يسمو في الفخار لدى العمر  
من الله والصبر الشديد على الضر  
من الله مذولك ناصية الامر  
لواء الهدى والناس في ظلمة الفجر  
وسر في الوري سير الامام أبي بكر  
عنانتك نحو الخير نقر ذوي الفخر  
رداء التقى والزهد والمطف والبر  
بمع ساكن الصفوف ونى الكبر  
ولا صافات اخرد على ذوي الكبر  
إذا جن ليل لم يذق سنة الفجر  
وتعداد معناه يجمل عن المحصر  
أح الشرف لسهام حمنة دي الكبر  
وصار لزيم الصبر في الخير والشر



وقد نال بالتظهير من ربه تقي  
إذا عبست منا الوجوه لشدة  
ورصال يوم الروح في تكبره كما  
إلى غفره بمنو الفخار فكيف لا  
معالیه جلّت أن تعد لحاصر

وأوصفه مدحاً عن حصرها شعري

عليه من المولى الكريم وحزبه  
ولا تطو فضل الآل واتشر مدبجهم  
واخلص لهم في الأب واربح حقوقهم  
وصن قدوم من فعل كل دينية  
خبرهم فرض علينا محم  
لقد زين الإيمان حسن وجوهم  
ورود حياض الموت روح نفوسهم  
وصولة خيل الحرب في حومة الوغى  
وخوض غمار المهلكات لديهم  
ترام إذا حفوا بمجلس خيرهم  
ولمت بهم ما دمت حياً وإني  
وأعدتهم عوناً على كل من طغى  
أيا من أنى يحى الشريعة به أن  
تنت كربة الاسلام وثبت أئبرى

وحاز مقام الليث والده الظاهر  
نراه عيانه نهلل بالبشر  
ترى الموت يجري من أمته الحمر  
يفوق علا وهو المخلص بالظهر  
سحاب رضوان تزيد عن القطر  
وكن موعاً بالبحر والسمي والبشر  
تنل غاية الرضوان من عالم السر  
لتنجو غداً يوم الحساب من الضر  
وبنضم يذني إلى الطرد والكفر  
كما طرب النشوان من نهلة الخمر  
كحومة مختال على صهوة الشقر  
نخوض رياض مونغات من الزهر  
مما الورى كالشمس والابجد الزهر  
عبيد تقاني في المحبة من دهر  
على ليولوه المذلة بالتمهر  
رمها يد الاعداء بالنل والاسر  
وأاره الحساء في قبضة الكفر

فتحت كسور الخير ، عبة المني      واكثر في الناس توافي به صبر  
وحتت وقد نويت كل قصية      وعنت ما رمى وانفتحت بالاجر  
ومت صبر ، ما مبيت وكولا      لمة خير الرسل تعلمو مدى الدهر

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

طرفت لربك نسة الاسعار      وفشت لك غوامض الاسرار  
فمات بمقلك فعل كاسات الطلي      لما أمتك بطيب الاخبار  
وأرتك من ذكر الحبيب محاسنا      منعتك عنها نازحات الدار  
فطفقت تنشق والديار بعيدة      ربا الاحبة والدموع جواري  
فالتملت مني الفؤاد ولم تدبر      لي توب صبر للفرام يوالي  
فقدوت كالولهان لست مباليا      وخلفت في حب الامام عذاري  
أزلت حاجاتي بساحة بره      وظفرت منه بجملة الممتار  
وأزال بأس النائبات جميعها      عني وكف الحادثات جواري  
ولزمت سدة بيته بمنزلة      خلعت على ملابس الانوار  
وشربت من بحر الهداية أكؤسا      فندا بها زند المحبة واري  
ونعمت بالا ما لزمت جنابه      وحفظت منه بنعمة التذكار  
وجعلت حجتى التي أنجو بها      حي له ولا له الاطهار  
هذا وكم لي في الكرام مذاهب      عرت على من يقتني آثاره  
لا سيما في آل أحمد إنها      منجاني عند نهتك الاستار  
يا ابن الرسول ورسوله وحبيبه      وعنان قلب المصطفى المختار

وأمان أهل الأرض قاطبة إذا نهلوا بويل وشادك المزار  
أحييت للشرع القويم ولم تزل تحيي النفوس بصائب الانذار  
وحبيب غرة بعه الاسلام بالسبب الصقيل وسولة الاعسر  
وحدث من الكفر حس ووارؤسهم وسهمهم هوان صفير  
ورفعت للاسلام عزاً باذخاً وخفضت نصب ولاية الفجار  
وشدخت رأس الكفر بمدشموخه ودحضت حجة ملة الكفار  
وهديتنا طراً بلطف شمائل ما أنت بالتكبر الجبار  
للمسلمين أرق من نشر الصبا وإن طفئ وبني كجنوة نار  
ولانت روح الكون يا من الهدى وسواك عن ثوب الهداية عاري  
ما جئت اجعل نسبتي لجناكم نعتم اقريض وجودة الاشعار  
بل لم اكن اختار محك آلا بذل النوال وغرة الدينار  
اكنني عبد مكلف بحبك بي من غرامك لا عجات النار  
حسي باني واثق بجنابكم وكفالك اني لست فيك اماري  
فتولي يا من يرجى جوده وأقل بفضلك إن عثرت عشاري  
قل لي محمداً - أمنت من الردى وكفيت شر حوادث الاكدار  
ووصلت حبلك بي فكان مستبشرا بنوال رتبة صحبنا الابرار  
وحظيت منا بالتبول وبالرضا في هذه الدنيا وتلك الدار  
وحيت بالرضوان من رب الملا حتما وفزت برفعة المقدار  
وحسبت منا كيف كنت فلا تخف مكر الزمان وسطوة الاشرار  
ومنحت قربي وارتمت مكانة بعجتي ورزقت حسن جواربي

ووهبت من فيض الاله وفضله حسن الختام ومنزل الاخيار

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

نحو الحى سر بناياه حادي الابل	وواصل السير بالابكار والاصل
واعدل الى حي اهل الود واحبهم	امل ذكرا يزود الهم بالجذل
وأملأ مسامع صب صار بعده	حديف مهد براعي النجم بالقل
وان رأيت فريق الظاعنين توى	نمحرر دوار - ميره - نفس
نم اشرح احاديث المتوق لهم	واذكر قضايا فؤاد بالانرام ملي
واذكر لهم أن روعي في وثاتهم	وأنت قلبي عن السلوان في شغل
وأن صبري تقضى وانقضى جلدي	ومرجتي من لظى الترحال في ملل
وأرجسي براد الشوق وامتلأت	مني الجوانح هما من لظى العذل
اعلم يرسلون الطيف من دنف	قد مزق الصبر منه كامن الملل
ما حيلتي وجيوش الهم قد عجمت	والبين جار وخانتني عمرا الحيل
ونازعني يد الايام مصطبري	حتى نخلعت بالمهدي من وجل
إمام عدل تذكرنا برؤيته	ثمائل المعطاني المختار في الرسل
روح "الوجود ومرار نهود و...	روح - يرباب بيوت و من احب لروح
قاباته وثغور البشر باسمه	وقد نزلت اليه أحسن النزل
والقلوب مسرات يقارنها	شكر الاله لئيل القصد والامل
وللدموع انسكاب فوق وجنتها	عند اللقاء كويل العارض الهطل
وربما بكت العينان من فرح	من الفتى وغدا كالشارب النمل



كم قد حباي نوالا من مواهبه  
 فاصبح الجود مسرورا بطلته  
 واقبل اليمن وضاح الجبين به  
 وقد غدت طرق الاسلام واضحة  
 صافي الزمان وجاءتنا بشاره  
 لا تسبحوا في بحار النفي انكم  
 هيا بنا ايها الاخوان قاطبة  
 واحموا خطايا زمان ضاع في امب  
 وعمرنا وقتكم بالافتقار الى  
 ثم اجملوا همكم تقوى الاله بها  
 هذي انقار لا اسراج صافه  
 يا من انار الليالي بعد ظلمت  
 ظهرت للناس من رجس اصابعهم  
 احللتهم في مقام الصدق بعد عي  
 شفت منا صدورا طامنا ملث  
 ارباب بالسيف جرح الدين منتدبا  
 مضيع امر الله اولئك مكرمة  
 واضرب بها كل جبار اخي مرع  
 غمر غيبه ولا من مـ كـ  
 وحكمهم اليه البحر اصورم والسمير امواي ولا تنصر الى الحن

وخصني بسدي كالغيث منهمل  
 وقد تبرقع وجه البخل بالمجل  
 والشؤم يندب للآثار والعلل  
 والشرك امسى حزينا دارس السبل  
 وسالم الوقت فاشتاقوا الى العمل  
 انصار دين له التميز في الازل  
 فبادروا للقاء الله بالمجل  
 والصفو من كدورات النفس والدول  
 نهج الامام بترك المال والخلول  
 تحفون منه بذات الحل والحال  
 نحتمل عييا بحمل الفارس البطل  
 وقوم الحق بالهندي والاسل  
 وجئت عزاء على التأييد للمل  
 يربو والحقهم بالسادة الاول  
 غيظا لما قد عمرا الاسلام من خلل  
 له وجرح الاعادي غير مندمل  
 واشهر سيوفك في الدنيا ولا تسل  
 طاع يري نفسه في ذروة الجهل  
 وسر مربعا ولا تركز الى مهمل  
 وحكمهم اليه البحر اصورم والسمير امواي ولا تنصر الى الحن

فتم بنا يا إمام الدين مخدلم  
إني وحقك مشغوف بكم  
ثم اه جوتي كـ... من شراكم  
إن لم أوهل لئيل الفيض آونة  
وامدد يمينك باليمن مصافحة  
والحلم لله ثم القصد وانكشفت  
وصل ربة على المختار ما سجت  
حتى نصيرم من أفتح المثل  
فتربوني إلى حين انقضا أجلي  
كي يشتق ظمائي بالعل والنهل  
من مولى سبلى... من رذنه لوشن  
فقد نقضت عهداً منك بالزلل  
عنا نلهموم ونلنا غاية الأمل  
حاميم الايك في الاشرار والطفل

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

طاب الزمان وتاب من هواته  
فانهض إلى صفو المسرة زاجراً  
وتنور السكون ابتهاجاً عندما  
وتدفقت سحب الرشاد وأبغمت  
وابيض وجه الارض وكثرت الردى  
وانجباب عن وجه الاماني ظلمة  
وانضم شمل الدين والتأم الهدى  
الشهم عبد الله نبراس النجا  
المستمد من الاله مواهبها  
والوارث المهدي في اسراره  
جمع الندى والحلم والشيم التي  
فاطاب مزريد الفوز قبل فواته  
لأنفس والشرطان عن شهواته  
رسمت بنود العدل في صفحاته  
شجر الهدى للمجتي ثمراته  
وانهل سحب الامن في عرصاته  
كشفت حجاب الفيض عن ساعاته  
بيد الخليفة بعد طول شتاته  
طبعت كمالات الملا في ذاته  
بهم الورى طراً ضيا مشكاته  
جاء البيان مصداقاً لرواته  
شملت لذي الحاجات عن حاجاته

ملأ البلاد مشارقا ومقاربا  
 فلذا ترم عاكفين يبابه  
 كم كربة جلى وكم خطب عرا  
 كم منحة أولى وكم نثر حى  
 ذو سيرة عمرية وعزيمة  
 ضراب هامات العدو بصائب  
 الحق يملو حيث وجه جيشه  
 كم دمر الصاغي وشتت شمله  
 قد وجه الجيش العرمم قاصدا  
 فبحن نيته وصادق عزمه  
 قرى أسارم حيارى عندما  
 الويل للجيش الذين نصيرهم  
 من فارس الهيجاء بونس سيد  
 فكانه أسد يروغ فريسة  
 بيني العدو وما به بأس سوى  
 وكانه يوم الطمان مواصل  
 زحفت رجال جهاده زحفا إلى  
 والله يكاؤهم وينصر دينهم  
 يا وارث المهدي يا روح الورى  
 يا خير من حملته صهوة ساحب

بحمد سيرته وحسن هباته  
 مستطربن الفيض من بركانه  
 كشفته همته لدى أوقاته  
 برجال نصرتة وعزم غزاته  
 علوية قهرت طغاة عداته  
 الرأى المسد قبل سيف ولاه  
 والباطل انكشفت ذرا داياته  
 وأباد صالح قاهر لبغاته  
 ملوكا نمرز وائقى بجماته  
 في برهة قطعت رؤوس كانه  
 شهدوا الجياد تجول في ساحاته  
 صنم وملوكهم غنا بشتاته  
 بطل بخوض الموت في غمراته  
 جاءته سائمة لدى غلباته  
 نفس مشوقة لقتال حياته  
 بكرا يلاعها بمجد قناته  
 ملك الحيوش قداب من روعاه  
 ويفخره لدى مرصده  
 يا سره يا محنسى آياته  
 وأحل من كمت محان داته

أبرأت جرح قلوبنا ونفوسنا	بإفادة التذكير وقت صلاته
لم تسكل في كل أمر نلته	إلا برب جلّ في عظمته
وبفضله قد نلت كل فضيلة	فاشكر نوال جزيل إنعاماته
واسجد له شكراً وكن متوقفاً	منه المزيد مراقباً تفحاته
اليوم جيشك ضاق عنه من القضا	ما لا بصور كنهه بض صفاته
سرحيت شئت من البلاد بامرءه	واكتب بحكم كور في حياته
فانا الضمين لكم بملك قيادها	حناء وربك منجز لعداته
خذها اليك قصدة عمرية	تبغي الرضا وتعلم من كاساته
وقعتها مترجياً نبشيرها	فاقبل لمبدك حسن توقيعاته
عبد أذاك مقصراً في مدحه	وبه يرجى الصنع عن هفواته
لا زلت تقصم ظهر كل معاند	بالنصر والتكبير في شرجاته

## ﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

دعوني أجتني نمر الرقاد	وخلوني أميل إلى الوساد
فقد طار السهاد وطال نومي	وأحرق مهجتي حر البعاد
ألا يا حادي عيسهم رويداً	سلت من الملمات العوادي
ويا دار الاحبة خبريني	سقتك هوامع الحب العوادي
فبت أسائل الركبان عنهم	أقاموا بالربا أم بالوهاد
متى رحلوا وأين نوا وقاموا	على مجري أم اقترحوا ودادي
وليل بت فيه سمير أنس	قرير العين مشروح الواد



كأن ضياء أنجمه علينا أيادي الشهم عمان الجواد

﴿ وقال رحمه الله تعالى في الغزل ﴾

مابل طرفي الدموع كعوب	شوقاً وقلبي للملاح طروب
ولقد فتنت وما ظفرت وربما	ومن المشوق وجهه المنسوب
أناني هوى الفيد الحسان معذب	وسويي نعم باله وبسبب
متواصل الاحزان أجا للبي	سهر خمون ككافي لعقوب
متغف عن فعل كل دنيئة	ما رايني في عشقهن مرهيب
ماضري أن لو حثت العيس في	أثر الحول وإن علا التأنيب
وجرت للبكرات دامية لخطا	قد مسها نحو الحبيب لغوب
أوجعها سيرا فصارت ضرا	كهلال شك يجلي ويغيب
فسأني من أشير ومن يرشد	وأن يدور دمع كعوب
فأجبتها عني إليك فيسمي	حيث الزهادة والتقى المرغوب

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

أبدأ يؤرقني غير شذاك	ويزيدني قلقاً دوام جفاك
ويردني من حالة العقلا إلى	حال الخبال تذلي وإياك
ويزيدني طرباً وحسن مرة	برق تالق من ضياء سنك
ياربة الحسن الذي فتن الوردى	أكذا يكون جزاء من يهواك
عذبتني بالصد والمجران ما	ذنبى سوى أني أروم لفاك

كفى فندرك السوء لحظري عي ايث فقد ركت هوان  
وطاقت دوي من أختيت الذي عن مدن الكرم العربص الراكي

﴿ وقال رحمه الله على مشعر بني شوق ﴾

ما أكرميس ألا طيرني مفضة حريمه لله سما أطياب الحمر  
وسمعه من الإسلام فوسعه رسائل الشوق من محرو إلى محرو  
إلى لدى حننت في الأرض رابته وعزرتهم بيوت الحرب بالمر  
بالامس في الأرض السلام حابة واليوم ثمنى فوق شمس والتمر



## - الباب الثاني -

( في السوء وهو أول شعري )

<p>يا من شريته كل الضال منحت          ومن كؤوس الهدى من بيده صحت          ونفسه ككرما عن خصمه صنعت          ومن أزال الشريعات التي قبحت          حاب فريش في كيه كح          والروم لما نوت تكذيبه اكنصحت</p>	<p>ومن شفاعة للمذنبين نحت          وأعجز اللسن آيات له فصحت          مع لها ندم مع الكون قد رحبت          ود مع اللات والمزى به كيهت          والفرس اذ خالفت ماشاء ما صلحت</p>
---	---

<p>وناصر الحق اذ أعداوه قدحت          و لارس واسموت اسمع قد فرحت</p>	<p>ما كانف الكرب ر حرب لهوى محت          ومن بمولده الاوثان قد طرحت</p>
--	---

<p>به ولولاه هذي الارض ما سطحت          وأنها تحت أنقال الردى رزحت          تاهت ضلالا وللرحمن ما نصحت          كلا وللجار والمتر ما سمحت          لم ينبجس وابل منها ولا نصحت          والمم في مهجتي قد فت ثم نحت</p>	<p>ومن حقيقه هذا المكون قد شرحت          نسي الكفور عن الارشاد قد حمت          وعن مراجعة الطاعات قد طمحت          ما حاولت أوبة عن غيها وصحت          ومقتاتي ندما للدمع ما سفت          لكنها من سهادي الهوى فرحت          خالتي لك يا خير الورى وضحت</p>
---	---

ويزي داهي يوم انشتر انصحت  
 و انفس تؤمن اسد شرب شرج  
 فل لي سمب ر هو الودني دوت  
 ومن شجرة الالام من كعب  
 فاب من يسه اشوب قور شرب  
 وسد حاتمها انبوب قد دوت  
 و دبه مدح من داب قد دوت  
 وكيف لا وسجاياك التي سجت

من شأنها الصدق ارجدت وان مزجت

ادراكك ثبات في عذابي من ولج  
 فل سمع من بلوى وما رحب  
 ومن صانع كرخ سبب ان عجب

ما ضاعت الشمس اوبالليل قد مسحت

﴿ شطير رده لأمم اوصيري ﴾

من يدكر حيران من سم  
 وكل من شرب ر الاني وقت  
 ثم هب الريح من نوره كاهه  
 وهكذا هب نوره اذا عجب  
 فداييت بن فب اكته هب  
 وهرت بلك ترمي سم في الدام  
 صرحب زعم حري من نوره سم  
 حرأك بر و ح و سبب سم  
 وأومس الدوي سم سم سم  
 وما مرمت سم تنصاه سم



وما لحزمتك ان تركز اليه بين  
 أيحسب اصب ان الحب منكم  
 والدمع كاسين ورحمة مهجة ودمع  
 لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلال  
 ولا جزعت لبن الظاعنين ضحى  
 فكيف تنكر حباً بعد ما شهدت  
 فت به كما والموت قد حكمت  
 واثبت الوجد خطي عبرة وضئى  
 هم من الهوى له يرى ودمع  
 من سرى سيف من أهوى فرفى  
 دنا فسر قلنا قد ذبت أسي  
 لا نرى في الهوى له يرى ودمع  
 في حسنه وهيامي فيه تبصرة  
 عدتاك حالي لا سرى بمتر  
 هذا وليس حبيبي عز مبتعدا  
 محضتي النصع لكن لست اسمعه  
 فارح زمانك وارك مهجة ولدت  
 اني ارميت صبح الناسي على  
 لا ورطاسه في لا شبي انصحب  
 فان أمارتي بالسوء ما انعطت

وما لقلبك ان قلت استغنى بهم  
 مع الحمايين من ذل ومن ندم  
 ما بين بمنع من مضطرم  
 ولا تات دابع الاسرار والحرم  
 ولا ترم لذكر الحب وندم  
 منك انخلاق فرط الحزن والام  
 به عليك عدول الدمع والسقم  
 في صفحة الوجه مثل الورس والضرم  
 مثل البهار على خديك والغم  
 اذ فاني منه وصل كان في الحلم  
 والحب يعترض اللذات بالالم  
 اني الى وصل حبي بالحبيب ظمى  
 مني اليك ولو أنصفت لم تلم  
 عن العدا لا ولا شملتي بملثم  
 عن الوشاة ولا داني بمحرم  
 وما استماعي لقول سره عدي  
 ان الحب عن المذال في صم  
 وانشد دهرى من رجع لم رجع  
 والشيب أبعد في نصح عن التهم  
 ولا من رجع منها لذي رجع

ولم تهب عن الدنيا ولا عبات  
ولا أعدت من الفعل الجميل قري  
ولم ترع لنزول ليس يؤلف من  
لو كنت أعلم أي ما أوقره  
أو كنت أوقن أن الشيب يفضحني  
فأصرف هواها وحاذر أن توليه  
قارباً بنفسك أن ترديت طاعته  
وراعها وهي في الأعمال سائمة  
إن ساءها مرتع فأربع به زمناً  
كم حسنت لذة للمرء قاتلة  
كم أورت ربها بلوى على طمع  
واحش الدناس من جوع ومن شع

ومن سرور ومن حزن ومن ندم  
وسر على القصد في الحالات اجتمعا  
والنفرغ الدمع من عين قد امتلأت  
قرب محبة شر من التغم  
بالربيع درجت في الدرس الوهم  
واقصد رضا الله واحذر مورداً دنساً

من المحارم والزم حمية الندم  
وخالف النفس والشيطان وأعصهما  
والنفس كالنخ والشيطان ناصبة  
ولا أطلع منها خصما ولا حكما  
فمن عصى النفس والشيطان لم يلم  
وإن هما عضاك النصح فانهم  
فكم عدو شهي قوله خصم

ولا تبت منها إلا على حذر  
استغفر الله من قول بلا عمل  
وما فعلت من نصيح به سبباً  
أمرتك للخير لكن ما أنكرت به  
وما سميت كما شاء الهدي عنا  
ولا تزوت قبل الموت نافلة  
لم أجبر في سنن الطاعات ممثلاً  
ظلمت سنة من أحياء الظلام إلى  
ولم يؤخره عن خوف وعن سهر  
وشد من سغب أحشائه وطوى  
وإلى ما أجمع زهداً منه حتى  
ورأوده الجبال الشم من ذهب  
فزلت سور المياه راحة  
واكدت زهده فيها ضرورته  
أغناه عن من التقوى وأيده  
وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من  
خير النبيين إحساناً وآصرة  
محمد سيد المرسلين وهو أهدى سبيح الحكيم  
بدر الخيرات غوث كون ومسير والبرق من غرب ومن غم  
نبيتنا الأمم الناهي فلا أحد  
إلا به زال صفو الأمن في أقدم

لم تنظر العين بل تستمع أذن  
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته  
هو النياث إذا ضاقت فناد به  
دعا إلى الله فاستمعكون به  
واليتوبون على الاسلام أجمعهم  
فق النبيين في خلق وفي خلق  
أولو المزاييم منهم قربه طلبوا  
كلهم من رسول الله متمس  
وكل ذي حاجة يرجو النبي يرى  
... ..  
علمهم أن ينالوا نعمة عظمت  
فهو الذي تم معناه وصورته  
سواه من نوره نورا لمعلمتنا  
منزه عن شريك في محاسنه  
فرد الخلائق عند الله منزلة  
دع ما ادعته النصارى في نبهم  
إن استعذمت فصنع عقد النجوم له  
وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف  
وخذ لنفسك تشريفا بخدمته  
فإن فضل رسول الله ليس له

أبر في قول لا منه ولا نعم  
ركن الهدى والندى والحلم فاستلم  
... ..  
من رحمة الله والفقران في نعم  
مستسكون بحبل خير منفعهم  
وفي وه وفي صبر وفي هم  
ولم يدانوه في علم ولا كرم  
غيث الهدى والجدي من جوده الهيم  
غرفاً من البحر أو رشفاً من الليم  
في رتبة الود أو في رتبة الخدم  
... ..  
وحل من رتب العلياء في القم  
ثم اصطفاه حبيباً بارئاً السم  
فرد الجنالة فرد الدين والشيم  
جوهر الحسن فيه خير منقسم  
وتره الله عن نسل وعن عقم  
... ..  
في عين في غس في لاء في لرحه  
وانسب إلى قدره ما شئت من عظم  
عد وكيف بعد الوايل الرذم

وفي مكانا عليا لا يحد له  
 لو نسبت قدره آياته عظمى  
 وكيف لا وهو من إن شاء خالفه  
 لم يمتعنا بما تعيا العقول به  
 ومنذ تضرع يولينا شفاعة  
 من العرش من معه وليس يرى  
 ومدحه عز من راموا فلا احد  
 كاشمس تظاهر للمئين من بعد  
 كذا خلائق خير الخلق ما بدت  
 وكيف يدرك في الدنيا حقيقته  
 وكيف يكشف أسرار آله عظمى  
 فيبلغ العلم فيه أنه شر  
 وأنه رحمة من ربه رب  
 كل شيء الرحمن الحكيم  
 وكل مرتبة عظمى لهم نسبت  
 من شمس فضل في كواكبها  
 وإن دجا ليل شرك فالكواكب قد

بغضرت أنوارها للناس في الظلم

أكرم بخلق نبي زانه خلق  
بر السجدة بر القصد والمسلم  
نفسى فداء رسول في شدائده  
ممن ممن بأشرف متمم

## كالزهر في زرف والبدر في شرف

والقطر في عرف واليف في قسم

والحق في وضع والملم في ملمع  
 كأنه وهو فرد من جلالة  
 إذا خلا خسته من فرط هيبتة  
 كأنه كور في من  
 فنظام البدر إن أحيت  
 لا حيت عدل نور من  
 وب في حبه من حب  
 أبان مولده من طيب عصره  
 وخصه الله بالارسل خاتمة  
 يوم تفرس فيه الفرس أنهم  
 ومد رأى الموبدان المليل بهتة  
 وبات إيوان كسرى وهو منسجع  
 وظل دبنهم والملك منشعباً  
 والنار خامدة الانفاس من أسف  
 وبات موقدها حيران  
 وساء ساوة أن غاضت بجبهتها  
 وأخلف الظلم منها كل سارحة  
 كأن بالانار ما بالماء من بلل

وبالبحر في ككرم والدمر في هم  
 كل الكيان فمن جمدوا فاعظم  
 في عسكر حين تقاه وفي حنم  
 خلايق منه في خلق له هم  
 من معدني منطق منه ومبتسم  
 وكيف وأحق فيه غير مهتم  
 طوى من من منه ومتم  
 فشب باليمن والاقبال والحكم  
 يا طيب مبتداً منه ومختم  
 زالوا وربع بك كل ذي صنم  
 قد اندروا بحلول البأس والنقم  
 كأنس كسرى شنيئاً غير منتقم  
 كشميل اصحاب كسرى غير ملتم  
 والفرس صاعدة الانفاس من أم  
 عليه والنهر هي العين من سدم  
 صبحت يأساً من مائها الشم  
 ورد واردها بالذيظ وهو ظلي  
 لما خبت وبها جزل من السلم



بالماء والنار ما من أجله ذهباً  
 والجن نهف والانور ساطعة  
 وكم جرت تحمل البشرية ملائكة  
 عموا وصموا معلن البشارة  
 وكلمة الحق في آل الضلالة  
 من بعد ما أخبر الاقوام كأنهم  
 وصرح كل عجماء وناطق  
 وبعد ما عينوا في الارض من شهب  
 لذلك أضحيت وإن طالت إقامتها  
 حتى شدا من طريق الحق منهزم  
 وفر إذ ذاق مر الرجم منخزل  
 كأنهم هربا أبطال أبرهة  
 فروا كأنهم طير أهدت بها  
 نبذا به بعد تسبيح بيدها  
 رى به بعد إيمان به ثمكى  
 جاءت لدعوته الاشجار ساجدة  
 فليس منه عجيبة أن ترى شجراً  
 كأنما سدرت سطرالما كتبت  
 ذات له فتدلت ثم ناسقة  
 مثل الغمامة أنى سار سائرة

حزناً وبلاء ما بالنار من ضرر  
 وانهر يسم فيها أى مبنم  
 والحق يظهر في معنى وفي كلام  
 بين لاغى ولم يسمع لذي صمم  
 نسمع وبارقة الانذار لم تسمع  
 بالصدق عنه وقام الحق كالعلم  
 بان دينهم الموعج لم يتم  
 نهوى وان روى الرحمن لم يدم  
 منتضة وفق ما في الارض من ضم  
 من المضلين منهم أي منهزم  
 من الشيطان يتلو بر منهزم  
 ومن يرد هدم دين الله ينهدم  
 أو عسكر بالخصى من راحتيه رى  
 فليت ما بحصاه في قلوبهم  
 نبذ المسيح من أحشاء ملتقم  
 والعاير صفت وبنت أفصح الكلام  
 من اليه بلا ساق ولا قدم  
 على الضمائر الا من اخى وغم  
 فروعها من بديع الخط في اللقم  
 من فوق غيث من المرفان منسجم

بقره وقيت سوما فما فتئت  
 أقسمت بالقمم المنشق أن له  
 قد شق عن صدره والبدر شق له  
 وما حوى الفار من صدق ومن كرم  
 وحكل ما جاء برهانا لدعوته  
 فالصدق في الفار والصدق لم ير ما  
 عماء بالنور من نور به اتشعا  
 ظنوا الحما وظنوا المنكبوت على  
 لو كان في الفار من جدت عداه سوى  
 وقاية الله أغنت عن مضاعفة  
 من جدت في دينه اعناه عن جنن  
 ما سامني الدهر حبا واستجرت به  
 ولا شكوت جوار الثائبات له  
 ولا اتمست غنى الدارين من يده  
 ولا مددت يميني نحوه أملا  
 لا تنكر الوحي من رؤياه إن له  
 من نور خالقه صيغت وصاغ لها  
 وذلك حين بلوغ من نبوته  
 من شاهد الله بالعينين متجها  
 راء الله ما وحي نكاس

تقيبه حرّ فوطيس للهجير حي  
 وجهاً إذا غامت الافار لم يغم  
 من قلبه نسبة مبرورة القسم  
 ومن حوته العباء من أولي الشم  
 وكل طرف من الكمار عنه عي  
 قد أفما الفار من صدق ومن كرم  
 وهم يقولون ما بالفار من أرم  
 باب المغارة برهاناً على المدم  
 خير البرية لم تنسج ولم تحم  
 من الجنود وردت كل مهتضم  
 من الدروع وعن عال من الاطم  
 إلا انجات ظلمي واسرسلت نغمي  
 إلا وجدت جواراً منه لم يغم  
 إلا كفتاني ذل الحرص والنهم  
 إلا استلمت الندى من خير مستلم  
 نفساً طموحاً وفورا ذات مهتم  
 قنباً إذا نامت المينان لم يغم  
 وحين أصبح بدر الحبل والحرم  
 فليس ينكر منه حال محتلم  
 لكنه هبة الوهاب ذي العظام

ولا الملائك إلا عنه نافلة  
 كم أبرأت وصبا باللمس راحته  
 وكم بها رى الورد من لثق  
 وأحبت السنة الشهباء دعوته  
 أيام بعشه ضاعت به وعلت  
 بهارض جاد لوخلت البطاح بها  
 دعا فدر لم غيث نخل به  
 دعني ووصفي آيات له فاهرت  
 ولم تزل لاؤى الالباب ظلمة  
 هلدر يزداد حسنا وهو منتظام  
 يزدان معنى اذا لا في مشاكلة  
 فما تطاول آمال المدح الى  
 من بعد أن أفصح القرآن ممتدحا  
 آيات حق من الرحمن محدثة  
 لا تعتقد أن آي الذكر محدثة  
 لم تقترن بزمان وهي تخبرنا  
 عن مقبل الدهر والماضي وحاضره  
 دامت لدينا وفاق كل معجزة  
 وقصرت دونها الآي التي سلفت  
 بحكمات فما تبقي من شبه

ولا نبي على غيب بينهم  
 وكم أقامت لدين الله من دعم  
 وأطلقت أربا من ريقه اللهم  
 وكم بها حصل الاحياء للمهم  
 حتى حكمت قرعة في الانصر اللهم  
 جرت ذبول وفاء العهد بالنعيم  
 سيبا من اليم أو سبلا من العرم  
 في كل معنى وزانت كل مرتقم  
 ظهور نار القرى ليلا على علم  
 على ملبح شريف القدر محترم  
 وليس ينقص قدرا غير منتظام  
 إدراك سر جلي فيه مكتم  
 ما فيه من كرم الاخلاق والشم  
 مينة وضحت إلا لذي صم  
 قديمة صفة المنوت بالقدم  
 عن كل مشتبه في الحق منهم  
 عن المعاد وعن عاد وعن إرم  
 فن رجا ووعاها فهو في حرم  
 من النبين إذ جاءت ولم تدم  
 كالنور يكشفهما والاه من ظلم

نمت وعمت ولم أترك سبيل هوى لذي شقاق وما تبغين من حاكم  
ما حوريت قط إلا عاد من حرب

أعداؤها وذووا الاحقار في ندم

لما استقلت بنور الحق جاء لها أعدى الأعداء إليها ملقي السلم  
ردت بلاعتها دعوى معارضتها بالحق يدمع بالبرهان للتم  
وكم يحكمها ردت أخا صاف رد القيور بد الجاني عن الحرم  
لها معان كموج البحر في مدد فمن ألم بها لم يخش من أن  
من حكم العقل الفها كجوهره وفوق جوهره في الحسن والقيم  
فما نعد ولا تحصى عجائبها ولو جعلت مداد البحر للحكم  
لقد في قلب نالها وفي قه ولا تسام على الأكثار بالسام  
قرت بها عين قاربها فقلت له بشراك هذا منار الفخر فاستم  
يا واداً بحرهما نروي القليل به لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم (١)  
إن تنها خيفة من حرّ نار لظى نجوت منها ومن خوف ومن عدم  
بل إن وردت بها أبواب نار لظى أطفأت حر لظى من وردها الشيم  
كأنها الحوض تبيض الوجوه به من وارثيه ويروي منه كل ظمى  
حوى شمع الذي على شرب ه من العصاة وقد جاءوه كالحم (٢)  
وكالصراط وكاليزان معدلة قد استقامت فقي ترتيلها استم (٣)

(١) لعين شدة محاش اعتصم حم (٢) على نبيس حم عده ١٠١

واقصر عليهم الهدى والهدى ان حكمت  
لا تمجن الحسود قام ينكرها  
لذلك يظهر عنها بعد معرفة  
قد تنكر المين ضوء الشمس من رمد  
وتفقد الحس بان الكف من شال  
يا خير من يعم العافون ساحته  
من على فضله للناس مزدهم  
ومن هو الآية العكبرى لمعتبر

ومن هو الرعد من لى سم (٦)

ومن به يحمد المضموف ناصره  
سريت من حرم ايل الى حرم  
على البراق وأطفاة النجوم سرى  
وبت ترقى الى أن نلت منزلة  
نزلت عند الله العرش منزلة  
وقدمت لك جميع الانبياء به

ومن هو النعمة العظمى لمغتم (٧)  
وكنيت للرسول إذ صليت كالطراء (٨)  
كما سرى البدر في داج من العلم  
رأت فلم تدن من موسى وابره (٩)  
من فـ فوسـ متبرـ مرم (١٠)  
لما استقلت فلم تنجح لمغتم (١١)

(١) واقصر احسن . وقصد . من (٢) دجن . ممكن . متصبر . مشتم  
(٣) احسن . من . تم قصد . عدلون . الرول . ٥١ . رسم . جمع . رسوم . وهي  
النساقة التي تحسن الرسم ضرب من المني (٦) الوفد العطاء . المأوى الملجأ .  
سدم . دم (٧) المضموف المستضعف . مغتم . مكنتب (٨) السرى سبر  
الليل . الحرم القبلة (٩) عزت . أغت . تدن . قرب . (١٠) نرم . نطلب .  
(١١) استقلت . مغتم . منح . من . مرم . دى . عربة

قدمت إذ قدمت جيش الرسل منفرداً

والرسل تقديم مخدوم على خدم (١)

وأنت تخرق السبع الطبايق بهم ولا تقاس بكل الكون لا بهـ

... .. في مواعيد ... .. (٢)

حتى إذا لم ندع شأواً لمسبق

... .. (٣)

... .. (٤)

خففت كل مقام بالاضافة إذ أفردت غير مضاف القدر اللام

لما صدعت بأمر الله منفرداً نوديت بالرفع مثل المنفرد العالم

كعباً تفوز بوصل أي مستتر ونحز الفضل في بده ويحتم

قرباً ونحى بسعد غير محتجب عن العيون وسر اي مكنتم

فحزت كل ثمار غير مشترك بما رفعت منار الدين واحكم

وظلت ترقى إلى ان كنت خير فتى وجزت كل مقام غير مزبذحم (٥)

وجل مقدار ما أوليت من رتب ... .. (٦)

فقات عزك مري كل ذي شرف وعز إدراك ما أوليت من نعم

بشرى لنا معشر الاسلام إن لنا كفاية بحمي المختار من نعم (٧)

(١) والرسل قسم ٢١ جنود أحصوا شاة ... .. (٢) في حوز

موكب جمع . صاحب العلم حامل الراية أو القائد (٣) شأواً غاية . والروح

حزين عليه ... .. (٤) مري ... .. (٥) مري ... .. (٦) جلي عظمى ... .. (٧) نعم آخر .



د. ونیم فی لاجون - ۱۰۰ من لکھنؤ - ۱۰۰ (۱)

لما دعا الله داعيناً لحضاته

جشاه جذلی بها برأی من النقم (۲)

... ..

مذہب و مکتبہ اسلامیہ (۲۰۱۱ء)

[illegible]

(5) ... ..

.....

وہاں پہنچ کر اس نے اپنے دوستوں کو بتایا کہ میں نے ایک نیا مکان خریدا ہے۔

(1) 在 1945 年 10 月 1 日以前，

نمضي اللبالي ولا يدرون عدتها

(A)  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم

بالويل والنذل والبلوى مع السقم

۱۱ شهریور ۱۳۰۲ خورشیدی

[illegible]

(1) The first part of the paper discusses the importance of the study of the history of the United States.

١٠٠٠

١٢٠٠

كم مثل عرشا لهم ثا طفوا وبنوا  
 نحر نحر حمير مود س نحه  
 ولا تزال بوجه البر عادية  
 من كل منتدب لله منتدب  
 بالجد مؤثر بالمزم منفع  
 حتى غلت ملة الاسلام وهي ١٣م  
 وأصبحت عمروة التقوى بأرضهم  
 مكفولة أبداً منهم بحير آب  
 هم الجبال فل عنهم مصادمهم  
 حتى استوت وحوث كل الكمال به  
 وجردوا البيض من أغصانها و- موا  
 وسل حينئذ وسل بدرا وسل أحداً  
 هناك لاقى - ام من صوارمهم  
 المصدري البيض حمرا بعد ماوردت  
 صالوا بها فأشأوا عند وصواتهم  
 الحكانيين بسم الخط ما تركت

بكل قوم إلى لم العدا قوم (١)  
 كالسفن لكنهما في البحر لم نعم  
 ترمي بموج من الإبطال ملتطم  
 للدين مرتقب لله منتقم  
 يستأصل للكفر مصطلم (٢)  
 مطاعة الأمر بين القور والاك (٣)  
 من بعد غربتها موصولة الرحم  
 حور حور حور حور حور حور  
 إذا هم احتكموا الخيل ملحة  
 مخبر من قدامهم ١٠٠ تهم (٤)  
 نار من منتقم في كل ١٠٠ (٥)  
 كم قمر ١٠٠ من طلع  
 مود من لم من ١٠٠ (٦)  
 لطلعت في الكلى ندم (٧)  
 من العدا كل مسود من الدم (٨)  
 مع ١٠٠ من ١٠٠ (٩)

(١) قوم نفل ، قوم جاثع ٢ مود من ١٠٠ مود من ١٠٠ مود من ١٠٠  
 مود من ١٠٠ مود من ١٠٠ مود من ١٠٠ مود من ١٠٠ مود من ١٠٠  
 مات زوجها فهي أيم (٥) مصطلم ملتقى (٦) الطلى بالضم الرقاب ،  
 ١٧ مود من ١٠٠ مود من ١٠٠ مود من ١٠٠ مود من ١٠٠ مود من ١٠٠  
 موضع تصنع فيه الرماح

خرب وتوعد ولا يدارم - (١)  
 شاكي السلاح هم - سمي ثمره  
 شرب حسن من النوى ساقته  
 تهدي اليث رباح النصر - نشره  
 يضوع منهم شميم المسك إن تفحوا  
 كائنهم في ظهور الخيل نبت ربا  
 صاف - صرو من عيون - صرو  
 صارت صوب - من - صرو  
 واحوف شردو يثرب - صروهم  
 ومن تكن برسول الله نصرته  
 في ذمة الله برعى فهو حيث نما  
 وإن ترى من ولي غير منتصر  
 ولن ترى من ضلال غير منكشف  
 أوحل أمة في حرز ملته  
 في ظل رحته ظلوا وظل لهم  
 كم جدلت كلمات الله من جدل

(١) حرف جاسب - منجم مطعون (٢) السيمي العلامة (٣) النشر  
 الراحة (٤) الاكام أغطية النوار - السكي الشجاع في سلاحه (٥) البهم  
 اش - جمع بهمه وهو - شجاع يدى - سر نخوة (٦) الاجام العالقات -  
 وحملته إياها وقت حصار لا يدري ماذا تصنع (٧) أحل أرب - حرر حصن  
 (٨) اليث الاسد - الاشبال جراء الاسد (٩) جدلت غب وفهرت -

كم أفصحت بكمال الله صادقه  
كفأك بالملم في الامى معجزة  
وهكذا الصدق منه مع أماته  
خدمته بدمج استقبل به  
علي عدي له أحظى وأسلم من  
إذ قلداني ما تخشى عواقبه  
وسوغا أكل لمي كل لامة  
أطعت غي الصبا في الخاتين وما

رجعت حتى حبت الموت لمنهمي (٣)

واحرنا ضاع عمري في القبيح وما  
فيا خسارة نفس في تجارتها  
أولى النفوس خساراً أنفس عمرت  
ومن بع أجلا منه بما جله  
كذلك من يبدل الاخرى بضررها  
إن آت دنيا فما عهدي عندك  
وليس حيي وإن أذنت منفصلا  
هان لي ذمة منه بنسبتي  
وذمة عذمت أخرى تمر أي

حصلت إلا على الآثام والندم  
شرت خيساً بواني القدر والقيم  
لم نشر الدين بالدنيا ولم نسم  
على الندامة لا بحصد سوى النقم  
تين له الغبن في بيع وفي سلم  
قد حل في القلب إيماني ولدت في  
عن النبي ولا حيلي بمعسر  
باسم ابنة الطهر عبدالله ذي الكرم  
محمداً وهو أوفى الخلق بالدم

١١. حرص ... حرص ... (٢) سوغا سهلا .

الامة الجبان الذي لا يرجي خبره (٣) ما نهم مبتلع

إن لم يكن في مادي آخذاً بيدي  
 إن ضاق بي الأمر تدركني مراحه  
 حاشاه إن يحرم الراجي مكارمه  
 ومنذ الزمت أفكارى مدائح  
 وكلما سني سوء فلذت به  
 وإن بغوث النني منه بدأ تربت  
 لأنه يورق الاحسان حيث نحا  
 ولم أورد زهرة الدنيا التي اقتضت  
 يدا حبيب باطراء منتصم

ولا الذي اكتسب الاعشى وما جمعت

بدأ زهير بما أننى على هرم

يا أكرم الخلق مالى من ألوذبه  
 وقد نبذت الورى طرا فليست أرى  
 وإن يضيق رسول الله جاهك بي  
 فانت من جاهه نهب لطالبه  
 فإن من جودك الدنيا وضرتها  
 ومن عطاياك إحسان ومغفرة  
 يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت  
 وقابلي برضاً مولاك وانتهجي  
 لعل رحمة ربى حين يقسمها  
 جدواه جدوى كريم حين يرسلها

ألا حاك ومن يقصد حاك حى  
 سوائه عند حلول الحادث العمم  
 إذا المدا اعتزموا كيدي بمكرم  
 إذا الكرم نجلى باسم منتقم  
 فوفني منملاً حظي من النعم  
 ومن علومك علم اللوح والقلم  
 واستسكى برجاء الله ذي النظم  
 إن الكبار في الغفران كاللهم  
 تحو ذنوب ذوي الأوزار والتهم  
 بي على حسب العصير في عدم

رب واحد رحمتي غير ممكن  
 وحي مصدر و رفع مصدر في  
 يدك واحد حساني غير محرم  
 واخلف عدل في امرس ان له  
 مصدر متى سمع من الله  
 ووجه درك اوس متى له  
 مصدر متى سمع من الله  
 وذن حار صفة ميت دة

تغدوا اذا ذر قرن الشمس أو غربت

علي النبي ينهل ومنسجم

ما حب حبك من ربح صفا  
 وما اسهل حبك من ربح  
 و من ربح فوجد حبك  
 وانظر حبك من ربح



﴿ انتهى تشاير البردة ﴾



## × الشائل النبوية ×

### ﴿ مقدمة ﴾

ما حدث عند من هذا أو من هذا  
 لا وسع لك الا حرا والاء  
 وما يحق وقد لا أمل بارقه  
 لا وسعني على يديها عثم  
 ما حدث من ذلك في ساء  
 أو حيا بالدهر من ممالك اساء  
 وإن ما صرف من هذا الوحد عني

أو عاق أذنيه أن تسما صم  
 ما بين حسي من تسما  
 حصه وندها في دهرها لشم  
 وما من عذابي رأس كل مكرمه  
 الا ولاح لك من فوقها عثم  
 وفي فؤادي نور ليس يحجبه

ان يكشف الستر عن حارق الملا ولم

ما زالت أسمن وهذا الدهر بهضم من

حقي وذو الفضل في دنياه مهتم

من سير على أحكامه بها  
 ثم هل أحد فتضي مهجتي الهم  
 واموت في أحد حتى عدي نفة  
 من عبثه طال فيها الدل والدم  
 ما اعم حلت بالذل صاحبة  
 عدي ولكنها في شرعتي نفة  
 ولا اعر بغمور بها عظما  
 لا ذ راق في عين الوري العدم  
 عشت عابدة بافصل عامه  
 عن ان يحيط بها الافوا والكلم  
 هي التي لوحت جسمي وطال بها  
 هي وما ودها بابن بنصرم

واظمتني فلا شلي بمجتمع بها ولا شوتها بالين ينضم  
لم ترها العين يوما وهي بارزة لكها في فؤاد الحر تحتم  
غريبة العهد في الدنيا يعيده قرية ولها في القرب معتم  
لها علي شروط لا أخل بها وما قضى سيد قامت به الخدم  
طول المساف على عيش الكساف على

ير الضاف على أن تستر الحرم

مع الاناة على حب الثقات على طول الثبات على أن توصل الرحم  
على الرضا بقضاء الله في من والله بالاق في الاكوان محتم  
هي التي جشمتني أن أدل على من لا تسير بهم في صالح قدم  
وطهرت سيرتي من كل مندية فلم يحم حول داري عندها نهم  
وما استغز فؤادي عن مكلامه بحال ولا ساري نحو الخسانهم  
هي التي حبها في الناس مشترك ولن يواصلها إلا امرؤ فهم  
محبوبة جاء هدى الانبياء على احياء سيرتها والقول قولهم  
هي الفضيلة أما خدنها بنو ضاو واما عياها فبنهم

في طوتها سر لا الاطاع نضر من

ولا من القاصدي بالسوء انتقم

ولا اقطع من جاري أو امره ولا أروع جاراتي وأنهم  
ولا ابن عمي وإن دبت عقاربهم التي يحرم من بري ويهتضم  
ولست أضرع للجبار من فزع لكنتي عن ضعيف القوم احتشم  
وليس لأحق حكيم في محاولتي لكي بالحق في الحق احتكم

بذلك أوصى رسول الله أن له دينا مكره الاثم والائم

### ﴿ صفاته الخاتمة ﴾

محمد الهاشمي الاعرجي له كان الوجود وجودا وانتهى الوجود  
 في قسم وسين وحمل له خيل وآية العظمى له حدم  
 قد كان أحسن ما في الله كاهه وحما واحدهم ثم ردت نسوة  
 وأحسن الملوك ثمرة حة خمرته مورد امد في غمرته شبه  
 وأوجه سبع وجهه تاللا من نور سرته اديبا وتفتيح  
 ما شانه انوار النبوة والعصر السمرقني وم تكلم حقه لعمه  
 روح حواحه من سير ما قرن سوانغ دونهن الرب والتم  
 ندر ايهما عرق لدى غضب لله وهو له يموو ويثمة  
 وحكلا أدعج ليس في نحن نفى وأهدب فيه الحسن يردحه  
 حجر ما قبله مسود لها حديق والحسن من آه حمله ووم  
 سهل سبل من الحزين صانها و برق يبعده من فيه منجم  
 وفي ثنائه نور ب تكلم به سادما فيراه من به اعتصموا  
 مفتح وانساب زها شاد على ربي س نجلي به السلام  
 وحام الحسن محتوم به ثم به بدأ اتقوى وتختتم  
 وأحسن الناس وجهه حين تنظره وبين الناس كفا دونهما لهم  
 وأور الناس وجهها حين تنظره مرة وجهات نور يذن عموا  
 وأحسن الناس صوتا رآه صحن والصوت مع حسنه في جبهة كرم

في حسن عناق حار ليطارون فلا      طول ولا قصر كلا ولا ضخم  
وأزهر اللون نغم الجسم معتدلا      فلا خيف ولا ذو رحوة حده  
حسنت في البعد بل في القرب من قربات

### بها المهابة إذ تدنو وتغنصم

قد رى من دهم لوجه حسن يرى      فيه الرضا وشام السخط وانغم  
من أن حسنت بمرئهم حسن زها      بل حل بالشمس من هدهد السقم  
في عرض صمرك سراه حرم      ما عاقه الدق عن قصد ولا لأم

وفي استوا الصار بالبطان الدليل على

أن ليس عندك لا حرص ولا نهم

صلت العنصر وما كنت مشدب من

صابت الخفاش في تكويه نهم

تنبئ الأصابع والكفين وتتممين دوهامة حسي      بهب سعة  
ضخم الكروان والرسيد والعصديين حمصا في قدمه      ما مشى قدمه  
قد ران بطلت بعد الصدر مسرة      دق وجأت وبها الحسنة نهم  
على الدراعين راح الراحتين مسح لواء طائن شديدا      لدمش مخنم  
إذ مشى حله بجمه من صبيب      هوأ فجهده من حوله أنما  
ساقه صبحان والتحدن منها      وهو من كعب درع مشى تخشم  
دو حية كثة في شعرها رجل      والشعر أسود لونا وهو مسخم  
ذو سبلة حسنت ذو وفرة جملت

ذو لمة في منها الحسن ملتئم

دوجة كنت حنت وقصر عن      دراك عاتبا في حسب الخمر  
تواصلا سار حلف اللامس      وهو الخيل شريف القدر  
تتصيرت دوه الافوه قاصية      فان مشى في موال تقوم ضالمة

## ﴿ صفاته ﴾

أحسن الناس في خلق وفي خلق      وأجود الناس صدر منزه كرم  
وأضمر الناس ضمما بين وأليم      حريكة وهو فصاحة بد عزموا  
وأشجع الناس سحابة وطبعه      نفسا وعزيمة بالله خير  
وأجود الناس بالخيرات أدهم      له وأحدها فيها دا فسموا  
قرنت بالصوم محمود تقسم ما      ثمة عن دانه لا سر ولا ورم  
محب راحيك ان أعديت ووعدت

كفالك قالقول حكم والتقى حكم  
أما حر فط شيئا خوف ثابتة      ولا تثنى لك عن آراك الأ  
حكمت للحق ولا رحمة تمنعها      فوه وعندك فوه توصل الرحم  
وأنت في الناس لا الخافي الفسودا

أنت المزين قوى من منسقط وهم  
وسمهم سمه طرا وأكبت لهم      أنا وأنسيت سور الحى فوقهم  
نزعى الامانات ولا امام تخفضها      نزعى عليها وان فت لك النعم  
برضى ونفضب طوع الحق محدا      حلالا من الله مقروا به العضم  
ما كان للنفس من حظ عليك ولا      بالنفس منك على أموالك تخسك

أحيا حياء من العناء وأجود من صوب الغمامة جوداً وهو منسجم  
وكنت إن ذقت لاسراء لئنها ما ان تقهقه بل نفضي وتبسم  
وربما اتل طرف منك مرحة لميت أو شجي أن تم لك الام  
وإن سمعت كلام الله هييج من شعاع حشمت ، كبرية حكم  
وإن تبسمت عن حب الغمام شفي بطيب الانس من أصحابك النعم  
وإنهم سكره من الحق منس لـ أحزان تنمأ سوي ونعم  
لا تزل لا هجر في قول تنوء به لكنه السمط فيه الحق ينتظم  
حالت نقطة أو ترتيلاً وسرت على حكم الوقار بك الآداب تستعجم  
إذا عطست وضعت الكف فوق فم وما تشاء بت عن قوم لك التزموا  
ما عبت قط امرأة مارمت عورته وكنت ان ذكرت عوراء نخشم  
ومجلس لك عفيف جوانبه برحمة الله محفوظ به الكرم  
حري الامانة مع نور الحياء مع الصبر الحال قبه الفضل تنم  
وليس ترفع اصوات لديك ولا لديك تؤين اعراض ولا حرم  
إذا صمت فصمت كله عفة وان نطقت فقول كله حكم

وان تكلمت اصغى مضر سمودا

بالقرب منك ونالوا الفخر اذا خدموا

وان تكلم حاكبهم سمعت له نطاب قولك واحلولى حديثهم

ما حافس الحرف رهدا مع ملاحدة

للارض أنك في الزرقاء محترم

تنام عيناه لكن قلبه يقظ ولا تلم به الاوهام والحلم



أثرت بالفضل اهل الفضل معرفة  
 وكم صبرت على مر الجفاء من الا  
 وكم حذرت اناسا واحترست لهم  
 وما بدرت امرأ يوما ببادرة  
 قد اتوى عندك الاصحاب كلهم  
 وخيرهم خيرهم فيهم مؤازرة  
 وكنت لاهل ميزانا فما حسن  
 ولم يرقك النساء الا مكافاة  
 تزهو ضعفاء برا ومرحمة  
 وكم مشيت حزينا في جنازهم  
 وما اكلت طعاما في سكرجة  
 وكم دعاك اخو فقر وموتبة  
 وما أصرت بدفع الناس عنك ولا  
 وكنت تهنئ من الصار كؤوم  
 وما صرحت على قوم فسرك ان  
 ان انتهيت الى قوم جلس على  
 وكم رفعت على قوم اجدهم  
 حراب ثم شرت انير حولهم  
 وكم بدت لهم شرا فعمهم  
 وكم رعت صبيان ولا حدم  
 كان نفعهم نصحا احبهم  
 وما سرى منك شر قط نحوهم  
 الا شهدت به والشر تهتمهم  
 وانت اثني فلا ترجو ثوابهم  
 كما تعود على شوق مريضهم  
 فاحمل الله جراسمى نساء  
 ولا خوان ولا رقت لك العلم  
 على شير مسارت نحوه الدم  
 رصيت صربهم يوما اذا ازدحموا  
 نحية وزي فيها رقيبهم  
 قاموا ولا سمحتهم ذلا اذا قدموا  
 حث انبي بك بين القوم جمعهم

### ﴿ خاتمة ﴾

مرلاي والاهر حرب والانام عدا  
 والحادثات اذا سلت صوارها  
 ونار همي في الاحشاء تضطرم  
 تكاد تدفع آمالي وتضطلم

وندهر كما جرح شوقه حيف      ويرسب دهر ثراه وندهر  
 وفند صدري تغلي وهي معلقة      والثائب نرى صمعي ونحيره  
 على الخضاى اثواب مدسه      وكن مناه في رأها سله  
 اث اشكواوه راوت في عدي      ولى الخنى كعبات ممتعه  
 اث اشكو دونه اس سوعها      لا يد الله عني وهو مدبره  
 ارجو ان ترفع من شائي وكشف من

### هي خفيك لي ركن ومعتصم

ارجو ان لا ينالني الداء ففصاتي      هدي الحدا شهاب صوره صه  
 جدي لي بحفك بالرؤيا في ظما

وأخسر الناس قوم منك قد حرموا

وامن صاني والسيام اهتم      لبيت دهر ارجه ومعتصم  
 واشمل نعمو ورحمو ان صريح اني      عاب بحر كثير الورد مبرحه  
 وعم آلك والاصحاب كلام

صوب من النص والرصوا منسحه

لي مدهات ما مولاي معرفه      ولي مدهات حب الردي حرمه

### نبوية أخرى

يا سريل احمي اصحت سفاى      ات داب كن مد لرام  
 ات الرمتي السهاد واصرمست الفض في مفاصلي وعطاي  
 ات جشمتي الخضوع وقد كنت شديدا القوي شديد انعام

أنت حكمت سفوحك في قلبي وفي قلبي أصيب غرامي  
أنت حدثني خمت رقي وعما كنت بحسن الاسم  
كلمت بدها اسمع ولتسبب كء الحية في الاجسام  
ما سران الحبي الغرر سوى همدوم همدوم همدوم  
هند نولا شئت الحزن الغصير حال في هوك هبي

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| لك وجه مثل الصباح صبيح    | لك فرع ضاف كء اجي الظلام   |
| وفتور في مقتلتيك اعتراني  | في الحشا فالحشا لهجره دامي |
| هند ابي التي طلوع الثنايا | وكشوف الزحام يوم الزحام    |
| إنما المرء من إذا سم ضيا  | لم يسر في حالة المستضام    |
| والذي لا يذل ان جل خطب    | فالمظلمات أجرها للمظام     |
| والذي تنزل المقارم منه    | تفس حر يسد ثمر الكرام      |
| راقب الله راقب المجد اجيا | سنة الفضل بالايادي الجسام  |
| أنا للمجد والعلاء مشوق    | ولدى الانجم العوالي مراني  |
| كيف لا والاله حبي وحبي    | أنني قد علقت بالاسلام      |

ان دسا ينهي عن اعبي واعجسش ويدعو لادب ناليتهم  
أمر أبنائه لدى الخطب شوري  
وجماع الهدى ومرق المعالي  
ونبيأ أني ٤ انبي  
عربي اللسان والاصل واف  
كشف الله حين أرسل عنا  
بينهم إنه لدين التمام  
وسبيل النعي سديد المرامي  
شأنه الصلح في هدي واعتزام  
واصل للكرام حرب اللثام  
كل كرب وضاء كل ظلام

عظم الله منه صفحا ومنحا  
 واتنضاه على الماعدين سيفا  
 وجلاه الى المضيئين كنهنا  
 أفضل الناس عنده ابن تقاء  
 قم لله شاهراً سيف حق  
 كذب الكافرون منه بربك  
 فشفى باليتين منهم تقوساً  
 وانجلى الحق بينهم فاستقلوا  
 أصبحوا حزب ربهم فأقاموا  
 دهموا للضلال دكوا بنيه  
 فكان الدروع اذ لبسوها  
 وكان السيوف اذ شهروها  
 وكان الخيول اذ حملوها  
 وكان العدا وقد هزموها  
 وكذا العرب ان أرادوا الثريا  
 بالندی والندی وحسن المسامي  
 كتب الله نصرهم بالمواضي  
 منبر في حوزة كرام حسن  
 نجد الفضل بينهم وهو نهب  
 أغنياء برهم وهو أغنى  
 وهما السبيل قبل احتلام  
 قطعاً إصر كل عالج كهام  
 فهو هام عليهم وهو حام  
 لا ابن سام وبافت وابن حام  
 فبدت له روعة في الضفام  
 من وراء وريبة واتهام  
 وتقوسا شفى بحد الحام  
 بالملأ والملا مراد المحامي  
 دينه باليوسف أنى قيم  
 وجلوا بابنسامهم للقتام  
 غدر جللت بدور التمام  
 شمل أومضت بمنح الظلام  
 أعقب حومت بيوم الزحام  
 غنم أجفلت براعي سوام  
 أصبحت دوزن موطيء الاقدام  
 وسديد الآراء والاقدام  
 وقدما بها شفاء القمام  
 منبر في حوزة كرام حسن  
 في الحيين وهو هام ونام  
 وهو أنى وهم به في احترام

تجافى جنوبهم عن لذيت النور م والنوم ما صفا للكرام  
ورما شوقهم من حسن سبيد شمس كل رم  
فما باللا وهم راكبوها إنهم للكرام دون الانام  
سل بهم في الحروب قيصر لما دهموه ماذا رأى من لظام  
فذا ما سموا وصلوا بمجد بمد جد يجد في كل عام  
أصبحوا في حربه حتى رحلوا قد نزلت من هرام  
أمة دونها الانام جميعا في سماح بفضايلهم وانتقام  
يوسعون الغريب عفوا وان كان عدوا وهم لزاز الجسام  
منهم المصطفى وهم منه في الرفعة والمكرمات والاحكام  
يا طيب النفوس هذا الضى قد كاد يودي بأمة الاسلام  
وهمى بيننا الريبون جذلى ومثينا من خوفهم في احتشام  
فاشف دينا قد كاد بالناس يشقى حاملوه ووقعهم في الزحام  
يا رسول الله إن خطوبا الصقت ركن مجدنا بالرغام  
واحترام الغريب حل عرانا وامنهان الغريب رأي القدمام  
قد نسيناك واطرحنا الوصايا ورعينا الوبي رعي العظام  
وقعدنا نصاب الدهر فين وترجي السقام كشف السقام  
غير بدع أن تفقد الامن والنور زومحض الملا وحسن السلام  
من أضاع الايمان عاش ذليلا لا يحل الدليل فوق السنام  
فليك الصلاة يا خير هاد وعليك السلام يا خير حام  
ما دعا لله راغب فيك حقاً ودعاك الانام خير الانام

حجـ ( تحية نوبـ سنة ١٣٣٨ )

|                            |                             |
|----------------------------|-----------------------------|
| لهدية تعاوي والهدى فرحم    | عيد لبيء وب شرف موسم        |
| لاقتك بالآباء أشاء ما نهم  | مست لك الأيام نرسا بعدا     |
| بادين وحى وب حبيبة وعمي    | رفعت لك لاسلام عاده الهدى   |
| عنت مارود لبي اقصامي       | رفعت كاجعة لالائت حبيما     |
| وند الى ودا نسلي لانه      | وبت هاهنا شير لاله          |
| هم مدح مصطفى نكاه          | وهفت على كبد لاسم كائنا     |
| دين التوبم فكان شرفي مبسم  | ودا جازل ننه محروبا على     |
| نور الهدى ورحا بانفس وم    | وآصوات لديد فرغى حولها      |
| وحس من عوى دمة مشهي        | يا حير من هفت سحاب قصه      |
| عبث الهدى ولى البارء نكحه  | نزلت مولدك السكينة والهي    |
| والفصل وعيا وند انهم       | وهر و تقوى مناهل المورى     |
| شدت اوسها بوثى موصم        | ويد نكازم ناسبي محمد        |
| احى على مروف واستم         | نفسى قد واك يا رسول الله ما |
| وتعد لارباب دين المحرم     | نذبت ان الله ربك وحده       |
| حلق الى الروح الركية ينتمى | وشرع ان لير والتقوى معا     |
| وضعت لشرين جبر نفرم        | وفرضت للتقرء حده وافر       |

له يجعل الشورى عليك عضا

هذا ورأيك باليمن يحتمى

من علق والده اهبت ثأته كحدين جريته فليس علم  
واثبت الدين في كتب الادنى واسر بالمولى وشكر المصم

وعفوت عن مؤذيك عفوتكم

ولفتح مكة مشهد لم يكنكم

وخفضت جنبك للاقارب رحمة

ان يجهلوا نصفح وتلف وترحم

و امرت المعروف بعد اعائه الا مشهور بعد فله نسيم

وجلبت ان انمور في بدنا ما هي واسر كل المر حب الدرء

هدي معاه شريع احمد ورتووا نادم من ذلك اخضم خضم

ما حققت بان ريث واحد حد اللعاج سبارى وعتوة

وبد عتارب من قريش حمة سمي بين منالهن نغم

سفيت من احذهم ما كبروا وكذا مضيم بين ركن المضم

وهذا ت حاسدوا واجمعوا كبدوا وهروا كل ماص صدم

فصيت من اسامهم ما عندوا وكففت عن اسلافهم نسيم

وهي الفضيلة آية من بعض ما

واثبت من خلق الكمال لاعظم

وكذا ان حزب الله من قص له بالسوء يشق ويستذل ورغم

وجلبتهم بالمال طور والماهي طوروا ومن يلق الكرام يرأم

حتى جمعته اليك فصيحوا سادك لهضي في المسمم

وهو فتحت حصون قيصر بعدا مهدت من كسرى مكان المسم



يا سيداً كان الوجود لاجله  
أسبل على المادي سحائب رحمة  
ان يحفل النادي بذكرك مرة  
لكنه أدى القليل وأنت من  
فعليك صلى الله ما حيا الحيا  
وهو الملائك لكل راج متمي  
نمو بأصرة الاخفاء اعك  
وكلمة كرام في حكمة زمرة  
يجزي الجزيل على قليل معدم  
أرضاً بصيبه الغزير المره

— X —

بالله مستنصراً قم غير مردود  
فقد لجأت الى كهف الضميف الى  
واقاك مولده فاذا ذكر على جفل  
وانظر الى زينة زادت بنسبها  
كم راية خفتت فوق النجوم كما  
كانها ألسن تثني عليه اذا  
من كل هيفاء حمراء نعال بها  
وكل بيضاء قامت في السماء كما  
وكل صفراء في لون الاصيل الى  
وانظر مصاييح تمحو للسلام كما  
كانهن حدود الله اذ نسخت  
وانظر خياما كأمثال المضاب بها  
وانظر زرافات قصاص تحال بها  
والجأ الى النصعني من كل موجود  
ركن ملي بمحض الفضل والجود  
اياديا منه عمت كل موجود  
اليه نفرا وحازت كل تعجيد  
برف قلب جبان اللاب مطرود  
هنت بها الريح أو أحشاء مسمود  
وردا على الفصن او نار على المود  
قامت اياديه نحبي كل مجهود  
حمراء من لاز ورد غير مبدود  
محامن الشرك طه كل مسمود  
آي الفلال بفضل منه مشهود  
نلتنا المنى وحمدنا كل مورد  
ضيف النبي اذا راحوا من البيد

[illegible]

( ۱ )

۱۔ معائنہ دہس فی شہر و پ  
۲۔ رشتہ لاری حیدر آباد

واستدرك الطاعات قبل فوائها

و سر ذوق بهت است  
و فکر اندیشه دود است  
و در این عالم بهشت است  
و در این عالم بهشت است

عن ثبها والصد عن شهواتها

مدرسه علمیه خراسان  
واحدین احسانیه

فاسبق بتوتها شجوم وقاتها

تبدیل میں آتے ہیں اور  
وہ وقت میں جو کہ

من صالح الاعمال قبل مماتها

الله ستر العمل فوقك قد سدل      فكر الذي ان هذا صغوا عتد  
 واراد نفعك ان تروع بالوح      حسب لها راد وبادر ورسة الـ  
 امكان منه في زمان حياتها

اسد لمج نبي ودييه      والشمس تسعى لاصنى ونخبه  
 ونجر صاحب اى تربه      عجب لك نهوى لما نهوى هـ  
 دون الذي تملو به في ذاتها

كم باخل ربح موافق شيدت      وصالحه رد انصحي قد امدت  
 تسعى لنفسه هـ فن هتد      وصد عن سن لرشاد وقد بدت  
 سبل الهدى ورأت سبيل نجاتها

ما سمع لاطاع وجهه وانشأت      وحى مياذن الصالح موت  
 تدرى من موت يدرك ان باب      وتمدد قبل العرور وقد رأت  
 أسد المنون تجول وثباتها

عمدت الى العرش الوثير فهدت      ودفنت من العمل اقبح واشهرت  
 ونرى اسود الموت عرني قد بدت      وبعرها احاطوها وقد اعتدت  
 ما بين مرهف نايها ولهاثها

دشني الغنى بما رورة حبه      او باسلا ب صوره من له  
 او بالهاني عن عبدة ره      والس اى ما ش دعت هـ  
 او حاضر متوقع فتكاتها

هدي اسود الموت حاف مجاة      كم كرت نصيا لها من ساعة

والكسنت غليظة ومطاعة لكم ثمة ثودت بها وجمعة

نادى بينهم غراب شتاتها

كم برأت كمبا على اجد اعلى واليكها غرش الموك نزلولا

وسد على احمه ان في جوف علا ودوني قصور نار عوا الشهب العالا

وسطوا على الآساد في أجاتها

من كل ذي حرم له الحمد اسي من مفسر يوم انفجار هم الرما

رلوا لنبور لما ينجون الحب حصنت بهم فتمروا أيدي سلا

وتحكمت فيهم يدا سطواتها

كم مره من مدح شكل دعت وببيعة في دوره فرحى رعت

لكن كف الموت لما روت

ذهبت بذكرهم سوى ما استودعت

منه قوافي الشر في آياتها

ولكم قد رندوا كمال برعمهم ولكم قد استنوا حلال بومهم

دهوا مد اقترت نيت لدمهم وعدوا عظماء في الرعام برعمهم

لا فرق بين ترابه ورفاتها

كم منه حصد التراب يهدبها وحشاشة مزيج التراب يهدبها

وجمال عاية تسمع ترهبها هو اختبرت الارض ما تفرق بها

أعلى التراب ندوس ام أمواتها

كم نجس لأولي المروءة قد عفا ولكم تكدر عيشهم بعد الصفا

ه نفس من نحن الرمان على شفا هذا واب وراءها مواقفنا

هي دون ما ترفاه من عقباتها

لا به في ايام الحروز بهجه      قد سوا الصادق لهجه  
لا به من حتم الحياه بهجه      كات احاديثه لا حاشي لهجه

لم تدر أين قمر من تبعاتها

و ليس قد شغف حسن حمدا      من دهره وتوكل في مهابه  
سترى سيات حبه ساهل      سبي يد ووفى في انصافه

وبدا الذي تخفيه من سوءاتها

عما قد كثر في احواله      و شوقه في تذكره حاله  
يرى لاهوت يد حول شاهه      مكن حسن رحمتها رحي له

في الخشر عند الله من حسناتها

وبدا هبت رجو عام حيوها      ومن به سائر - برعوا  
وبدا شكت لله فرج معونه      و خسر نعمه من جمع روعه

والصفح أفسح من مدي ذلاتها

ورد اؤاد من الدنوب خيرا      بجأت الى خير اعداء خيرا  
فما بها ونحوها هو ما يرى      و شفاعة لهدي اذ احب ويرى

من هول موقفها على ركباتها

فما في قد سمعت من موبده      من شفاعته اشد تسامده  
فرت لنا ترحوه به مدجه      و اس اجمع في صعبه واحده

لا تعرف الاتباع من ساداتها

هو موقفه به شعاع قدره      و حبه سدت به شعاعه

هيه هرب فهو مه يقصد وكرت قد سمعوا من روقد

### فلتقم الاهوال في غراتها

لا يس لا وني من مراها ما انت ميا من زلها

شي من الاهوال يوم مراها ولايت تير من اولادها

### وكذلك الاولاد من املها

هو ورحس سرقة في سوبه تم حيوه سموة ووبوبه

وما تواصوا في الحياه قوبه وحسب املها وري في قوبه

### عما مضى منهم على ذراتها

و مسخى يوم مراها ووشى بوي ما وعد اعدا حير من

رحى شدة ميا املها ووشى ق. يانسوا شدة كل من

### حوت القيامة في ذرا عرسلها

والام ثم لي لاه واحد واحد في ذهلو لفرصه واحد

وكم في حير نفس واحد في فيعده ربه شعب

### لا تدرك الافهام كنه صفاتها

وانه م لاه الكريم عبه حى وكتب رحمه مح له حى

على حى ما مراه من املها فسل سل واشمع وشد شعب من

### وقب الشفاعة منتهى آياتها

ومن حى من حاتها كى وعصه للمدين ارك

ياي من لولي اذ حى شك فيول في اي ما شرك

### بك لحظة هب لي ذنوب عصاتها

ولله ستر اللجب فينا قد سدل ومقامنا رغم انقوت اعتدل

واذ الميوس قد احتجن من الوجع فهناك حقق من نفي بشعة الـ

مادي وتأمين من لظي لقحائها

ونروم غمران الاله بما افترض فصلا وتأمين كل سوء قد عرض

وه سلا مات قلوب من ارض ونرى دار اجمع حله الصـ

ضافي ونطمع في جني جنائها

ونعده تجود العوس من الامت هتدت بهدي الرسول ودعت

واقول اذ اجد لمر لهم دلت اسفي عي رمن مضي قد امكـ

فيه زيارة داره لم آتها

لهم انقازة صعد سحرت وذوهم رونا لاله تنغرت

وعنهم آلامي هناك تنحرت روح الرعق اي الحى وتاحرت

تقي التي سكنت الى راحتها

هرات وزرب الملا سمعت نعد ما كان احكامها ذا هرعت نجد

ذهب الاله صل باقديهم وما نجد مع اب نام الربة ما احد

شيئا الذ الى من اوقاتها

نساب طاعاني فأنخر ماسا وند قعدت واپس نك ممتـ

وربارة لحي التي ومجدا لو اشترى بامير ما عن امرؤ

بذل السنين لشترى ساعاتها

حيث الملا يبدو لديها مورقا ويرى لتيق بر بوعه متدوقا

من امها أمن الدامة والشقا دار يرى نور الهدى متائف



### يهدي البصار من جميع جهاتها

ومكارم المختار بشر شرها وظواهر الاوزار يشر فشرها  
والروح ضمن هدموت شرها والروضة المبعاء يمشى شرها  
من جنة الفردوس عن نفحاتها

ونزاح نفسا ترح فتورها ونرى انى تاتو في فتورها  
وتكشف الاخلاق عن مسورها واحصره امراء من ستورها  
أنى من الاقار في هالاتها

على قمة نسي وشرف سبعها حوت الكمل بخارها ونظيها  
شرف مآلات الكتاب وجما ونرى مواقف جبرئيل راعها  
ومهايط الاملاك في حجراتها

من أمه انى الامن سرها وسلا مقما باخوار لربها  
لا غرو ان شملت هوانى بحبا حيث الوفود نعى عاطر تربها  
من وطئة الا على وجناتها

شأت ابلاد من تروم بهاها ونبت وهوت بالى بهاها  
يا من عن الدمع ترف بهاها وبدا الخلاله تحت فصحاءها  
وكلت عبارتها الى عبارتها

تقى هناك اخير من اناها وزيد بانقوى مدار انها  
يا فوزها سكنت ضحى نساها وتبشرت فرحا كعب عداها  
وزوال علتها وفك عناها

برأت ومنزلها على الرحب ارضت وجبائل الاوزار عنها تروصت

وأمرها لله رباً فوضت ورأت بضاعة قصدها قد عوضت

عن الخسائر عن مزاجها

طه البشر بهاؤها وجمالها وبنوه إن ذكر المفاخر ألقاها

وجلال رب العالمين جلالها دار تمثل في القلوب خيالها

كتمثل الاشكال في مرآتها

للروح والمختار فيها الملتقى والدين فيها بالصحابة اشرفا

صدقوا مع المختار موثق فصحح مصحح هدى هدى

زجاجة الأيمان من مشكلاتها

برق من قلبه نيرة قد سرى نور احبه من حب مبدع

درسا كبريا ففضلت تحسروا بخدو من كرهه دى السرا

فتميد تم تمد في خطواتها

و به سمع و سم شهدا ومشتى هـ الاصل حـ هـ

والى رمان يصر مردها من ي اية زوره اعدها

لمكارم الايام خير هباتها

أأنال في حرم المدينة صبية لأفاضل عظموا اليها نسبة

وأرى الانام لدى النبي أحبة وأبلغ النفس المشوقة وثبة

لم برق لي أمل الى درجتها

هل لي لطيب سوحها من منفذ على أفوز به برؤية منقذي

واروم في السراء أشرف مأخذ وأملء العين القريحة بالذي

أبسته الا في خداع سناتها

و دسهم خُذْ جَمْعِي اَسَدَ      دَعُوْا رَبِّيْ فِي شَعْرِهِ وَدَسَدَ  
و اَشْكُوْهُمَا بِحَبْلٍ مُّوَدَّدٍ      وَتَوَلَّى وَجْهَكَ لُورِيْ عَسَلَسَدَ

### تَرْجُوْكَ فَاقْبَلْهَا عَلٰى عِلَانِهَا

مَا تَقِيْ مَا هُوَ تَنْجِعُ سَبِيْ      مَا تَقِيْ مِنْ قَرْنٍ شَجَرِهَا  
قَرْنٌ تَرَاهُ مَحْضٌ مِّثْلُهَا      مَا تَقِيْهَا اِلَّا اَلْوَدَّ وَهَبْهَا

### عَلَيْتَ تَسْرِعُ شَوْقَهَا بِاَنَانِهَا

لَا تَقِيْ لَاحِظِيْ      لَا تَقِيْ وَهْوَ شَرِيْبُ مَنَاحِيْ  
حَدِيْثُ مَعْرُوْفٍ اَوْ مَعْرُوْفِيْ      حَدِيْثُ لُفْ ذَرَاهُ وَوَلَامِيْ

### يَجْنِيْ نَمَارَ الْقَرْبِ مِنْ شَجَرَاتِهَا

مَوْلَايْ هَذَا اَمْرٌ اَوْ هُوَ مَحْذَرِيْ      مَوْلَايْ جَعَلِيْ عَمْدَ قُرْنِيْ  
وَمَعْدَتِيْ ذَرْنِيْ مَعَارِفِيْ      وَمَعْدَتِيْ وَمَا تَصِيْبُ مَعَارِفِيْ

### مِنْهَا وَلَمْ اَشْرَفْ عَلٰى شَرَفَاتِهَا

وَمَعْدَتُ ذِكْرِيْ اَوْ لِيْ مَضْمَرِيْ      مِنْ حَمْرِيْ اَلْوَدَّةُ وَهَرِيْ  
وَمَعْدَتُ اَشْوَقِ حُبِّيْ مَسْرَمِيْ      فَكَيْفَ قَتَلِيْ قَبْلِيْ شَبَّ مَعْرَمِيْ

### بِحَشَاةِ طَوِيْتٍ عَلٰى حَصْرَاتِهَا

لَا تَقِيْ لِمَنْ اَتَى حَصَا      مَا حَقَّ ذُوْ شَجَرٍ اَتَى وَمَا حَصَا  
مَا فَتَحَ قَرْنٌ حَصَاةً حَصَاةً      حَتَّى تَعْلَمَ اَنَّهُ مَا هُوَ حَصَا

### فَاخَالَتْ الْاَغْصَانُ فِيْ عَذَابِهَا

مَا حَصَتْ مَا اَوْ حَسَنَ مَا عَفَا      مَا شَعَرَتْ اَلْوَدَّ نَعْنُ مَا عَفَا  
مَا اَمَّ حَصَاةً نَقَصَةً بَابِهَا      وَسَبَّ لُورِيْ فِيْ اَوْرَقِهَا

### تَدْعُو اَلْهُدْبِلَ بِهَا اِلَى وَكَلَانِهَا

## ❦ الباب الثالث ❦

### ❦ في الاجتماعات ❦

#### ❦ إن التفرق داء ❦

« دبت لو تقع لسيل داء      وحشاش دام و لواد هواء (١)  
 قد أضرمت » الالاسي نجوانعي      ونكمت نحيبها الاسواء (٢)  
 بي على الآمال لس شقص      والهر عي عيه عجب  
 ما ان اشرت الى البلاد واهلها      الا رجعت ومقتي رمد  
 واند غرست في لفسيرة امرها      هذا السداد جبة دهم (٣)  
 قوم تشنت بالتفرق شملهم      وحياتهم انت التفرق داء  
 في دارهم لكنهم من غفلة      عنها وفرط تخادل غرباء  
 كل يرى أن الحياة لاجله      خلقت وتسلب له السراء  
 ما دام يركب فارها ويجرثو      بالينا وطعامه الحلاوا (٤)  
 فالناس ان عاشوا وان ماتوا وان      عزوا وان هانوا عليه سوا  
 وهكذا فان الكتاب ولا كذا      شرع المروءة انت ذالبلاء  
 يا ليت شمري من تؤمل للندي      ويؤم ساحة فضله الفقراء (٥)  
 ومن الذي نرجو ليصلح فاسدا      من امرنا فامورتا شتاء (٦)

(١) مع روى (٢) الالاسي الخرس (٣) حلة خدعة . دهم . مظلمة .

(٤) لفارده ضبط الصحيح من الهمم و... (٥) يؤم يفصد .

(٦) شتاء مختلة

ومن الذي يرمى الفضيلة وحدها      إن الفضيلة سودد وعلاء  
هذا هو الصندوق صفرا جوفه      والمؤمنون بفقد البؤساء (١)  
والبيت بيت الله هاو سقفه      والله منه المال والنماء (٢)  
واقعد طنى سبل فاردى بمضهم      فديارهم غبثت بها البؤساء (٣)  
وارحتنا لفقيرهم ماذا جنى      حتى جنى ظمأ عليه الماء (٤)  
خطب تصدع رحمة من هوله      صم الصفا وغلوبنا صماء (٥)  
وكذلك داء البخل يعمى وبه      فعليه من نظر الجمل غشاء  
يا سادة ألقى الانام اليهم      بأزمة وهم بها كفلاء  
الناس موتى والجمالة دؤء      وهم بحسن ولائكم أحياء  
سواء من يرمى ويؤذى      ساء ما يرمى ويؤذى  
أتم من العرب الكرام ومن سجا      يا العرب حسن رعاية وإباء  
لا تسكنوا ظل الهوان وأما      يرضى الهوان زعانف ضعفاء  
من ساء ما يرمى ويؤذى      من ساء ما يرمى ويؤذى  
مصرعات من مائها وبقائها      من سندس ورياضها غناء (٦)  
غصت خزائن من سراة رجالها      بالمسال حتى ضاق عنه إزاء  
أموالني وتلك دعوة مؤلم      ذهبت بطيب سروره الأرزاء (٧)

(١) صفرا خاليا (٢) هاو ساقط (٣) غبثت لغت (٤) جنى  
لاون كسب وندبه عدى (٥) سبع سكر نصف خجره  
سده ١٦١ سندس خمر الاحمر روضه عوى حمر اشجيره  
ومن أضررها (٦) الأرزاء مع ررر وهو لندسه

ابن الحياة لها وسائل جنة  
 بالعلم والعمل الصحيح وبالنهى  
 الصبر يفتح كل باب مريح  
 والصفح عن زور المقال مروهة  
 فمن استغنى عن الدنيا لا يرى  
 ومن استغنى عن الدنيا لا يرى  
 طامعون إذا الأمور نجحت  
 والتأمنون بنشر كل فضيلة  
 وسواها في الدنيا لا يرى  
 ومن هو حريص على حكمة

أتم لكل وسيلة فقراء  
 ترقى البلاد وتترك العلياء  
 والجد زين والحوان شقاء (١)  
 تعالى الفتى وسكينة وحياء  
 متضامنين فأنتم حكماء (٢)  
 مثل الغني فأنتم الكرماء  
 كل البلاد فأنتم السعداء  
 ونوعت أسياها العلماء (٣)  
 وسداد معضلة هم المظلاء (٤)  
 ومن في الدنيا لا يرى  
 ومن هو حريص على حكمة (٥)

ومن هو حريص على حكمة (٦)

من هو حريص على حكمة

من هو حريص على حكمة

الفضل يشهد والعلاء ينادي  
 أَدْعُو إِلَى النَّادِي وَمَا النَّادِي سِوَى  
 للمجد أجمع في انتظام النادي  
 دار إلى ربط القلوب تنادي  
 وفكاهة ووزارة وسداد  
 ومقيله في الأهل والأولاد  
 وطن الغريب وداره وقبيله

(١) مريح معقل (٢) متضامنين متآلفين متحدتين (٣) نجحت  
 نوعت (٤) معضلة مشككة (٥) الوقي الانطاء (٦) يرم بفضي

فاجتهد يبتسم ابتهاجاً حينما      قومي دعوت وما دعوا الفضيلة  
 قومي دعوت إلى المروعة والندى      وتذاكروا القربى القريبة بينهم  
 الباذلون على الاخاء تقيسهم      من كل شيء من كل شيء  
 كنت أمل أن يفتد جكم      من يكم من يكم  
 وموكم من موكم ————— وموكم من موكم (٣)  
 وتقومهم قصدوا ولما يعلوا      واسرنا لفتى يرى كرم الورى  
 والمال يذهب والحديث مغلد      نادي المدارس لا يحط كرامة  
 كم حكمة فيه نجات بيننا      أهله ما أهله جل حديثهم  
 من فارس يوم الوغي منهلل      أو عالم يحلو لنشي زمانه  
 أو حاكم بالشرع ينفذ أمره      رأي ينفذ البيض في الانماد



أو قائم بمهارة الاوطان من      دي نفال به على الاسعاد  
 أو ترجأت لا يزل عبارة      متصرف بلسانه نقا:  
 أو كاتب نجلو سطور يمينه      حلى المذارى الفيدفي الاجبياد  
 من كان هذا شأنهم وعمم      بشرام ظفروا بكل مراد  
 لكم عزائم تستقل إذا سمت      قم الملا وشواخ الاطواد  
 أحلامكم رجعت وأنفكم سمت      واكنفكم يوم الفخار نوادي  
 ضل امرؤ يدع الحقوق وراهه      ويجود طوع دنية وفساد  
 وأضل منه فتى يكابر دثبا      وبطيش عتقرا لهذا الذي  
 مدى دعوت من كرهه      بـ كرهه في كل مؤد  
 أدعو إلى بذل التصامح بسك      والنصح للبيض البصائر نادي  
 أدعو إلى أخوية قومية      أدبية عليقة الاسناد  
 يا من اليهم أمر ذا النادي لقد      ضمنت لكم شكر البلا أيادي  
 وجرتهم بردا من العلياء لا      يحظى به منهجن الاجداد  
 وبلغتمو رتب الملا فتخيروا      في حانك حرمه  
 لا يجنس النفس الكريمة حقها      الا فتى للمكرمات معاد  
 لا زال هذا الجمع يلبس دائما      حلال السرور البيض في الاعياد

إن صادفت أيات شمري قاب ذي

فطان على حكم الهى منقاد

فلي المناء فقد ظفرت بحاجتي      من سادتي وقضيت حق بلادي

## × تعاليم المرأة ×



برزت وفت تبت فؤادك زينب حسناء تصبي للحليم وتسلم (١)

فالمصر واه متعب كمحبها

والردف مثل الشوق موه متعب (٢)

هيفاء قد عقد الحياء لسانها وغدا الدلال لها رقيقا يحجب (٣)

نرنو فتزسل للمقول صوارما

ونميس في ثوب الدلال ونهجب (٤)

واللفظ مثل السحر يستلب الذهي كالخمر إلا أنه لا يشرب

والشمر مثل الليل إلا أنه لم يبد فيه لمن تأمل كوكب

والوجه مثل الشمس إلا أنه تلقاء ليل الشعر ما إن يقرب

هي كالحياء لم تدف أو كالحيا لمؤمل لكنها هي أعذب (٥)

هي كالحياء منعم بوصالها ومسهد بصودها ومنذب (٦)

هي كالسعادة انغمها متيسر سهل ومنهاها قصي اجنب

هي كالفضيلة متعب مرتادها تدنو ويدركها الدلال فتعزب

ان الفضيلة خلة مفقودة ذهبت فحق لاهابها ان يذهبوا (٧)

(١) تبت ذهبت بالعقل (٢) واه ضيف (٣) هيفاء ضامرة

(٤) نرنو تنظر. نميس تمشي. تسحب نجير (٥) المدف المربض.

الحيا المطر (٦) مسهد سهران (٧) حلة خصلة

اني وقفت أقص من آثارها وأبث من أخبارهن وأندب (١)  
ولقد رأيت العسق أول واجب والكف عن زور المقالة واجب  
وأرى الشجاعة خلة مفقودة

يسمى سركا كرم (٢)

والجود مرقاة الوجود الى العلا  
وأدى الحياة من الحياة كخلة  
كل المروءة في ابتعاد المرء عن  
فدو النفوس العاصيات هم الالى  
هم الرجال هي التي بمضائها  
هذي خلال الخير قد جمعها  
والمرء ان عشق المروءة ناشئا  
والنقل ان غديته بلبائنها  
والام اول غارس في النفس ما  
فعليك بالام الرقيقة انها  
واجر سبيل الجاهلا قائما  
هن اللواتي جاره من مروع  
هن اللواتي زوجهن مهدد

يشقى به صدع القلوب ويرأب (٣)  
بفناء تضي الحياة وتشعب (٤)  
سبل الهوان دائما هي معتاب (٥)  
جدوا وراء المكرمات وقرنوا  
ترقى البلاد ويسهل المنصب  
مترعاهل منكم من بطر  
نهضت به والمرء فان شيب (٦)  
كملت خلايقه وطاب المكسب  
ترقى به او تبلى ولعب  
هي مرشد ومعلم ومهذب  
بالجهل تخمّن البلاد وتخرب (٧)  
مما يقلن وقولهن مكذب  
بالتقر ينفق ماله او ينهب

١٠ أقص افنى ، واث أنر  
آله الرقى . صدع كسر . يرأب يصلح  
عمل العطب ٦٥ فان كبير هالك  
٢٠ يدأب يجهد ٣٥ مرقاة  
٤٠ تشعب تنكس ٥٥ مطب  
٧٠ تخمّن تختفر

هن اللواتي دينهن مضيع      هن اللواتي طفلهن مترب (١)  
 وعليك بالتملمات فانما      ترجو ملائكة الجمال ونحط  
 القانتات العابدات      بالامر كالحق (٢)  
 يجررن اذيال المفاف تخفا      هارِب يبعد والفضيلة تقرب  
 ويرى بين الطافل في اطواره      ما يرتقى بخلاله ويهذب  
 يفتنونه بالعلم قبل فطامه      والعلم اقرب للعلاء واجلب  
 يفضضن من ادواتهن اطاعة      لله وهو بطوعهن يرحب  
 يقصدن في مشي وفي عيش وفي      لبس وكل فاعلمن محبب (٣)  
 يرفعن من ازواجهن مكانهم      والزوج يأمره المقال الطيب  
 من يستهن بشادن في لفظه      خث وفي خلواته يتأدب (٤)  
 يجلي فينثر من دراري ثمره      در العلوم المستطاب ويكتب  
 وحب زهر واحب زهره      ووجه ثروا . . . (٥)

س نى لا ما يؤمل خامل

هوجاء يرضيها القليل ويفض (٦)

تلك التي ان عاشرت فنتت وان      ولدت جنينا لا محالة تنحب  
 تلك التي بوجودها نال الملا      وحوى المكارم كلهم المعزب

« ١ » مترب مفر بالتراب      « ٢ » استفزه اجمال استخف بعله

« ٣ » يقصدن يستدن      « ٤ » يستهن يستخب . شادن ظي . خث لين

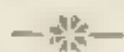
« ٥ » الخلد الازهر هو الذي بتلا " لا " نورا . والوجه الاقر هو الذي يشبه

الممر . البنان الاصبع أو الاصابع      « ٦ » هوجاء طائشة

ثلث هي زرع لاهن عرب ما      دان قصي به وكن عرب (١)  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      اهن لاهن عرب واهن عرب (٢)  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما

### ناطوا بتربية النساء هوام

ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما



### الام الحياة كثيرة الام

ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما

ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما  
 ثلث هي زرع لاهن عرب ما      ثلث هي زرع لاهن عرب ما

ولربما استرحمتها فترمت واخو الملاحه معجب متبرم (١)  
 أسعاد اي سعادة في الوصل قد ذهبت بهجرتك حين جد اللوم  
 أملت منك الشمس وهي تضيء وما

والت وما بيني وبينك مظار

ولربما كلمتي بنوافلر فقد الحشا بسهامها يتكلم (٢)  
 ولربما انتشرت دراري أدمي وكأنها عقد فيك منظم (٣)  
 أسعاد آلام الحياة كثيرة فالآلم صبك ضارعا يتألم  
 وعلام يكي والخطوب جيمها مما ( يراق على جوانبه الدم )  
 ندمه ردت له ردت ردت والود عند ذوي الجمالة يصرم (٤)  
 فتحت نوادي للخيال فأصبحت فيها بما شاء الخيال ترم  
 كرمها من رمت رمت رمت ولكم بها نال الفخار مرخم (٥)  
 رمت رمت رمت رمت أنت الفان جل ينائه منهم (٦)  
 العلم عبد ما أقام بقطرنا ولرب يعبد في البلاد اندر  
 شقيت به العلماء أي شقاوة فكما هو وهو شهد علقم (٧)  
 وتقدم الجهال فيه فأملوا وتأخر الاعلام فيه فأولوا (٨)

١٥ تبرم بالامر ضاق ذرعاً ٢٥ كلمتي من الكلام - يتكلم من  
 التكلم وهو الصريح ٣٥ استرت تفرقت ٤٥ رمت رمت رمت رمت  
 رمت رمت رمت رمت رمت رمت رمت رمت رمت رمت رمت رمت رمت  
 ٦٥ شهد عمل - علقم مر ٧٥ أملوا ظن فيهم الخبر - أولوا من  
 الآلام أغنى كثر آلامهم

## ورق منصات الخطابة مشر

عن أبيه وهو من مائة (١)

فقد البصير يقلد الأعمى قوا      عجا لا عي في العالم يقدم  
أسعد ما ظل السعادة عندنا      إلا كوصلك ذهب متصرم  
أترين لي حفظا وإيس ينزلي      سيف يسى ولا جواد يلجم  
وكذاك لا طلي يدق قتلتي      حولي الطغام فراقص ومنم  
لا المال مالى وافر فيطمني      قوم الذباب ويهرعون لي جامعا (٢)  
هذا ولست من الرقة فترجى      انقى النساء لما يسر ويؤلم (٣)  
صدري - جنت به الفضيلة وهو في      - جن الأية ياء فيه ويحرم  
أصبحت أبكى للفضيلة كلما      شمت النفاق على النفاق يعظم (٤)  
أصبحت أبكى للفضيلة كلما      ذكر الجهول وآخر انشلم  
أبكى إذا فقد الوفاء واننى      ظل الكذوب على الكذاب ينعم  
أبكى إذا غدت النصيحة سبة      أسفا إذا حرم الجواد المنعم  
أما الجواد فصر فى عرفنا      تتلى فينكرها النقي ويلوم  
أسعد ما أنا جازع من حادث      وكذاك طلاع الشاى مجرم (٥)  
ورد - زعت فن يصول ويقدم

١ - منصات جمع منصة وهي من ورق غلب حسب ٢٢٥ قوم  
ذات من هم حتى ش كند من ٣٣٥ - مهرعون - جروب ٣٣٥ الرقة جمع  
راق وهو من ورق ويكتب التماويذ ٤٤٥ شمت أبصرت - النفاق الرياء  
والنفاق بالفتح الطلب ٥٥ الشاى جمع تنية وهو الخلل المرتفع



الفاك حاضرة فيصرعني الهوى رهبا وبرهني الكمي الملم  
ولقد تطيش سهام خصمي ان روى

وتصيب قلبي من جنونك اسم

عريتي تغلى فتناول عندها روي وبرخص عندها ما يعظم  
أما جناني يا سعاد فتأب ما مض وأما الحظ فهو محط  
أقسمت بالاحرار وهي أيني دم بحري من حناك ده (١)  
مها نساكت الامور وأبهمت لا أرمي الا التي هي أقوم (٢)  
أعري وأطوي ظلمات والده

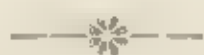
ومن صهرى حده - اكره (٣)

وتقدرايت الناس منهم ضاحك وردت بحري الكرم ويده  
ومسهد باجده يقطع ليله فلقا يروض الصب فيه ويحزم (٤)  
فلمت لن من الرجل ضفادعا تموي ومنهم في الشدائد ضيفم (٥)  
وعدت أن اجده لا يشفى به الا قتي حر السريرة معدم

دع ذمك الايام وانشر سيرة تحولدي ذوق القلوب ونرقم (٦)  
من ماجد يفظ البديهة أروع متبلج مانني العزقة مخدم (٧)

١٥ اليه كتحية قسم ٢٥ أقوم اقسط ٣٥ أعري أعيش عارياً  
وأطوي أجوع . تصهرى تحرقى ٤٥ مسهد سهران . فلقا فرعا . يروض  
بذال . يحزم يدافع ٥٥ ضيفم اسد ٦٥ نرقم تكتب ٧٥ أروع  
ذكي الفؤاد . مخدم قاطع

دعت احدهما اشد من حجر ندي      نعى الكرم لاشد من تعصم (١)  
 ويقيم في حكمة ما حرة      تسويد صفة كرمه واه (٢)  
 هو احمد من رمت سيرة حمد      نحو كرم ان يات كرم (٣)  
 وإذا حيت ذنور وبيت      ندى به من مربع ندى  
 لا رب يربى سرب كل ندى      ونحن في غوم كرم وبيد (٤)



### ﴿ قد ساءني ﴾

إلام اسمي وهذا امر غفيل      ولا رل وودي صرب من  
 مثلي غارقة في بحر      ولا ندى رشمه ولس  
 فخر في هذا المدة حرة من      وعه من ندى ولا من  
 قد ساءني هم في القطر فقرة      فكاد تودي به من أجلها الملل  
 وساءني أن ركن المجده منهمد      وأن طلابه أمسوا وهم ذلل  
 وساءني أن أعراض الرجال غدت      لبعضهم وعي في اجوافهم أكل  
 وساءني أن قومي أصبحوا شعباً      تاه الضلال بها والجهل والكل  
 وساءني أن البغضاء بينهم      ما تفعل النار إذ تذكي وتشتعل  
 وساءني أن في اكبادهم حسداً      وقد نهي عنه دين الله والرسل

(١) دعت سبون شرس حشر. عمر بن أبي كثره دعت صبر ساءه حود  
 (٢) تسويد ندى (٣) كرم ساء (٤) غريب طير ساءه عي مربع من  
 الارض

وساءني أن ميدان (الكلوب) لم  
 وساءني أن للخمار بعض يد  
 وساءني أن هذا القطر أصبح من  
 وساءني أن رايات رفعت على

قوم الضلال بها عوجوا فما اعتدلوا  
 ورب ذي راية أولى به كفن  
 وإنما هي أشراك يصاد بها  
 ما هكنا كان آباء لنا - افموا  
 قوم إذا حاربوا أو حوربوا حمدوا  
 والجار في ذلهم أيامه عدل

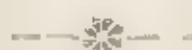
هل شأنهم بخيل أو نالهم مال  
 وسل بني عمهم عنهم هل اطرحوا  
 أن صرح الروع عما فيه من كرب  
 بالماديات أغاروا وهي تضبح في  
 كأن كل جواد تحت راكبه  
 كأن كل حمار في ثوبه  
 كأن كل ربح في كفه  
 كأن كل محمل ومحمل  
 في المحل ذارحم أو عن ندى غفلوا  
 قامت بنصره لاسياف والال  
 أعدائهم ولها من فعلهم جذل  
 طود وراكبه من فوقه جبل  
 برق وأكنه في الجوف يشتعل  
 هيفاء تناد في مشي وتمتل  
 على العدا شارب ذو نشوة نمل  
 كأن أعداءهم في حريمهم نقد  
 إن أمنوا رنموا وإن طوردهوا جفلوا

فرحة الله متى تشاء دوت      فيب ساحة والامه ولامن  
 لا متى تشاء حمور      حرمه ساحة خوزء يصل  
 ونس بعد تشاء      ركابه حرمه على واصل  
 هدي تشاء مال الادون      درو ساحة لآمن ثم جهوا  
 وهل دروا أنهم إن أهملوا ذهبت

ريح البلاد وضائق بالودي الحيل  
 وفي التي في بلاد روم      تشاء ساحة صاحب العين  
 والصفح عن جاهل ذي جنة شرف  
 والجهل كالفحش مقرون به الخطا  
 والصمت أفضل من قول تسوء به  
 منك المجلس به يعزي لك الزلل

وإذا كان لا في ساحة      ومع حور تشاء ساحة  
 وإذا كان لا في ساحة      تشاء ساحة حور تشاء ساحة  
 والمرء إن باق هوناً في نرى وطن

خبذا خبذا الترحال والنقل  
 والساحة من تشاء تشاء      تشاء ساحة تشاء ساحة (١)  
 تشاء ساحة تشاء ساحة      تشاء ساحة تشاء ساحة





هي المطالب بالالباب لآفة      ولن تطيع أمراً ضاقت أياديها  
 ماذا عسى تبتغي بالمال تجمعها      إن أنت في الحمد لم تبدل غواليها  
 لا خير في المال لم تعاهر موارده      لا خير في المال لم تحمد مجاريه  
 ولن يسود امرؤ دبت عقاريه      لا جوار وانخل يؤذيه وتقصيه  
 وإن يسود ضئيف الرأي إمامه      يلد بالنون وليسور يرضيه (١)  
 ولن يسود امرؤ أحشاؤ وبردت      فأنجز بقنعه واناء يرويه  
 وهل تعز بلاد بين فتيها      لغض غدام مضض الأيام يذكى (٢)  
 قطرا احاطت بأهليه العواصف من      جهل وفقر يكاد الشر يقنيه  
 ولن ترى القطر مغبوطا بغيره      إلا إذا أهل صوب العلم يوليه  
 والعالم كالدهاء ما يلقه خلق      يكون في جيبه طوقا بجليه (٣)  
 وهل يدوم صنيع الحسين إذا      لم يجزوا الشكر عنه فهو يحبيه  
 خيرة من الخير قوم وفقوا وسعوا      اليه وابتذلوا راحاتهم فيه (٤)  
 والله كم شد أزرا من أخي ثقة      شدت على الهرو والتقوى أواخيه (٥)  
 قومي دعوتهم ومم شئت حميمه      إلا نداء أخي ود وتوبه (٦)  
 كبر على إذا ما حتم حبه      إلا أزال بحر الشعر أطريه (٧)  
 أنشد في دية مدح ك      حتى يظل لسان الدهر يرويه

(١) برقد بطني . عاينه ضيعه (٢) إمامه جنان لا خير فيه (٣) مضض  
 مرارة . يذكيه بشعله (٤) جنده عمه (٥) ابتذلوا امنهوا (٦) أواخيه  
 أواصره وروابطه (٧) تنويه تشریف (٨) أطريه أمدحه

## شبيبة القطر دامت فيك ناضرة

روح الحياة فأنتم . ووضيه (١)

حياكم الله شدوا من مآزركم  
والو الصنائع نجنوا من عواقبها  
كونوا عيوننا لنفع القطر ببصرة  
الدهر حمل على الايام سيرتكم  
والمرء فان ولكن الذي كسبت  
يادهر طب فمار الانس قد ينعت  
وهذه ليلة غراء واضمة  
أنوارها برجال العلم قد سطعت  
ومنظر الخفيف اللب تبصرة  
العلم والخير والآداب أمره  
توجنم القطر ناعما من حبيبكم  
يا حبذا حجج التمثيل دامنة  
وحبذا أثر النادي وفتيته

معنى الحية هو لبادي وست رى

حرأ كرىما إذا نادى يليه

(١) مراحمه سيوفه (٢) تصانع الاندى (٣) غلى تكش (٤) مصاهيه

مواره (٥) حصيف مبي (٦) دامنه طامسة . اوهم الخيال . ترجمه

فهل تدريتم وان طابت بصائرکم  
 للناس فيکم رجاء لا يحققة  
 ولن ترى من عدو للجميل سوى  
 فاذنوا الجمل حربا بانه لضي  
 وقاربوا شقة بين القلوب فما  
 واليوم ان ساءكم طيبا اسافله  
 فلا تزل تمرات الخير دانية  
 من شاء ان يجعل العلياء حلقه  
 ولا يدنس بسوء الظن مجسه  
 ليكمل الخير بابا للجميل فما  
 بأن تفرقة الالهواء ترديه (١)  
 ألا كفا حكم أقوى أعاديه (٢)  
 من كاد للجميل هاديه وحاديه (٣)  
 لا طيب غير رجال العلم بشفيه (٤)  
 غير ذلك تواتيكم نواصيه (٥)  
 فأنتم في غد أعلى أعاليه  
 لديكم ويد السراء نجيته (٦)  
 فليجعل الحق عوناً للذي فيه  
 فطالما جاء نور الحق بنفيه  
 فغير ذلك تنال المجد ايديه



— ❦ — ان حقه الله المراد ❦ —

فؤاد على اثر الفريق مروع

وصرف فرسخ موني يس جمع (٧)

وحزن مقيم لا يريم مكانه  
 ودفع له بالخذ خد كأنه  
 وصبر على إثر الاحبة مزعم (٨)  
 طريق نخاء سائق الركب مهيم (٩)

١١ ترديه مهيم (٢) مكناهج مروع (٣) هاديه راسيه . حاديه ساديه  
 (٤) اذنوا غصوا (٥) تواتيكم تصدكم . نواصيه نواصيه (٦) دابة قوسيه  
 نخسه مضمه (٧) فرسخ دم (٨) يريم مزعم مسافر (٩) حاديه موني  
 مهيم محمد



أشكروا، لشكركم أي الخرم شيمه

وصبري مفقود وعقلي مضيع

• • • • • (١) • • • • •

أعالج من هند صدوداً وفرقة • • • • •

بعينك إيلام القلوب وأمرها

• • • • • (٢) • • • • •

متى يظفر المشتاق بالوصل في الهوى

ودلك مزداد وقلبك اصم (٣)

• • • • • (٤) • • • • •

• • • • • (٥) • • • • •

وفي الدهر غير المهجر والصد شغل

تعاق بالاحرار يتي عداهم

يريد من النفس الاية ذلها

ومن شيم الايام ان المني بها

كذلك صرف الدهر اما مصابه

تباينت الاشكال فيه فئات

• • • • • (٦) • • • • •

• • • • • (٧) • • • • •

• • • • • (٨) • • • • •

• • • • • (٩) • • • • •

• • • • • (١٠) • • • • •

• • • • • (١١) • • • • •

وآخر أمهم فهو الملا      ولكنّه بالذهر والخط يدفع (١)  
 ترامت به الاسواء حتى كنه      غريق عراه أوج فهو يدفع (٢)  
 ودو طر يمشى من الشمس في الصبح

ويتدح ما لا يستغيب ويرفع (٣)

كمن هم يدنو انا العلم دله      فكما ومن الكف ركي ونعم  
 وان الله يتفهم آله      نشد على قيد هون وتوسم (٤)  
 وان ليس للتعبم ومن موقع      حميد ولا لافض منهن موقع  
 دعوهن يجهن الكتب وكل ما

يكون على نهج الكتب ويشرع (٥)

دعوا "الطفل" أحد في الجباله شاره      فما اعم الا للعلاء معصم (٦)  
 ولا كان هذا الرأي قد اصبح الحما

له وجلا والدين منه مروع

نعم يقينا أيها المرء أتم      شبه العلاء بالهم سمو ويرفع  
 وأن الفتى ان يلق في المهد ربه

من العلم يشأ وهو فتان دفع (٧)

وان سماء الفكر ان تلق ظلة

من الجهن يرجع وهو كاللبن سمع (٨)

(١) يدفع رد (٢) عراه علاه (٣) يعني يكاد اعمى (٤) نشد تربط

(٥) نهج طريق (٦) شاره غايته . معصم معصف (٧) ربه كعبته

مدفع دواع بلرزبا (٨) أسمع أسود

عند تنزي في الامر فاصح للورى

وإن أنكر الانهى يضيء بسطع

وضع مع جمال الام حسن حالها

مهاة تجيد القول دينا وحكمة

فيما من رأى الحسى حتى الحسن توضع

ونانس بالقرآن في خلواتها

تمثل باللعن الشريف فتثني

فتت التي يغني الكرم وصالها

عند تنزي في العرب تلى رجلاه

تلقاه في المهدي ما ت جهل

لذلك شادوا احد في كل موضع

وأصح للشرقي رب يفوده

كذلك دل الجهل يستعبد لى

ومن يصن بانعلم والدين عرصه

وتصبر الى التوى وتركوا وشع

وقورا عن الفعل الدنيء ترفع

وتجارتها للمرضى فودع

من العم جدوا للمحار وضموا

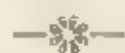
تدركه ككلا ورست انزع

وتعارت لهم هدي السيفه تخضع

بصرفه لى يشاء ويدفع

ويرجع وهو الصاعر المنخضع

فما الجهل للاعراس الام صيم



### ﴿ إلى الكرام العاملين ﴾

الدهر صدق ، يكون أكذب

كم غرّ ذا جهل بحسن رايته

فكانه كره تنزى في الثرى

والحر فيه مهدي ومعدب

فطنى وأصبح لاهيا يتوئب

ويد الزمان يجانبها تضرب

حتى إذا عصفت به أمه  
 وكبر تحدى للكريم يسوءه  
 زاده النوى فتح ذكره  
 ككاملود محمد ضيه مشبه  
 لا شئ، ان الله ان الله  
 ولرب ضربه لن رفته  
 ورثه من الرثى بركت سيره  
 الغنى في أرزاقهم وأزواج  
 ورع فلا يغنى الله  
 وأبدل خازن وأحمد في مودة  
 واستغنى به، متى بن سبي  
 ومع أولاده صدق في به إذ  
 وأعلم من الخوج أحباب له

فوقی وید فوپی دایا دایا  
 رانگیک و شج و اعره کیک  
 نام و رج و ترم و  
 نام و دس و ترم و

لا سیوف و سون و شج  
 فی احد حی سیر و یورک (5)  
 نام و رج و ترم و  
 و دین یلا و دس و ترم و

۱. نسیه صمد ۲. نسیه نوری ۳. نسیه حواس ۴. نسیه مزارع  
۵. نسیه مزارع ۶. نسیه مزارع ۷. نسیه مزارع ۸. نسیه مزارع

قال الكرام العاملين ملامة  
 اني قرأت على الحضارة انكم  
 فسادة العلماء هم سرج الهدى  
 والقطر ان يتبع شرائع نصهم  
 واذا هم عجزوا فقد عم البلاء  
 لا در در الجهل كم بلد رمى  
 ان كان هذا الجاهل داه قاتلا  
 واذا تشابهت الامور عليهم  
 ان الحلائق اسها وملاكها  
 والسادة الاشراف هم اعلامنا  
 ان اغفلوا من امرنا فهم بنا  
 عار على حامي الحمى اهل ما  
 لساناق كما يساق الضان من  
 انا تبعا الدين لا اشخاصكم  
 ولا مشورين فيه ولا مشوروا ان مشورى  
 من كل رضى الله به خلق السجج هو ارحم  
 ابوابكم للقاصدين ففتحوا  
 سبوا بهم سير الرفيق وارقبوا  
 ربا على امر المغيب برقب

هي للمحبة والنصيحة اقرب  
 شمع ومميت كحاش وثوب (١)  
 يعقو لهم بيت الفخار يطيب (٢)  
 برنج ويظلمر بالتي هي اصبوب  
 واذا هم غضبوا فذلك اعجب  
 في جلة البلوى فامسى يندب  
 وهم الاساءة فمن عليه يؤنب (٣)  
 فمن الذي يعى انا ويهذب (٤)  
 صفع تلين له القلوب وتحدب  
 وهم الرجاء به نعر وتخطب  
 بزجى لهم في كل يوم موكب  
 في سرحه والليل داج مذنب  
 واد لواد تابعا لا ينضب  
 والدين اراف بالعباد واحذب

واخفض جناحك آية تزلت على  
 تبعات هذا المجد ليست سهلة  
 والى أشعة محض الصبح الذي  
 القوم قومكم وأتم نسلم  
 زمن الفتاة هو الكفيل بكل ما  
 من لم يطم فيه بأسباب الهدى  
 القطر في ظلم الجهالة ساقط  
 ولا تم نصراءه ورجاله  
 فاسموا على حكم الهداية واجمعوا  
 صوع الصالح خاعوا أهواءكم  
 وحى الموافق وحملوا الصالح  
 ان ساق ذل المرء رفقة أهله  
 عجبالكم والقصد قصد واحد  
 فتعاهد من غير أمر موجب  
 انا سائل والمران يلجأ الى  
 ما ان سألت المال اني بالذي  
 كن سأت الصلح من ذوي السهى

والصلح أشهى للنفوس واعذب

من يستمع نصحي فقد ابطلته  
 وأبنت ما يأتي وما يجنب  
 ومن استمال فؤاده شيطانه  
 وغدا على أهوائه يتوئب

خلق سمع وانعاند يعاب والله يشهد والملائكة تكتب

— ❦ —

### — ❦ — شكوى الحال ❦ —

ما شئت انجد لا بدت من ... وطأت يمان من حر و من دم  
تكلف الدهر انصاف الكرم وما ... من عادة الدهر إبقاء على حرم  
وتستفرك أو شال يلد بها ... ذوو القباوة لا تحلو بكل قم  
هي المراتع تزكو عندهم وبها ... نسود سيرتهم بالريب والهم  
وبفرحون بها حتى كأنهم ... منها ومنعم على العلات في حلم  
في رفعة الجسم ابدان بمحقة ... وخفة الوزن عين النقص في القيم  
والريش أعلى مقاماً حين ترسله ... من الحديد وما في ذلك من كرم  
وربما ركب الطرف القبار ومن ... وجليله تار وقبلا كان في العدم  
سلي اخبرك عني اني رجل ... ناديت حظي فلم أئدب - وى صنم  
أصعبت من تكرات في المعارف من

### باب الضمير على بعد من العلم

كأنني كرة فيها تدفمها ... حتى الحوان من رأس إلى قدم  
إن ترتفع فيضرب من إهاتها ... وتختف من حض اند والسام  
واللاعبون بها جذلي تسير بهم ... عوامل اللهو من خفض إلى نعم  
كذلك الدهر تلقى اللاعبين به ... بعض الخسوط واهن الجدي في ظلم  
أسير من باب كتاب لتافذة ... أمراً وهياً كأنني صاحب العلم

أعلم الضرب أضلا وأحدره      والضرب جرح أليم غير مثم  
وطالما اختصرت كفتاي قسمهم

فتأبته قسمتي في المال والنعم

أمكن قسمهم باق بعلامهم      وأمس في قسمتي بان - وى الاء

فيا أبا الفضل ان ساءتلك نجرتي

ان المقارن أعداني فلا تلم

كم أعربت كلما تقى و.. ذكرت      شبتا عن الكلمة في حواء من الحكم

وكم خنت في أحداث مجتبا      مواضع الالحق بالنعص في النعم

فكرت في هجرة التعليم منمدا      على انقضاء ولو ظل انقضاء دي

فكذب أقضى حياء يدنت به      أو صر العلم والآداب والحكم

وكيف أشعره والنفس ناصره      ليه مرة نعدوه الى اخدم

بدانت ذكرت احباء اشعوب ه      صحبت نفسي ودست المال بالميم

وان تذكرت تأليف القلوب ه      سميت حتي ابناء على أم

كم مبر شحت عواده أبا      على الفى ودلت لي قدم نجم

وكلمة رقص الجمهور من طرب      حسب بين مشور ومتم

إذا نسبت فأوتلر القلوب على

شدوى نفازل سلمى عند ذي سلم

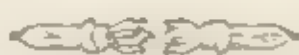
وان نحمدت لبي المقدر أجمعه      تساحة الحرب بين البيض والمعم

وزمنا حنا صرا سارت حيرته السر كمال ناشد من القودر والا كم



سأشعري صديري كم كسحت به  
 وكم تبست والاحشاء في ضرم  
 وسل بسمي رجلي هل وطئت بها  
 مواطن الريب أو سايرت ذاتهم  
 وسل بمالي كفي هل بخلت به  
 على الصديق ومن قصرت عن كرم

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| وسل به بين جارات اد كاعب     | سود السنين وصل الكون في دلم |
| وسل بعري زرايا الدهر ان زرات | هل فلت منه حد غير مشم       |
| وسل تصمعي وعاد اله قره       | لا كل لحى ولم كانوا ذوي رحى |
| الدهر نار على الاحرار موقدة  | ان رمت اطفاءها باجده تضطرم  |
| اتل الدهر بالنعوى مهادهم     | وؤذي وتغنى بعلم سير محاشم   |
| من كان بهم حياء راده شروا    | ومن نغده حبيث لاجل مدم      |



- ذكرى الامة العربية -

|                              |                                   |
|------------------------------|-----------------------------------|
| مهابت عر حد الله ذكر لك      | ما كان اثر الله من مجد وسراله (١) |
| أبم ذكر الله ينحل النفوس وفي | مسزل السعد والاحلال مسراك         |
| به بذك ماوى الملك مقبضه      | ومهبط العلم والخيبرات يسرك        |
| به ادران ما أحروب من شرف     | أبىد للغرب في من وادراك           |

(١) انراة أعناك . أسراة من سراة وهو الشرف

ما كان أسهائك في كنت بادية وبالجدى والذى كان أغراك (١)

أنا بالشيخ ولقصوم عطرك ما

أحلاك ذهابه من شرارك (٢)

أيام بالجدى في مسمى ومصطحب يصي من أمم الحديق عطرك (٣)

كم حتم فيك من المعلن منقصة وحنه شاهد عند بذكرارك (٤)

وكم حتى لك عرساً عصارفة موقوفون لأرهاب وأدرك (٥)

في عتر وعنى وان دي برن في الجاهلية والإسلام خرك (٦)

وكم أنى لك من الدل من لعل حتى الحقيقة به من عسر

مدرس في أخلاق أكر مجرت

باليمن والخير والاحسان يسراك

أم لافد عولبي فيك متقص ومقني لسحب الله مع عراك (٧)

عراك قبل عكاه حيث اسمر في أرجاه شرب الله مع عراك (٨)

(١) عراك أشعث (٢) الشيخ ومقصوم من المدينة حرك

منى نسر وهو الرنحة لطيفة (٣) مدون من مدرس (٤) حرك الأولى لسلع

وحام الأخرى هو حرك من عند الله بظان دي أصبح مقرب الامم في

الحدود والكرام (٥) عرسا عرس الاسد منواه عصارفة مع عصارف

وهو السد كرم شعوع (٦) عركه من شدة امدرك على سجعة عركه

والافد والخية وعنى من ان طاب كرم الله وجهه درس الاسلام وسف

الله وان دي برن وهو سبب من دي برن ادى ذلك في العرب وأعداء

عليهم في الجاهلية (٧) أم اللافد هي لغة العرب عولبي شدة مكاني سحر

حار عبري كية (٨) عكاظ هو سوق في الجاهلية كان العرب يجمعون في كل

بدي المحرز محرز للحقيقة ١ تخرم بحجة منه وهي مفداك (١)  
 نعماك للصخرة العجماء حيث بها ٢ حرب في راس العبياء بجبال (٢)  
 وكم سي لك كوفي مبر علا ٣ إدا شاد فوق مثنى اللامع مسك (٣)  
 أنماك حين دهاك الدهر فامنت

دمشق وامنعب فداد مصرال (٥)

دمشق في الدور ريسوا حسا ٤ ومصريا سدرالذي صرا (٤)  
 شدوا بسا لاهل الصد طاب به ٥ على مزاجهم أو شايث مرفك  
 به مولانا رب الانعم وما ٦ رب بعض لارب مولانا  
 كم ساس باختم وبلدوى معاوية ٧ أسس ملك ومب فيه عيان  
 كم شاعر فيث بالامع السديدي

حب القلوب وغناها بمفناك

وكم خطيب باباب الملوك حوى

فصل الخطاب من المشكو واشاكي

عنه وبسدون أشعارهم وسمروهم آثرهم ونحوون الخراج وشبهون بالعدر  
 واحد ١ رحاني بوحيدا (١) بحه مثل عكاص وكدهم ذوا عار  
 ٢ صره في حدى اسر في لها ايد - حمده في حلفه كير ناله امرية  
 هم بدي شادو به نبحو على ساس معان (٣) كوفي مسوب ان سكوفه  
 وهي عديبه في أشرف مهاب شمس اعرف واللمه مر به ونحدهم عيوب إلى  
 تشبه معاسيه على أسس لقط على اللفظ واعنى نوه من دشا عنهم معنى مؤلف  
 نحصل به فانه (٤) دمشق وحلب وبصرى مدر - شاه مسوب أيجس  
 مستخرج من اساطير اللغة وقرسان بلاغة

وكم أدب بمختار الكلام رفي  
عرش اورارة بدو دواك  
سيد احمد شهيد في  
مشارك بمرع في جنات ديك (١)  
رفي حرير وهمم وحدا  
باب السك ونواصيه سلك (٢)

(١) سيد احمد بن يحيى اليه يسقى وحي لترس ومنه ينشئ سلس  
نزوله في السلسلة عذيق منى . وقد قيل فيه اقتضت الرشا من الخبيد  
وحسب بان لعمري . فهو من مكاتب لا يحله . وحر الكنية الام اربع  
ولم اعمل بها عتبه . في فيه من عتبه من الروح من البدن . لولا أن  
سوء الخلق حرره بن . ثم مروي بن محمد . ثم ألفت شمس بن . في ونحو  
دو هم ألفت شمس مع ربه الاكوال . وتصبح منه . صر ب الامثال في  
كل البلدان

(٢) جرير بن عطية سدر شعر الذي لا يتعب منه . وحسب لعمري  
الذي لا يكفه مسبو . يعرف من شعر فيرون . سامع . ويده  
دراني لا يدع هردان . الخدم . يجمع إلى مناء . المخطط طلاوة . يبراجه .  
وجره الاسود . ورقه . عاني . لا يقاس . حده من شعراء ربه .  
روى أنه دخل على سيد الملك بن مريه . فأتاه فقصده . في متاعها  
تسعون في مؤادل غير صالح . عتبه في صوات . الرواح  
فمن رضى سيد الملك . جميع قصيدته فقال جرير بن فؤادك . من المحدث  
وكان عند الملك . كذا . وا . هشام . افقاء . دفع جرير في قصيدته . قال  
عرب أم حرره . ثم هت . ريت . وادى . دونى . مدح  
في لله بس له شريت . ومن عند الخليفة بالبحر

وسوى عند تلك حالت وفى ليله هضم احسن واسمع مدح .

فلما قال جرير

نسم حمر من ركب الخطايا      وتلى العامين تطوب راح

حدث عبد الملك دارعبه وفى من مدح ، فلم يجد حاتم هذا ولا  
ولا . ثم قال ما جرير يرى ثم جرود يرويه مديته ناقة من مع كاك فسان  
جرير . ي . يروها ولا أراه الله . وحمل له عانة فقة ورأيتها .

همم بن سب الله . ذق هو من جرير خنثيه ، على من الساق . قال  
خلق او كاذ حيد شعر متن الاسود تجمه ثمان مائة شرف منه على  
سائب البخر وأفان مدح ومن سمع قوله .

يا امرأة لقصته والى      منه داسد الخصى تدمع

ومنا لى لا خلق الناس عده      وسكن هو سائر تدمع

ترى الناس ما مرننا يسرون خلفنا

وإن نحن أوءأنا الى الناس وقفوا

هذه علم الافواه إن مدور      حوامع الارياق والريوز عرف

ترى حولك المتقين كأهم      على صم فى الخابية سكف

قمودا . حمر الدارس شطوره

قياما وأيديهم جوس ونظاف

علم ن اعرف لا بدنى فيها بفتحة . وله لانه شغل عن مدح بي

مية بمدح آله وتفصيل آل امب لتضاعف مديته عده . وله مع سائب

حادته وهي . دحل على سائب من عبد الملك وعده . دحل . دحل . دحل .

للفردزق شدي وهو انما يريد ان يمدحه فردزق ففعل فردزق

وركب كان الربيع ذات عنده له برفه من حسبها بمصاها

سروا يجهلون الرخ وحي تنهم ان شعب الاكوار ذات الحفا

اذا اعصروا بار يقولون ليهن وقد خضرت يدهم برعاب

وفير وحه سليمان نفير اسرفه ضمت فقال لا شديك امير المؤمنين

في معاصه ما لا ينل عنها فقال سليمان هات وقال .

اقول لركب صادر من قيسهم فقدت اوشاب ومولانا قرب

فدوا حروبي عن سليمان اي معروفه من اهل ودان حاص

وما حوا فاقوا بالذي ات اهلهم ولو سكتوا لم يمت ذلك الخفاف

فسر سليمان وهو لفردزق كيف نرى فقال لفردزق هو اشعر اهل

حدنه . هي الرنوبج . فقال سليمان ن هو اشعر ملك ففعل الفردزق

وهو يقول : —

وحير اشعر اسرفه رجلا وشعر اشعر ما قال اميد

وحاده مع هشام حين اسكر معرفة الامم من حامدين واشدده

قصيدته التي مطلعها

هذا الذي عرف الطلح وطائمه والبت بمرقه ونخل واخرم

اوضح من الشمس في رايه انهار

صاحبه الاخطل الغني شاعري امة وسفير خفائهم رفعه اشعر على

بصر ايته لي محاسن الخلفاء ومؤانسه الاصراء . هم . اما صيته في شعر

وسيت دون سائيه . وقد سأل عفيفه بن جرير . باه عنه فقال ادركته وله

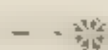
دمشق كم توب عرتهت وه وكه قد ضاحك ابهر و صمد محاك (١)  
 نه در سی حمدان ابد كشتوا سيف دوتهم عظمی زریا - (٢)

بب واحد و لو ادركته وله نالان لا كلتي . انه الى انه ادرك الاصل بعد  
 في عمده و حسب معن فكره مدح الاصل ملوك بن اميه و لمع  
 و مني ما يسمه شاعر بممدوحه و لو . تن و من الا قوله

شمس اعداوة حتى استفادهم و رجع ناس احدهم د فدر و  
 كفي و هو ممن نال الفرزدق على حقه حرير و ف و به -

بحس اليك حرير ان عشت و به انوارس بهشت احوان  
 و اذا وضعت ابل في ميراثهم رجعوا و شب اول في نيران  
 و كن جررا عصف عليه فاخراد قوله

و اتقنى اذ رجع مقرى حيث استه و تمث الا مثلا



(١) دمشق قصه اشام و حصاره لانه لم في عهد بني امية . مدسه  
 مست من اراد بلده و فواف و من الحصاره حيث نفا . اتقن ايها  
 سيدنا معاوية ذلك من حجاز و صنع فيها نور العلي و ارتفع به اصل



(٢) ابو حمدان امراء من قبل اسوله امسية بايديهم اخل و احمد  
 و احرب و تصبح و السلم . و ليس مدحينة عيهم . لا سعاد الدين . أشهر  
 امراءهم سيف الدولة على بن عمدة الله الذي دس عن حرم الاسلام . و شهد  
 مكانته امراء الروم و هو كجه . و كم عردة له شعور . قد شعرا عيهم . و كم سنة

## ودرُ أحمد فيهم شاعراً لبقاً

يكي الضحكوك وبندي مضحكت الماكي (١)

شوهاء قد سبهم حتى قتل أبو احبيب المشي فيه في إحدى غزواته  
حين قتل وسبي

فلم يبق الا من مهاها من الغلبا      لمي شفتيها والندى النواهد  
نكي عيهم لشاريق في اندا      وهن لدينا ملقيات ككواسد  
بذا قضت الايام ما بين اهلها      مصائب قوم عند قوم فوائد



(١) هو حمد و احبيب المشي . أساس الدلالة . وأستد احصاه .  
بجمع الحكيم وحوامع لبيككم ومعرب الامثال . ككلمه كاهن آيت بيان .  
صدق الذي قال فيه :-

هو في شعره تنبأ لكن طهرت معجزاته في المعاني

كيف لا و انت إذ سمعت قوله في نزل

حاولن تفديتي وخفن مراقباً      فوضعن أيديهن فوق ترابنا  
وبسمن عن برد وخشيت اذيه      من حرا أقاس فكنت الذائبنا  
وقوله المدح

ولم يثنتك الاعداء عن مهجتهم      بمثل خضوع في كلام منق  
رأى مدت الروم ارتياحت للندى      فقام مقام المجتدى المتعلق  
وأقبل يسعى في البساط فادري      إلى البحر نسي أم إلى البدر يرتقي  
وقوله في الفخر



كذلك العرب ان قالوا شعو واذا

صانوا ابادوا بخود كل سبائك

هناك قد شرحوا للناس أنهم حامو النمار ومردو كل أفاك

أنا الذي نظر الانمي إلى أدني ولسمت كلماتي من به صمم

أنام ملء جفوني من شواردها وتسر الخلق جراها ونحتصم

الخليل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرصان والنم

وقوله في الاستعطاف

يا بها الملك الغالي بتسمية في الشرق والغرب عن وصف وسميت

أنت الحبيب ولكنني أعوذ به من أن اكون محبا غير محبوب

وقوله في العتاب

يا أعدل الناس إلا في معاملي وبت الاختصاص وأنت المحمم والحكم

أعيذها نظرات منك صادقة ان تحسب الشعم قيمن شحمه ورم

وقوله في المجهاء

إن أوحشتك المال فاتها دار غريبة

أو آنتك الخازي فاتها لك نسبة

وقوله في الحكيم

إذا كان في لبس الفتى شرف له فسايف الا غمده والحوائل

وإذا أنتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأنني كامل

عم ان أنا الطيب وتني مديح لقول محترما شاء الله أن تختار

و تنق اللبب العصافي ورك البقية الشعراء فنور الكلام وتدفق المعاني

هناك قد غرسوا بيض الخلال على

سود النفوس فضاءت بعد إهلاك

هناك قد زرعوها دابة فيبت للناصرين بوجه صمد صحت

واليوم قد ذهبوا فالشرق بعدد

من الصدى أو كرجع الصوت في الحكي (١)

ولم يبق على غمداد دابة فيلوقها وليد شرها الراكي (٢)

على الرصافة كما حسده دمرة من وعش وحره مهابي بشر ك (٣)

(١) الخاكي هو ما يسمى بالنو بوغراف (٢) غمداد حصره لغراف

وعاصمه دولة امسية ومشرق نوار اعم ومضيق خود ومهجر الجبل

ومضيق لاد وسوق شعر ومهجر الشراء ومهجر الامراء ومجمع الأتة

ومضيق نوار هذه دابة من قبلها هو العباس الخليفة من الشام وزادوا

ساحتها بآثارهم وحوامها تارة ومدرستها لأميرها حتى أصبحت طب

الديار حولها سواء في دلت الروم والبرس والامم والحرب فرغى الله عهدا

وحيا مؤددها وتجددها (٣) الرصافة هي في بغداد كان مآثرها يتصدده

فصل البلد وفصلها ومساكنها وسرايتها يربحوا الخوصرويه من مدح ناصر

بروني أن قتي راحه هذه في الحريق فصلها لله در ابن الجهم فصل

الله در ابن المقرب نجم سارها مهابي ثاب وأحد مآثرها هي وهو من مآثره في

سما يريدون لا فصحكم، فقال انفي، أردت لا قول حتى من ادهم

عيون الله من الرصافة والخبر جنس لطوني من حيث ادري ولا ادري

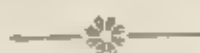
وهو من لفته، أردت لا قول عبد الله من مآثر

دار السلام سمعته الثابت رفته که آورد که احسن سعادته  
که نور خود بالا حسن واث که

بالغنو والصفو قد طابت هداياك

تفخر لعلم في حديث حسن سما عین هرون و شامون عهده (١)

و درها بحیف بن صراجه قرب و کن دور راک اهو



(١) هرون هو أمير مؤسس هرون الرشيد خمس حمله من عباس

رجل علم وادب وعباد وتمدن را هدايا سمعته الیهاد  
کان رحمه الله . ان همه في دمه مثل حافی مدک مثل الخرمی  
لعلم والادب . وحقی مدته حافته کایا فی تمدن که مروجها و نوح  
ب الله الخرام عام و فی ذلک قول نوروس

حج و حرمات بسما لکری بالعمدات شهرها لوحدا

ترحمی من بصر حسن بوفه فی الله رحمت رب معص

مثل صور فی غروب مثله فخصها به نخل و سه مکمل

هرون انما شاف مودة مات لها الاحقاد والاصحاب

و کمال کل رحمه الله مات بیدر السیئه الحسبه و بعثوا عن کثیر

شامون شمله انبی مائ فراته و جدا حدوده و زاد فی تعلم و ناصر اعداء

و برع و شاعر شعره و فیهم واعترف لفصله اعداؤه من اصدقاءه و من

آمره ابی لایزال سان لکهر یرویه و رحمه عن حسن و یونان و برع

من کتب الخب و الهندسة و برها عن له الخب الاوقی و خب لا و

كم موقف لابن هاني فبت محترمة      وخمس من رفشي وضحك (١)  
لدي حواريت ذات تسكاد بهي      على ملاحهم تدعى باملاك

### والثناء العاطر في ذلك

(١) حسن بن هاني، الشهير بابي وس حر شعر لبني لا يبركه  
حرر وروى لادب امدب اخي وبجمع "لخروف" وكهنة "تدس" حيدر  
الشعر، مدية وأمتهم روية . رفعه لادب إلى عباس خساء ومبدمة  
لامرء واشتره، ولو لا أن حر ساب عنه ما وازنه شعر ولا وزنه  
أديب وآية ذلك إجدنه فيه . وحاطه بدقيق ملاحها

### فمن ذلك قوله

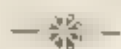
رق لرحاح ورقب الخمر      وشبهه فشا كل لامرء

فكنا حمر ولا مدح      وكنا مدح ولا حمر

ومن محب أن يقول أبو نواس في الزهد

لا كل حي هالك وابن هالك      ودو لب في لهاكن عرى

إذا امتعن الدنيا بيت تكشت      له عن عدو في نسب صديق

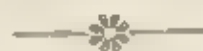


لرفشي والحسين لصدائهما كما من قتيان بعدد وشعرائها وخرقها  
وقصيا حياتهما حتى مدامه المقار أو مواصلة الامير أو مراجعته الاحمر  
والمره في الدبر . لا يحتمل شيد من في الحياة فكنا . كانت حياتها نشه  
من غفلات الزمن . وكنت ادهر لهم من حوادثه ضومر الامان ولها مع  
أبي نواس والخليع وعنان وسيره . حيار كثيرة بصيق عنها تصق المقام

في حليم معن وحدثني جعفر وندني آل الربيع ربيع وهو مرعك (١)

(١) معن بن زائدة أحد أمراء الدولة عباسية وهو واحد الخوارج وآية  
الحلم في هذا لو جود بجميع إلى سبب المنصر كرم المنصر جاد حتى - يبق للخوارج  
عامة ثوب يا ليتي ذكرها وحلم حتى لو شاء الحليم ان يصل إلى اعلى من وصل  
إليه معن لما أمكن - عرفه بذلك الأمراء والفقراء والشمراء والاعضاء مثل  
الاسدفة وم يمنع رايه حين فله فيه

أقبر معن كيف وأريت حوده      وقد كان معه لير وأمر مرع  
بني معه ست حوده و جوده ميت      ولو كان حاتم ميت حتى الصلح



جعفر بن يحيى بن رمت وزير الرشيد ورعيه . شرب من الخسكه  
هو قبا ومن لا زعه ساعها واشهر عنه الذكاء والدهاء والبداهة والعداء من  
شئت خفكة النمل وان شئت قفصا حه - حمن وعلم ان شئت ان تدرك  
حده حصرت عن حصره . وندكان هو وجميع آل رمت قلة القصاد  
وكعبة الرواد فكم كربة كشموها عن ناس وكم ممة عمر واهب من ناس  
ذلك ان يته تمانى خدم من حبة الخوارج لاسها الخاص فكون منها آل رمت  
فلم يته السحل من بن يسه ولا من خنفه . واخارهم وسع من ان يحبط  
بها الحصر

آل الربيع ٥ الفصل والعباس والربيع . بوه الدين يقول ان عريفهم

تباس عباس اذا احتدم الوعى      والفصل فضل والربيع ربيع  
قولوا الوزارة في عهد الرشيد بعد ان فتت بالبراهكة وكانوا مقصودين

ابن الذي هدم من زكك فرصة هو الذي من ثبات بيت عمر (١)  
كانت عمرو بن قورظ دابة في بني النضير وبدر (٢)  
مدينة العرب في مظهر بني بشي على ملا حسن مراك (٣)

هناك أضداد أهل الضاد قد خذلوا

فيها وكم ثل فيها عرش اشراك

وكم كان من الذين فيه سدا كان حبس من كل فؤاد (٤)  
وكم شفي ور القطن من بني من اس يريدون طاب رزاق  
من مدعي ومؤمنين لا درار يقع ودر النسر زوين في نراه  
وحيا ذكرا

(١) فرسية في حاصمة المدوة الاسلاميه ، لا مدس ومشرق وار  
اعلم في حرب في كل قصر ميهار به احبابة ندماء في كل مسجد بها عنة  
الار الاخرى وفي سمعت شمس الموم شرقية فمنازل كل دير لا وزيه  
(٢) لاهية المدمة (٣) في حسن (٤) ابن الحبيب هو قورظ  
الحظير الشان والكتاب الحبيب اسس ونحو ميم ناولين مد وندد  
وشمس معارف التي لا تفي له من بن عماء بغرب مكاه اعترف  
بب رحل الشرق وبها راه اكبر الورداء اذ به شعر اشعراء اذ به فيه  
لحظه دابة دابة دابة دابة دابة دابة دابة دابة دابة دابة  
مع الحبيب طاب له المدح فيه ومنازلت قده سرور معافيه اس يريدون  
هو ابو الوليد صاحب الرسائل ومعدك ورير عظيم الشان يجمع الى  
نبهة مدح حسن لادب وحفظ الآداب شاعر لأنه لا يخفى وكان لا

ثم اللغات عويلي غير منقطع      حتى أرى لدهر عبداً من رعاياك  
 حتى رى لك داراً لا تصام ولا      تطل إلا على مجد زواياك  
 حتى رى لك حصاً في الحساء وان      طال الرقاد على أنقاض موتاك  
 حتى أرى لك أبواباً مفتحة      أطل لي العلم بشقي داء مرضاك  
 حتى رى لك دوراً كالربيع اذا      شط الزمان وعم الكرب غرناك  
 حتى رى السيف ينضى ان عضت ولا

براع فيك امرؤ بالغيب راعاك  
 حتى أدى المال يجيئه وينشره      على المقلين والدافين أبناءك  
 حتى رى الرزق يجري صوع ما كتبت  
 على الطروس من الآيات فصحك  
 أطلت عتي على الأيام حين جنت      عليك فاستلبت عظمى سجاياك  
 وحين دكب صروحاً من بيتك ولم

نزع الجوار ولم تعصف ضحكك  
 ولو أجابت لقالت انهم نفر      ناموا خالت بما ناموا عزايك  
 ونقب الناس عما فيك من كرم      واستخلصوا وافقوا حسنى خباياك  
 ولو أجابت لقالت ان قومك قد      رضوا الهوان فطالت فيه سكك  
 ولو أجابت لقالت ان قومك قد      نسوك دهرأ فنامى في زواياك  
 لو قدروك جيباً حق قدرك في      كل البلاد لرف الدهر بشراك

انه لا يقاس به كاتب ومن قرأ رسالته المبرلية عرف كيف كان إقبال الدهر عليه  
 ومن قرأ الجدية عرف ادبره عنه وكذلك الدهر دول

لو قدروك لعادت فيك مصره روح الحياه وسراكون محياك  
لو قدروك لعادت كل خده من الشكاه سرى صمن مرانك  
مالي ولست يفيض الدهر فيك وما

لي فيه جد مشوق لست اسلاك

مادك الا لاني من بيت على حق فست وبن قويت اسالك (١)  
عسى الذي فت من عضادنا وقضى

بالين يجمعنا جذلى ويايك

ثم اللغات وعاك الله نامة في مصر دائيه باعهم سفياك  
سقى الحيا عمر في مصر قدوهوا من احياه وحياء وحدك (٢)  
وماكر نزل قبر اليزجي ومن ناشم مصر بالفسا محياك (٣)  
وشام مصر ومصر الشام ايها على محاره لام حرك

(١) أقوى ارنحل (٧) ما حال سجنان العرب وارنحل امك عنهم  
وحل بهم ما حل من الصفه سرى ذلك الصعب الى النامة يقصا وفست  
أساليب الكتاة وضمف أساطير البلاغة - حتى كانت الهضه الاحيرة  
في القطار المصري فشم رجاله من سعد خد وثروا في العلم نرا حسنا  
وسغ منهم رجال كثيرين وأحاد شمراء منتقون كشوقي وحافظو البارودي  
وعير من طات بهم الحياه وبنات (٣) اليزجي هو الشيخ ناصف  
اليزجي - تاد اللغة في الشام وعلم البلاغة ومن كسا متاخرين نوب الفجر  
باندراجة في سلكهم وحسانه من ضمنهم - قاف المؤامات الصحمة  
وعمل الاعمال الحسة فروى الحب قمره ورعى عهد وعهد من على شاكاه



بحجة لعام الهجري سنة ١٣٣٩

بادا الهائل عن اديب اولدين      حدث عن حديثاً منك يشفي  
ضامت كاسون لانت في صفر      طغلا واث قد شاهدت دالنون  
ساريت نوحاً وركب سفينته      واث انت فتى في عصر رلين  
حدث عن لا عصر الاولى لتسحكي

قال أخبار هذا العصر تبكي

خير ملوكا دوتي غر وأبها      ان ملوك وان عمروا الى هون  
وارمق لطيفك من بعد ادانها      وادبها كل ماضي العرم ميمون  
سبها تخبرك كم صعب مقارها      من دي حفاط و من غير ممدون  
سبها عن اسعد نغور حنة      ناعلم والخبر والآداب وادمن  
ول زينة عن قصر نوره      بعد لامين حسه اشهم مأمون  
سبها عن لحيش حبش الله أن مضي

وكف حرد من ماض ومنون

تحلى ماسرها من في مقارها      من كل متصح الآثار مدفون  
وقبها ايث دوشقا انها حمت      سادة سمروا الدب ساطين  
وسل معدوية عن شائيه فكم      عفا وعطى رتي غير مرصود  
باسو جروح مقان بس يؤنه      نمان والذ من اجدي انراين  
عني السياسة تأيف وندل ندي      والرفق واللين كل اجدي اللين

من ساطين البلاسة في مصر ولهم عدين هم مضع شمس انعارف ومضهر  
نفر العرب

هي التي حكمها بين انقبوب له  
وعهد طيبة فاذا كرفيه كل فتى  
وذكر ليالي للفاروق ارقه  
وكم تفجر المصطفى بها كرما  
لني كيت على ماس كمال للـ  
عبد الاثيل نهر غير ممدون

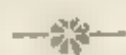
• •

أحبي ودعاء الحب مرحة  
فرب قول غليظ اللفظ باطنه  
ترضون بالدون والعلواء تقسم لا  
والحمد بنأى فلا تدنو مراكمه  
تفرق وتوان واتباع هوى  
والحادثات تربكم غير آلية  
فلا اعتبار ولا رقي لنازلة  
بليتم وبلايا الدهر ان زلت  
بأمة جهلت طرق الملا فلم  
فللمدارس هيران وسخرية  
وللمفاسد اسراع وتليية  
والناس في القطر أشياء ملففة  
فن غني فقير من مروءته  
ومن طليق حبس الرئي منقبس

لا يحزنكم بالنصح تفتني  
رحمى ولين بنظ الروح مقرون  
تدين يوما لراضي النفس بالدون  
من الجبان ولا يتعد بالهوى  
إن الهوى لهوان غير مأمون  
إن التقاطع من شأن المجانين  
ولا احتياط ولا رحى منقبون  
فالصبر يكشف منها كل مدفون  
نسبى لناية معقول ومخزون  
وفي التاجر ضعف غير موزون  
ولا التفات لفروض ومسنون  
فان تكشف فمن ضعف وتوهين  
ومن قوي بضعف النفس مرهون  
فاحب منطق في الارض مسجون

وآخر هو طوع لعن برزي  
وهيكل تبعته الناس عن سرف  
تخل باندين انديا فيحتمها  
أحى هي نفس هاج هاجها  
هزرت منكم سيوفاً في مضاربها  
إن الحياة لمضمار إذا ازدحت  
لها وسائل انشدت أوامرها  
تواضع وتأنت واتباع نهى  
فأحسنوا إنما الاحسان واسطة  
ثم انشروا من شريف العلم أنفعه  
العلم زين وبالأخلاق رفته  
إن الخلاق إن طابت منابها

زي الملوك وأخلاق البراذين  
كالسامري بلا عقل ولا دين  
سحتاً وتورده في قاع سجين  
من الشجون فلم تبخل بمكنون  
عون الصريح وارهاب المطاعين  
بها الرجال تردي كل مفتون  
تبين الجهد فيها أي تبين  
والصبر والحزم زكي في نورين  
للعاملين به في كل تمكين  
فإنما هو مبنى كل تمدين  
إن قارنته بدا في خير ترين  
كانت لكب المعالي كالبراهين



— خ — نخبة المولد البيوي سنة ١٣٤٠ هـ —

وهي حاسر الرأس واندت سودد العرب

فإنها للمعالي أفضل القرب

وحادث الناس عن محمود سيرتهم  
قوم تفتح في صحرائهم زهر  
أما الملا فهم ضلّاع أخذها  
في جامعتهم كانت حصونهم

وسر بذاك إلى الألباب واقترّب  
من المكلام في روض من الأدب  
والصامدون لها في كل مرتقب  
من ضمير الخليل في أسى من الشهب

كم عنت البيت في هامت خصمهم  
 فاستحسن الرقص بين السمر والقضب  
 ذوو الخوار الذي ، ان به كبر على اسديني ولا شيء من نعم  
 ذوو النفوس التي من جودها ذهبت  
 إلى الجفاء وورع نعمتي لله  
 استبدوا فما اساده الذي صنف ولا استقاموا الذي مدك على رهب  
 ان حال صائهم يوم سدي انك صوحت رين لهم ذي الشطب  
 ريت بالهام في مبداه ككرة  
 حات بها الخيل طوع احد لا لهب  
 ضم الورى عرقاً ان كنت تنصفهم  
 وأزل الرب في الاولى من الرب  
 أولئك القوم رام العرس قهره نقت كسرى وما نخص على رب  
 وجاوروا الروم هتمصوا وما قسروا  
 للروم قديراً وما تقدوا على الخف  
 تفرقوا في صلاب احد وانفقوا  
 حتى إذا شاء رب الناس جمعهم  
 تسبح المصطفى ويهم تولده  
 جفرت الارض من أدله لها شره  
 ودرمت حوله الاملاك من فرح  
 وخدمت بار كسرى بعد ان عمدت  
 ألا تدلوا ولا أعوان من الخطب  
 على اسكية والعطاء والادب  
 كما تبليج بدر التيم عن حجب  
 وباتت الشهب العشاء في صرب  
 واقتروحه لهدى عن غره الشب  
 ألقاوه بحمها حرل من الخطب

ونكس الله للاوثان رؤسها  
 إشارة أن ذا المولود أفضل من  
 فشب وهو أمين بين عترته  
 حتى إذا جاء أمر الله واقتربت  
 بدا فقال ضلّتم فأتوها فابوا  
 وجردوا البيض من أعماها أنفا  
 فجرد العزم سيفا والتوكل حرا  
 ولم يزل يصريح الحق ينصّحهم  
 ووحى الله ربا وهو ملكهم  
 ماوا على الروم بحسد الفرس وحتكوا  
 بقوة العزم والتقوى من القلب

فمن مدائن كسرى كيف منهم وبها وكيف دهنها الحرب بالحرب (١)

(١) لمداين هي عاصمة مملكة الفرس ومخبر مجدهم ما زالت ذات - طار  
 متين وبيد مرتفع وميث عضود حتى ظهر الاسلام فلم يزل يقوض ملكهم  
 ويحتاج مدائنهم حتى اقتحمها - سيدنا سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله تعالى  
 عنه ومما يروى عن سيدنا سعد هذا رضي الله تعالى عنه انه عندما اراد  
 فتح القديسية وحلّ بيده وبينها النهر وأعد العدو عنهم السفن اجتمع اصحابه  
 حوله وقالوا لسيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل عند الله من موسى ونوح  
 اكرم على الله من بني اسرائيل وقد شق لبي اسرائيل البحر فتمالوا نتوكل  
 ونخوض البحر نقاض الجيش كله البحر وما نغمد منه شيء

هناك كم حجة كثرني حادثة  
سائل عن الروم فرسانا مسعدة  
وسل مخفور خيال الرشيد عدت  
ما كان الحكيم ريني اياها حففت  
وسل هرقة عن جاش نوعي في  
كانت شفاء لصدر الدين والعرب (١)  
جاسوا احلال ديار القوم بالعرب (٢)  
لعمرو عرقب لله صرتهب (٣)  
بانال حوزة وادها من العصب  
تحتها يمزج الحد والدأب (٤)

(١) هو ساسا حيد بن الوليد سيف الله له آثار حادثة في الاسلام لا  
يجوها الدهر ولا ينكرها أحد

(٢) هو مسعدة بن عبد الله بن صرواح ابن الحليفة وحو الحنفاء  
وورس الحرب واندرا لادي عرا القسطنطينية وحاصرها وحلف الارجم  
عنها حتى مدخل كمنها وبيكس الاوثان ويصلي بها فصالحه ثوبا على  
يروا له في قسمة ويرجع عنها قفل

(٣) تقفور كان مسكا من ملوك الروم في عهد الرشيد تولى ذلك  
بعد ثمة ربي في أمه الرشيد وكان للرشيد حرية على أمه تؤديها كل سنة  
وما ولي الامر حدها تقفور كتب ابو الرشيد أن الجريفة التي دنها البيت  
ملكه الساقفة - تكن الامن ضعف مساهم ذلك والاه سيف بني واثم  
فقطب الرشيد وكتب اليه رساله سفه وبها حده وأصمف ربه وختمب  
يقوله الخواب منراه لا ما سمعه مان الكفرة ثم قامت بينهما حرب كانت  
نديجها اهرام تقفور وتمدد جيشه واداء الخزة

(٤) هرقة مدينة من مدن الروم حاربها المعتصم وقتل منها ما قتل  
والسبب في ذلك انه كان المعتصم في مجلس من مجالس أسفه إدمى اليه

صاحت صيحة وادبها فمضت في واتخذ التتوي من الاله

وسار باللق من خيل نخال بها

صواعق الدجن قد زلت عن السحب

وذل تسعون الفا من فوارسهم

صموا اسطفا على اساحت ولرب

ان امرأه هاشمية مأسورة في هرقه هذه عند روى فمضت فصاحت  
ومضت وفضل لها لره في دعي المصم يعرفون بحبه السن وذلك لان المصم  
يعتبه السن من احسن . وكان يد المصم ككاس خف لا يشربها حتى  
يخشب تلك المرأة من شهده . وباتت في الخاش لا يركب معها لامن له  
حصل ألقى . فبذل له حرق في مائه الف نفق . وشرف في حرمه وفتح  
تلك المدينة وحرق دورها وسأل عن تلك المرأة وقال لها ليت بيت  
وذهب لها الرومي وقال اعلمه فمضت وشرب تلك الكاس بين يديها . من  
ذلك من لزوم حتى قتل تسعين الف من فوارسهم . ومضت هذا هو من  
حاشية في الماس وهو من مير موسى الرشيد . وفي الخلافة بعد ابيه  
الذمور كما أوصى ملك مير المؤمنين الرشيد . وكان امياً لا يقرأ ولا  
يكتب وذلك ان أباه رأى فيه عدم ميل لتعليم امرأته والكتابة . رغم  
على ذلك حتى لا يضعف إرادته والسكره أرسله بأداة فتش على الحرية والائمة  
والاستقلال في الآراء والمروسة والرياضة وغيرها مما يصح للمرأة حتى  
استقام ما فقد من الحرية حمية فبذل له من الحية والزينة الاخلاوية  
وان الامم لاخلق ما قيمت . من هو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وقت اسدیہ وافر ہا، حرم من محمد مکتوب من انصب (۱)

عن صادق - ال - واديه المصنف وعنه

تعبه داور<sup>۴</sup> مستطور<sup>۵</sup> محمد في كـ (۲)

هناك عدد لا يحصى من الأشياء

من العلوم وما قالوا من التوب

هناك صاروا وكان الغرب في سنة . بحسب حسنا . . . يترك على المركب (٢)

(١) اسبانيا هي مترددة بين ثمة اربعة ومدرج العرب في اوروبا فيها  
نسو دور اعوام وبنوا قنصور تحفة واما مدسة حتى بقي الى  
وما هذا ما يعجز عنه ابر صانع هذا عصر وفكر هندسية ولولا  
لا سار عدم دحيت حذفت الكتب وحوذة حوتها قد وعا من علوم  
لا حب اوروبا غدا وافر من اختصاره في هذا الاواب . وما عي . حب  
مد ذلك هو الذي استضاء به وره الاوربوس

(٦) ضارِق بن زَادُ رَمِيَّ حَبِيلَ ابْنِ سَهْمٍ فِي أُمِّهِ وَأَوْهُوَ نَذِي  
رَأْسِ مَلِكِ الْقَوْمِ مِنْ لَيْدُنُسْ وَأُسْ سَعْدِ الْأَسْمَاءِ هَذَا . فَتَحَى مَدْيَنَ  
ثُمَّ مَوْلَاهُ مُوسَى بْنِ حَبْرٍ فَتَحَ قَرْيَتَيْهِ وَعِنْدَهُ خُذُورٌ مَقْبِيحٌ حَسْبُ ضَارِقٍ  
أَمْرُوفٍ بِاسْمِهِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا . جَمَعَ الْمُرَاكِبُ خُطْمَهُمْ ثُمَّ حَضَبُوا فِي جُحُشٍ  
فَقَالُوا أَنْتُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ خُتَيْعٌ مِنَ الْإِسْطَامِ فِي مَادَةِ الْبَشَرِ وَأَيْسَ نَكِيٍّ مِنَ  
الْأَرْزَاقِ لَا مَسَاسَةَ صَوْنٍ عَلَيْهِ سِوَاكُمْ مِنْ أُنْدِي عَدُوِّكُمْ لِيَجْرُودَ رُءُوسُكُمْ  
وَالْمَدُونُ مَكِيدَةٌ أَنْتُمْ تَحْمِلُونَ عَلَى رَأْسِ الْقَوْمِ فَتَمْلِكُ

(۳) قول من فکر فی اختیار ان احساس من ورناس احد العربی



نالوا من المجد أعلام مذاغتصوا بالله والدين فازدادوا من القرب  
كانوا قليلا من الليال ما جمعوا والدمع يقطر والاحشاء في سغب  
زهداً وبعداً عن الدنيا وزينتها خوفاً من الله لا حيناً على أرب  
يا ليت شعري وليت غير مجدية هل للعلا عندنا والمجد من سبب (١)  
وهل تفكك أغلالنا عظمت من حثود وانا من انعتب (٢)  
وهل تنال رضى المولى ورحمته وهن يسير الى انصاعت من كشب (٣)  
وهل تروج بسوق البر سلعتنا وهن تحت حصار من لكشب (٤)  
وهل نرى العز في احياء خالدة من كشم لا في مال واشتب (٥)  
يا صاحب المولد الميمون دعوة من كانوا من الدهر ولا سوء في كرب  
لا وجه للمنفرد خارت عزائمتنا وانت مأخوذ لا وفي من شوب (٦)  
انا لهونا فما جئنا بصالحة ولا ظفرنا بذير النش والريب  
وكم أكلنا لحوماً من أقاربنا والدين ينهى عن الفحشاء والغيب  
وكم حشمت من قسب حشمت ورفعت من حشمت وحشمت لشي الخسب  
صلى عليك إله العرش ما اتصلت أوامر الدين والآداب والنسب

الابن من صم طيارة من لربش وسعد به في الحو لا اله . بعمل لهم  
ديلا يعمد عنه في البره . فعدش طار فوق سصوص ابدة ستخط فتعظم  
(١) محبة ناعمة (٢) طلال في ليعق . أو ان شفاف (٣)

كشب قرب (٤) روح تنفق . سمعتنا ضاعت . حصار ثقلا (٥)  
الشب المال (٦) خارت ضعفت

﴿ آمال وآلام ﴾

|                           |                             |
|---------------------------|-----------------------------|
| هي الاخبار آفتها الرواة   | وصيقلها التثيت والثقات      |
| وفي الحدثنان آلام ولكن    | لنا في كل حادثة عظات        |
| تغلغل بيننا للجبين داء    | أصيب به الاطبة والرقاة (١)  |
| فلا شباننا جدوا فنالوا    | وقد خارت كم ولهم فئاتوا (٢) |
| فلا أدري أم رخم وقوع      | ولا أدري أم صيد بزاة (٣)    |
| وما لنفوسهم ذلت فظلت      | يلذ لها من الخبز الفقات (٥) |
| ألا ما للشبية في سبات     | أليس المجد آفته السبات      |
| وما للنهاضين بها استراحوا | وهم في يوم أزمتهما الحماة   |
| وهم في يوم زينتها رجاء    | وهم في يوم شدتها الكماة     |
| وهم في يوم ظللتها بدور    | وهم في عمر حاسدها الرماة    |
| وهم خير يسر لمن قفاهم     | وهم عن مجد سالتهم رواة      |
| زادت مشكلات الدهر فينا    | وأرجفت المعاهد والجهات      |
| وجاء اللورد يرغل في ثياب  | تم بها المنافع والشكاة (٧)  |

(١) الصيقل المكشف (٢) جمع تمكن . الرقة جمع رن وهو  
من يكتب الرقي والتعاويد (٣) خارت سمع (٤) جمع صيد  
وهو الحاد الدهن الخفيف الحركة راة جمع روي وهو صقر (٥) الفقات  
ما بقي على المائدة من الخبز متنازراً (٦) السبات النوم (٧) الشكاة  
الاذى

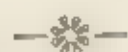
إذا ما قيل قد أوقى السي  
 ألا يا حامل السيوف يا  
 دحيت أحدس يوم دحيت برا  
 وسرت على جلالك فوق أرض

بها جميع النبوة مشرقا  
 وم بعد ذلك حب وحب  
 وسرت في يروفت في تراها  
 وهل احرب من عقه حب  
 وث نصير فداصحب ود  
 ومن وم احبيل نحد قويا  
 وان غوسب اخرى خير  
 وان قلوب رضى - وز  
 صرت على المنار وحرر  
 فمعت من تكاتفهم عمرا  
 فبن لسا كمن ها نصيب  
 وهن أوليت هدا كدر حبر  
 وهن فريث ن رضى وصى  
 وهن ي أن يسكي جميع  
 والى ن عمت افضت بها

جعلت رقينا املا وثيقا  
 واكثر المدارس في بلاد  
 لنا بالطب جهل أي جهل  
 وكيف يجوز خصل السبق قطر  
 شباب القطر في لهف وشوق  
 هم القوم الذين على هدا  
 ومنهم كاتبون وهم كرام  
 ولم نعلم تقور القطر منهم  
 بأيديهم وان كانوا قليلا  
 فننا ان لقيت بنا الدواهي  
 ومنا أن طلبت بنا المعالي  
 وفينا إذ نسام الهون عزم  
 وفينا فطنة كملت ونمت  
 فضع مجد البلاد على وداد  
 على حكم التسامح والتغابي  
 على حسن التفاهم من رجال  
 ورض بالود جامعهم وابقن  
 وخير الملاك ملك ليس فيه  
 واعلام واطوله بناء  
 وادومه على الدنيا بقاء

تقوم به العلوم النافعات  
 بها أيدي الجهالة عاملات  
 وان الجهل من شعب ممت  
 جفاء مع الخامين الاساء  
 الى سيب تزال الأذنة  
 يهذب ناشيء ونرى قناه  
 ومنهم حاكمون وهم قضاء  
 لراز عظيمه وهم الغزاة  
 مفاتيح القلوب الحاكات  
 سيوف في المفاصل ضاربات  
 نجوم في الدحنة ثاقبات  
 منيع لا تفعل له شياه  
 وفينا حين تبصرنا أناة  
 تقاد به القلوب النافرات  
 تدين لك النفوس الجامعات  
 كهول قرح وهم لداث  
 بأن الامر تصلحه المدات  
 ظنون بالرعية سيئات  
 لما فيه حقائق ناصعات  
 ويمنا ما تطول به المقات

وَصَدَّعَ مَا سَنَعْتُمْ بِهِ وَإِسْحَاقَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَصْلَاحَاتٍ



### ❁- الأخلاق -❁

الأم تشكو أن الاحباب ورطخت  
وهم يتر من عذات ممت  
وانع حيد عسا حرة  
ان عديم الدهر او برناه ان حدم (١)  
وترهب ان حل من على انا حرب  
وانت حنجا سمير العدا قدم (٢)  
وعتبر ان من روى انهم  
لاستمر ان من روى الندي شمي (٣)  
شكو سوي ثامن حسة قفرب  
وسب شكه انما ان رحب ثا (٤)

وتألف الوردة من ايد وان كرميت

هـ تـ لـ دـ اـ هـ زـ حـ طـ يـ كـ خـ عـ

ورمى تم دمع على وهو ذه  
على حفة الذي شوقي به ف (٦)  
أنا صلت بالديا وما جمعت  
فكيف حسنة في مترف - (٧)  
رجع بها وثق الهوى شرب  
من الهوان ومن يمين به ف (٢)  
واكرم واه ولا نام قد حكمت  
لا يس اعلا الا امرؤ كتم

(١) عند جمع عدا وهي امرأة حسة من (٢) الحل جمع بجلاء  
وهي لمن الواسعة بها جمع مه وهي لثرة الوحشية (٣) لستمر  
يستحب شمي (٤) التوى امين اصحابي ورحب تمت  
(٥) من سمة لثمة (٦) ته وثي غازاد (٧) مترف مع (٨) الهى  
العتل . يعلق ينشب

وسكن مبطن في الاحشاء واشقى

فيس عوى احدا لا في كس

وارباً بنفسك ان ترعى على مضض

إذا اعترت فاقة الدهر أو ظلما (٢)

• حد والجار حصص احدهما • حد ليات وحادر ان ترى بها

• حد بهات حد احد حيث • وازحه على حد من نوال مردها (٣)

• حرد النفس من نوب لربها • رب الرأى بد نفسه بها

• وسيم ان ورد الادوية • نسبت انتم ردا واصح

واخفض جناحك للمضغوف مستترا

في ظل ودك وارع الجار والحما

• بعد علم على حاق • لما ورع • لا مرق حيا (٤)

• ما ليات محدر ان قد سها • موص لرب واحش منه ولرحا

• ان رث ثواب • وصافقت • من الحوادث ذكر عدها اشيا (٥)

• وحده من الصدا • عهدت بس نخلة • وكى على امير قد مر مرة هصا (٦)

• وانفس ببيت من الاموال • فأت نرحو • دا أمتهم رما

• وذا من انه في • على بقى ان رنى من ورده غدا

(١) كده المصنف • يداع عليه حد (٢) ردا • احد • مصحح ذى •

• وهه فتر (٣) احد بانكسر الاحقاد وبأقبح الخط • بها شرها

(٤) خط سعى • وال • عات • (٥) ورع • لها • (٦) رث الى

(٧) هضم ظلم

و شریف علی یاسین من عید سعید  
و حریر اقبال جمیع روز شریف به  
و آید با هر نفس می آید صد جا  
لا آید بدین یاسین و  
و احقرین یاسین به یاسین عادت

يقضي على الروح إن ريمت به سفا

الحمد لله الذي جعل في كل شيء

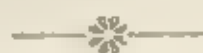
وفاتقد الرأي في بلواء رب عمى

و اعط نفسك ما شئت إذا ضمنت

إليك ما سر عنك السيف والقلم

مجلسه اول

ما حاب فقط امرؤ و ما يوتي الخكم



۴۵) سیدز غلام علی بن عطاء دینی اقامه کرده

﴿ مَقْلَمَةٌ ﴾

ما رمت صغر من ابد وعلو  
 ولا طارت لهذا الدهر مدبرا  
 كئنا نحد الاخر من سسه  
 الدهر ذو راحة خروء حيث في

الاوهدت من الامام شجرا  
 الا ركب في الدهر مدي  
 ويدا ومام سوء نصم روان  
 هني خافي اسرار وعا

فلا يعز شريفاً في عشيرته      وقد يجمل ذنوبه الاصل مصاننا (١)  
وقد يسر امراً تشقى الانام به      ويرهق الحر آلاماً وأحزاناً  
كم هدر كنا من التقوى فروعنا      وشب نار من البلوى فأصلانا  
يعيث في الفضل والآداب بوسها      ضيماً ويهتكها بغيها وطفيانا (٢)  
كم سل سيفاً من العدوان منصلتنا      وسام بالقصر جنب الحق إهوانا (٣)  
وكم نكي غرراً آداب حين سداً      وهدر كنا من العليا وبنيانا (٤)  
وما رعى العهد من داري وقائله      وقل جيشاً لدى كسرى وإيوننا (٥)  
وكم سعى لهرقل غير محتشم      وعم من صرفه سيفاً ونعماننا (٦)  
كل امرئ ظالم تلقاه من شره      ولو يعمر حيناً مثل لقماننا (٧)  
وكل ظلم وإن جلت رزته      إلى دم الحر ملهوقاً وظلماننا  
فلن يوازن ظلماننا

(١) يجمل يعز . مصاد لثيم (٢) يعيث يفسد (٣) منصلتنا  
مشهور (٤) كي من كذب وشي لا تشبه من الله و (٥) داري  
من من الله ميوه حرس وهو الاسكندر القوي الذي هو شهر من  
يعرف عنه وقد حصدت به حرب مروس كان داري فيها أكثر من قتله  
والاسكندر في حربه وقد قتل به فكتب امرئته على لاوب وصبر حبيب  
ش (٦) سم من ذي بر ندم ذكره . وسعد من داري  
لحرب واهله والى يعيث . لائمة والابه وعرة نفس واهرق  
هو من ميوه الروم (٧) سم الحكيم رجب من حرب آدمنة  
الحكيم ومعه عمر حمو . بل له عاش به . فله عام



## ﴿ عَنَّا فِي آلِهِ وَعَشِيرَتِهِ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 نَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ  
 وَنَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ  
 وَنَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ

## بَارِكْ خَيْرَ الْوَرَى أَبْنَاءَ عَدْنَانَا

مِنْ مَعَشَرِكُنْكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ  
 فِي حَضْرَتِكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ  
 وَنَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ  
 وَنَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ

## ﴿ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 نَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ  
 وَنَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ  
 وَنَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ  
 وَنَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ  
 وَنَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ  
 وَنَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ  
 وَنَرْفَعُ رُوحَكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ

## وَأَنْتَ جَافِيتُ رُكْنَ الْبَيْتِ حِينَ نَأَى

عَنْهُ النَّبِيُّ فَلَمْ يَقْرُبْ وَأَنْتَ دَانِي  
 بِرُوحِكَ يَا وَدَّادُ وَنَرْفَعُ رُوحَكَ

﴿ ميراثه سد لقي عليه الصلاة والسلام ﴾

أخروث من نقة الخمر وثمنها      حصصها وأكملها حد ورجلها  
فكبت روح البنية وشي ميرة      ما بعد أحمدي كرون من كاه  
بأنه سميت النورس حين      ساءت بصير مقرو ومزدا

### ﴿ أولياته في الاسلام ﴾

وأن أول من فروا دينهم      وحاربوا كثر أولنا وحده (١)  
وأن أول من فطمت فصائح إذ

حتمت صوت في تكبير حشينا

من الأذان أدام جمعة حشرت      أدت في لباس تنسها وأذان  
وزد في خمس التوار من سمه      وشدت أركاه معصاه صوابا  
حققت بالساحج الله سره      حودا وحده زما وحيدانا  
قد اشتريت بوجه الله رومة من      مال جمعت في فضل وعرا  
فكشفت سايلا من أحي لطف      وم سفت به صماني وحس  
وأن أول من همت بمصاحف بالمدامصر فعد الفرب قره

(١) سيدنا عثمان أول من فريده بهجرة في الحبشة وأول من افتتح  
فصائح وأول من حفص صوته في التكملة وأول من أسر بالأذان قبل  
جمعه وأول من وسع مسجد بالمصطفى صلى الله عليه وسلم وسقته بالساح  
وحده بالعيب وأول من اشترى ثرو رومه وكاب لرحل من اليهود  
وجعل وفاء لوجه الله يستقي منها القادي والرابع وأول من مر سكتاه

## ﴿ إياديه البيضاء في الاسلام ﴾

بلغت في الجود عند الله منزلة      ما نالها أحد الا بها ازدانا  
 وفي تبوك بذلت المال مزدلفا      لله زهدا وتمظيها وإذعانا (١)  
 خرجت عن ألف دينار نفعت بها      ذاعسرة ومضى الاحتشاء حرانا  
 وفي مئين ثلاث قد سمعت بها      لله محمد اقتابا وارسانا  
 شهادة أن خير الباذلين يدا      لنصرة الدين عثمان بن عفانا  
 وإذا ضرب أبا بكر يعالج من      مرارة الموت احنا والوانا (٢)  
 كتبت اني عهدت اخير في عمر      فكان رأيك ذا للدين عمرانا  
 وقد كتبت بأمر المصطفى كتبنا      كانت وفاء وآدابا وإمانا

المتحابين وهداهم إلى الصراط المستقيم . ثم بعد ذلك عطف على الحبيب المحرم  
 إلى كتاب الله العزيز . (٢) وفي هذه العشرة التي أنشأها  
 الصديق رسول الله عليه وآله وسلم في هذه العشرة من  
 عشر دنانير وثمانين ديناراً وثمانين درهماً وثمانين  
 ورضي عنه الله وعفاه عنه (٣) حضر سيدنا عثمان سيدنا أبا بكر  
 وهو جود الله عليه وسلم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحمد  
 لله في ذلك سبباً حقيقياً . ثم بعد ذلك عطف على الحبيب المحرم  
 من احبب في يومه . وكان من ثمرة ذلك ما سمع به عمر بن الخطاب  
 كبر السجدة . ثم بعد ذلك عطف على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحمد  
 الله عليه وسلم في ذلك سبباً حقيقياً .

حبس الدین والایات و غیره      بنی اثنته لا یهر رکا

﴿ خلافتہ ﴾

ویدد دین من انی حقیق مانت      ونعت دین والاموم شج  
انی محمد بنی الزمان من مر      جروا من لله و تدر رسول  
فمر ان عسوا الشوری تر      بنی یصو - ف حیر و دین

﴿ حبس بقصه بنی سیرت و خلافتہ ﴾

مدد رب و حبس بقصه بنی سیرت      و دین من بنی حقیق رکا  
رؤ سعد و یکل بحر من مدد      و وحید و لامد و شیب  
رؤ شیب و حبس راسیب      و محمد بنی و دین و کور  
و فقیس مدد و بنی سیرت      و عالم کان لاهل بنی سیرت  
و رحمة مع الدین و مدد      بنی حید و سیرت و کور  
رؤ حید و بنی سیرت و مدد      بنی و بنی و بنی و مدد  
و شیب و بنی و بنی و مدد      بنی و بنی و بنی و مدد  
و بنی و بنی و بنی و مدد      بنی و بنی و بنی و مدد

﴿ خلافتہ و سیرتہ بعد الملک ﴾

بنی سیرت و بنی سیرت      و بنی و بنی و بنی و مدد  
تقد و بنی و بنی و مدد      و بنی و بنی و بنی و مدد  
و بنی و بنی و بنی و مدد      و بنی و بنی و بنی و مدد  
و بنی و بنی و بنی و مدد      و بنی و بنی و بنی و مدد



و نه شدت حق نه کمیت  
 سور و اندر حتی و سمو  
 و و سمو حس و و حسیه  
 و در تو و و و حق و است که  
 و و زحرف و و و و

﴿ مَا نَشَأُ عَنْ قَتْلِهِ مِنَ الْاِحْزَانِ ﴾

[illegible]

من اجل ذلك عم الخط صالحة والر

ير نم ابا السبطين مولانا

من اجل ذلك كانت كربلاء بلى  
من اجل ذلك كما اردو عسافه  
من اجل ذلك فر الملك متخذ  
من اجل ذلك لم تبد الحضارة في  
من اجل ذلك عم الجهل ساكنها  
ما كان دمه من الحوارج لا  
ذلك الذي علم عرط ان قسوا  
ذلك الذي سوا وخص من  
ذلك الذي علم الاعراب ان قسروا

منا خلا وادابا واعطانا

وهكذا من سوا الخاف حتى  
نام ذلك كان لغير في حرم  
قد كان دمه و قوام مدمج  
قد كان ذلك وشمس الدين مشرقه

على العباد فكيف الحالة الانا

مكاتب كيرة درت بيهم بي واقعة صنفه التي كانت بهما ن رعي  
الفرقان فكيف كتب منه فمن حكمة له معك ومن حكمة عليه تزل فحذر  
سيدها على عبد الله بن عباس وكن اصحابه يرضوا بذلك واحترروا بها

موسى لا شعري شرح في ثمانية و احدى مائة و مائة و مائة من  
شرح في مثل يوم في موسى و احدى مائة و مائة من موسى حتى  
مع مع مائة من موسى و احدى مائة و مائة من موسى حتى  
في موسى و احدى مائة من موسى و احدى مائة من موسى  
الاعمال في دة مائة من موسى و احدى مائة من موسى  
من موسى و احدى مائة من موسى و احدى مائة من موسى  
عند الملك من موسى و احدى مائة من موسى و احدى مائة من موسى  
في موسى و احدى مائة من موسى و احدى مائة من موسى  
صاحب موسى و احدى مائة من موسى و احدى مائة من موسى  
بحر موسى و احدى مائة من موسى و احدى مائة من موسى  
في موسى و احدى مائة من موسى و احدى مائة من موسى  
صاحب موسى و احدى مائة من موسى و احدى مائة من موسى  
مكة و احدى مائة من موسى و احدى مائة من موسى  
صاحب موسى و احدى مائة من موسى و احدى مائة من موسى  
لعل في موسى و احدى مائة من موسى و احدى مائة من موسى  
تلك الالة

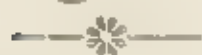
وفاقی سید، علی ریحانود سید، حسن من علی و شاید بڑی لاجہ  
شریہ وقتیں مہرہ و قبالہ علم بریں لکھ ورائی شریہ شریہ  
ویرم شعنتہم فستار معاویہ من شریہ علی شریہ لکھون ادریہ من مہرہ و  
رحمہ مہرہ من مہرہ یلہ فستار سید، مہرہ و مہرہ لکھ و مہرہ من مہرہ شریہ





# الباب الرابع

( في المديح )



( في مدح الحبيب السيد عبد الرحمن المهدي )

|                         |                      |
|-------------------------|----------------------|
| الدهر من فرح كـ         | وعنه من تدلون        |
| هدي على الدنيا حر دولها | نحس بافت لك          |
| قوم لك في محددين        | وحدت كثر الرحمان     |
| تسمون باحسوب نهم        | ونكشون باحدث صم      |
| لا ستوركم السرور سمه    | كلا من نروك ازم      |
| هدي حزن خير من موتك     | موسوله لاسب مردوح    |
| حود من له اجار دص       | وانمل كضاعبت مهرب    |
| وشعانه في الله بعمد     | ومحبه من كبده واة    |
| كـ بين نـ في عـ         | ومن اعاليه بعمد لرغب |
| مـ لك مـ في شـ          | وصوارم مشهوره حـ     |

شهداء هذا القطر جل رجالك

وعم إذا فزع الصريح حاة

|                                     |                 |
|-------------------------------------|-----------------|
| سب دبركم حسن الؤة السقرآن وهو كـ هـ | وعنه من تدلون   |
| وذا غلصوب الادا حـ                  | ونكشون باحدث صم |
| الله اكبر كم هـ                     | وصارم مشهوره حـ |

عرف ندم منكم من والكم بهرب كعرت  
 وحياكم نهدي بأبوي وم اسمهمي لا عفة ونحو  
 رحل جرد بالاه وجهه . اما من محم هي وسب  
 حسن المروءة بظهر سب فروع صبي هذا وراث  
 واستل سيف العزم غير صرع

فكشفت يريقة الظلمات

نشر العظام فن رعى دوى ومن

ولى دمه بلية وممات

سل خيله الجرد اللواحق صهلا

نعا الرجال قلوبهم فزوات

كم حبيب كرونة لقلب يد حتى لوى وكارت وقعات

برحمك د عتروس نازر والعدوب اذا عتس منه

وسل الرياح السمرية كم فدا في حوى من حرة هفت

وسل السيوف البيض كم ارض بها

قد طال تخريب لها وشتات

وسن القنائل في راز وسيرها من عتات من سره لروعات

كم تن من ضحك عرة في مده طاب وهم اوشاب

ثم في روم سيم سمعي حشم وء داخي فوصس كماه

ياسيد ورت سكارم من ت نؤوه حرب نؤوه اوه

مداد راد الدهر حسن رماله في بني يدت وشاه السكب

[illegible]

في أخذك السبب القوي من الهدى

حرم تحوطك عنده الحرمات

[illegible]

لك في قلوب أولي المروءة والنجباء

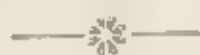
نزل تعمز بریمه الغزلات

[illegible]

و قد ورد في الحديث و سمعوا من ابيهم كرم  
 ان شمرت عن ساقها اياهم فالحرب صبر واللقاء ثبات  
 لا زالت الايام طوع بناتهم وهم لما هدم الزمان بشاة  
 سلم على الاجلال يا خير مصري

يهدي اذا عز الانام هداة

و كذا في غير ذلك كذا و كذا في كرمات كذا



﴿ فيه أيضا ﴾

|                               |                              |
|-------------------------------|------------------------------|
| أني الدهر عبدا طائعا ينهل     | ووافقك وجه المجد بمخال ضاحكا |
| وأصبح دين الله في كل موطن     | وكف الملا مدت لمجدك راية     |
| فنازل بدور النمل وسط سماها    | وبار الرياح الموج بطشا ومجدة |
| وجار البحار الخضراء حلا وناثا | وقابل بهذا الوجه شمس نهارة   |
| أمولاي لما غبت يا شمس قطرنا   | وضجت حذار الين خلفك أمة      |
| ودرع قصاص وسيد راقد           | وطورد ووتور واعول صرميل      |

ومال من العرفان مشدود ركنه  
 رحلت وستر الله حولك مؤصد  
 وجمعت ملكا طال بالعدل ملكه  
 وجردت عزمادونه السيف صارما  
 ركبت سليلا للبغار بقربة  
 وأزلت فوق البحر منك مهابة  
 وواصلت هذا السير ترجي وتقي  
 إلى أن وضعت الرحل في ظل ماجد  
 بجناد وكان البذل منه سجية  
 وصانح لك النيشان قربا وحلية  
 وطرز في صدر يطرزه الملا  
 ورتلت آي الشكر حفا ولم تزل  
 وقدمت سيفا حالف النصر حده  
 فحاز لدى نفس المالك مكانة  
 كذا الحر لا يدينه بطش وشدة  
 ورد عليك السيف لا عن زراية  
 نغذه من المولى حباه فانه  
 أيا عبد للرحمن يا رب غيره  
 أناديك للتقوى والفخر والملا  
 وألقاك يوم البذل في ثوب حاتم

وركن الهدى يوم ارتحالك أميل  
 تسير به أنى ارتحلت وتنزل  
 وكفاه يوم البذل والفضل أطول  
 إذا سل يوم لروع لا يتفل  
 فكادوقد شام أنصلاتك يذهل  
 تراها البحار الطامحات فتخجل  
 وتبذل ما تحوى وتمفو وتفضل  
 مليك مهيب للوغائب يبنل  
 وأيقن أن الشكر بالملك أجل  
 وإن كان صاغته الفضائل أول  
 ويعمره عرفانه والتفضل  
 لذكر امرئ يولييك خيرا تزل  
 إذا سل قام الدين شكرا يهلل  
 نخب أن الفضل عندك يقبل  
 ولكه بالدين والرفق يسقل  
 ولكن جمع السيف بالسيف اشكل  
 حباه الذي عن أمره ليس ينفل  
 دعاء امرئ في الود لا ينحول  
 فللدين والدنيا بيجرك منهل  
 وإنك منه المرغائب أبذل

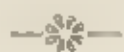
إذا زرت أرضاً وروى الفيت ربها  
 سلاحك للملباء دين وحكمة  
 وعندك للراجين عفو ورحمة  
 تلقيت من عدنان حر نجاره  
 وكم لك في بطن مكة من أب  
 وما زال بالمهدي ركنك باذخا  
 هو اليف سيف الله لاسيف غيره  
 وكيف بأرض زارها الفيت تمحل  
 ومما يشين المرض إنك أعزل  
 وأنت إذا شط الزمان المؤمل  
 وسرت به يوم الفاخر ترفل  
 على الشر لا يلوى إلى المير يعدل  
 على الشم تستمنى لدى الشم تنزل  
 يقول فيهمدي أو يصول فيفصل

إذا قال ربى الله هز عروش من

طنى وغدت أعداؤه تنزلزل

ويؤنسه القرآن في خلواته  
 وكم هز سمر الحظ والخيل صفن  
 وكم صال بالقوم الذين دهمتهم  
 ثم بذلوا لله حر قوسم  
 فآلك بسامون والنقع عابس  
 ففاخر بهم يوم الرهان فأنهم  
 وقارن لطيب الأصرف فملت واقتخر  
 أمولاي هذا العيد رفعت طلاله  
 فضح بمن عاداك نحر عكم  
 تغلب على بسط السرور منما  
 هنيئا لذي الايام إنك سدتها  
 وتوحشه الدنيا وللخير بفعل  
 وحاز لواء النصر والخيل صمل  
 إذا قيل هبوا أبلوها وهملوا  
 وحاموا على دين الاله وناضلوا  
 وآت كثر قور والأمر اشكل  
 لدى اندين والدنيا عليهم يعول  
 فان جمال الاصل للفعل صيقل  
 ورواهك فيه الخير والفتح من عن  
 فانت لمن والاك حصن وموئل  
 وظل الهدى والدين فوقك مسبل  
 وانك فيها مستطاب مبجل

أيا سيدا عندي نداء مقيد      وشعري بمدحي آلك الغرر مسل  
سلت على الدنيا عدوك راغم      وبابك مقصود ودارك محفل



﴿ فيه أيضا ﴾

ما بين مر هوى ومر عفاف      سكن الضنى والهم بطن شفاف  
ماذا أكابد في الصباية والعلا      والبيض تنقر والزمان ينساق  
هسد نيل بجيد خادله نهب      هيباء مئونة من الارداق  
أنا في فؤادي من جفونك مثل ما

فيهن من سقم ومن إضفاف

فكت بصبري وهي بعد كلياة      ولقد بكل حديدة الاسياق  
يشكو الخشونة من يصاب بحبها      وهي الرراح الفضة الاطراف  
ولربما بسمت قلوبهم برقها      في الجوبل وأضاء في لاجواف  
لك في فعل الكهوباء واطفئها      أثر يهول ولطف سر خاف  
فكأنما عينك كلتا الحشا      بظبا عليه شديدة الارهاق  
يا دهر قيم نسوءني وتليج في      ظلي وتسلم حاسدي وتعا في  
هل لي اليك سوى العلاء جناية      وحى الضيف وحسن رقد العافي  
عاد القصبة فهي فبات غريبة      وهي النور قليلة الايلاف  
أدم التنطرس يا زمان فاني      بالرغم منك نزلت بالاشراف  
ولست نعمتهم فزادت رتبتي      وبدا البهاء بها على اعطاف  
أنا في ربيهم أروود وأرتعي      نمر الندى وأعود للاضياف



أملت بديهم وشمس علائهم  
الطيب الآباء والآباء والآباء والآباء  
فوردت حين طرقت ساحه يوم  
وسكنت من ريب ارباب وجوره  
أعبد لارحمي سيد غيره  
متفجر لمروء وامرؤ في  
مسيح في اجود يختص حيا  
وكذلك من طاب مات ضله  
قوله ذا لسوا الدروع ولا عوا  
جمعوا ضهور الخيل ثم حصوهم  
قد طاب حو حدة ثائر  
لا يستقرهم سرور ولا نرى  
ثبات احوالهم موفقون لكل  
حلو مذاقم من عشرتهم  
رضعوا لهدى تمو عضلهم بني واحدا  
تروا على العمى عيش كفوف  
بعضها للمره زهد عصف  
فأف بالهليل أي مساف  
ن ليس ديهم اتوبم نخوف  
موا من لاعمه والاعراف  
فرقت ملك ثب السراف

لم تعلم الايام قبل سرورها  
 قد سرتني أن الجزيرة أطلعت  
 أحرزت فيها من محمد احمد  
 وضعت طاهرة الازار بيعة  
 وانما يشهد أن نملك بالغ  
 وإذا دعوت الشبل ليشا فاقنع  
 سيشب في سنن الفغار موقفا  
 ويسل سيف العزم في طلب العلا  
 وبصير مثل أخيه في فضل وفي  
 وسيصبح القمران عندك منها  
 سيفان في كفك قد طبعما على  
 بمران يلتقيان عند أيهما  
 وسينشآن وكل بدر منها  
 فتمل ممة زرعت من البدن  
 يا واحدا قد من شمت البدن  
 للمكرمت على ذراك تراحم  
 دم للهدى عما ايرتع بانس

بك أنها جنحت الى الانصاف  
 بدرا يشفق ظلمة الاجفاف  
 زينا على الاعقاب والالاف  
 بأبيك طابت قيل غير خلاف  
 ما شاء من كرم ومن اشراف  
 أن ليس حكمت فيه ولا جفاف  
 لمواقع الاخلاف والاتلاف  
 حتى يجوز مدارك الاوصاف  
 أدب وفي علم وحسن تلاف  
 نورين يزدهيان في الاكشاف  
 نيل القصي من المنى والجافي  
 وهو المحيط بكل سر خاف  
 نعم الهير من الضنى والشافى  
 محروسة بمجلائل الالطاف  
 مالا يلم بفتنة الآلاف  
 كتراحم الآمل والاصيف  
 ويعر دو أدب ويربح عاف



﴿ وفيه أيضا ﴾

نور النبوة في أفق الملاسما      ونازل المجد سعد الدين وارتفع

ن شئت الناس شمل الدين تلق له  
 فطالما تبلى القرآن بينهم  
 وطالما ابتهجت بالوعد انفسهم  
 وطالما ظلموا صوما وما سهروا  
 بيت طغلمهم خصان ذا ظما  
 وطالما ازرعوا خيراً وما حصدوا  
 وطالما اصطنعوا الاحرار عندهم  
 وطالما ادرعوا بالصبر ان خرفت  
 هم البدور وجوها والبحار ندى  
 شملنا بأصرة المهدي مجتمعنا  
 وطالما حمدوا الله فاستمعنا  
 وطالما حذروا يوم الوعيد معنا  
 خوفاً من الله إما غافل هجمنا  
 والضيف في بيته ريان قد شبعنا  
 والخير يثمر بالليلاء ما زرنا  
 والحر كالسبب يمضي حيثما سطعنا  
 يد الزمان وشط الخطب وادرعنا  
 والحادثات مضاه والقيوث دعنا

✽ ملاجي . إن حافت ملاحي . عن

سبى الخطوب و . في الموقف الشما

ان بات غيرهم في غيه مرحاً  
 او بات غيرهم من نعمة بطراً  
 قوم هم شرعوا الناس كل هدى  
 في صر أروع يجلو المضامات  
 أغمر أبلح بسام إذا عبست  
 موفق لجمل الفمل يصنعه  
 باتوا بطوع التقى من ربه خشما  
 بيت أوسمهم في لمزق متضما  
 والره رهن الذي في أهله شرعا  
 كم صر في الله كم اعصى وكم نعمنا  
 سود الليالي ! اللخطب فانتشما  
 والمرء يجني على الايام ما صنما

لو حاولت نفسه شهب النجوم علا

او دافع الشم عن آداة دفعا

يس الذي قال يادهر اتبع فأتى له الزمان مطيع الامر متبعنا

وبالغيرات صبعا جال جلوته  
وبالمواصل هز الارض اذ بجفت  
وبالمواضي انتفى من عزمه شلا

كأنها قومه اذ كبروا وسمي

الله اكبر كم حصب رمى وهوى  
بالحمد لله كم حيا ركب فنى  
كم وفقة قرب ما صبح ممره  
وكم هجير نسي في اجهاد فم  
وكم وفير من الاموال بده  
وكم رمى الجيش بالنشور يكتبه

قتل جيش الهوى واستأصل الشيعا

حلقه عائد لرحم مريحة  
وواصل السعى في احياء سنة من

داسوا احالكرك وانه دواس حصصا

واصفح نسا ان نفس الحار شاربة  
واشهد كما كنت في تشييد مكرمة  
والناس طير وبالا حسان تجممهم  
مولاي دعوة من دبت عقارب  
اني امرؤ للمدا حولي مزاحمة  
كم صاحك لي وفي احسانه روى  
من المظالم في طرق العلا جرع  
والسهد صاحب من بالرفعة اضاعها  
وخنيركم حاتم حول الخب كم روى  
والراء ان صابه ريب الزمان دعا  
لو نال ارحمهم قتلي سمى ونفى  
وقاغر فنه لو ساغني ابتلا

يا اشعيا والردى في حبس مبردي

والشهد في قم من في خلتي طمعا

سب كعك وحسب في عندك نعد

ركن العدا بمضاء الحد منصعا

|                              |                                |
|------------------------------|--------------------------------|
| درع عليك فقابل بي السيوف تجد | حد السيوف وهي مني فما قطعما    |
| شوري سيرة هذا انت رحمة       | وقل عنها فوافي ولا وسعما       |
| من شاء عني فلانخذ ما نركم    | واليبت يعرفه من امه فزعا       |
| نصوع مكب شمع عند من روح      | وما يضع رجاء فيكم وضعا         |
| اذا خلوتم توأصيتم بمكرمة     | نشد ذكرا على الايام مرتفعما    |
| وان ظفرتم عفونتم به مقدرة    | فماد خصمكم باللين مرتدعا       |
| فلا نزل يبقاه الشمس سيرتكم   | نحيا وما غاب بدر التم او طلعما |

٥٥

كم دا يداع به تمام  
أذاك من طمع في قرب باخلة  
هي المسنة تقيت الحبوب على  
ويستغفك برق القرر إن بسما  
أم ذاك من جزع من بعد ما وظما

جر السواد الذي حنق الدجا اضمرما

أراك جددت ذكرا للذين نأوا  
وقوضوا فتوات أرم نعم  
وخلقوا في حشاك الوجد والسقا

واسدشمر الحرف حد الحماطين نهي

لوراحت الريح تنثو عنم خبرا  
ثبيت قلبي نحو الريح مبتسما

والوعتا جن بين العاشقين هو  
فكم أصم الهوى شهرا أصم قري  
بأدهر جرت به هلا جرت فتى  
وكم خلعت حظي حصه تركت  
وكم وقفت فما وافقت في أمي  
فدني شئت من جور نعل به  
عش البعد على حشهم قصما  
مصنى سار حتى ما من ف رحب  
من جد شوق به و لوعة وجما  
فيسل عود هواه داوي ضرما  
حتى من طلاب المر والدمي  
نشئت الشمس أو تستوقف الهمي

أحدث الدهر من فوق السماء رى

فأنتي في جوار قد سما كراما

به شمع الذي عصا معاصره  
ونظر البدر نحر آخر آ و رى  
وشتغل نجر ما رى أحد  
المرح الخضب مسوداً جوانبه  
كما أشبه البعد والخود ونشما  
من ويصه ما بشين لغبت والندما  
حاراله طل من البس مهتضما  
بالصف والرأي منه كشف لهما

يا بن الذي خضمت ميل الرقاب له

واتعب السيف والارماح و نهد

يود سئل عزيز أن هامته  
معدا في مجاري جوده عما  
لازال ناسه محفوظ مكانه في  
نات يعرفها ما بوطي القدم  
صاع الانام له من رحمة عبد  
هسي الخفاء سبب طاهر فها



✽ الى انهدب السيد عند امة الفاضل ✽

|                                 |                           |
|---------------------------------|---------------------------|
| بك لا بغيرك تحسن النعماء        | إذ أنت في وجه الزمان ضياء |
| وبيابك الميمون تردحهم التي      | مقبوطة وتقرب العلياء      |
| أوتيت سؤلك في المكارم يا قما    | فعليك من نعم الاله رداء   |
| رفعتك من فوق النجوم مكانة       | نفس تتوق وهمة شماء        |
| وزهت بتدرك في التزاوة والتي     | كف مجود وفطنة وحياء       |
| وعمت في كرم الابوة الـ          | حبيب الخدم امت له الاعضاء |
| جهدت نفسك في تكاليف العلا       | وبذلت اذ أعيا الرجال عطاء |
| وشتات حين شئت اروع مجدا         | بسم الضحا فرحا به ومساء   |
| فعليك يا بن الاكرميين مهابة     | خضعت لها الكبراء والعظماء |
| يا ناشدا قر الندى وقصدا         | حرم الندى وله بذلك نداء   |
| ذر سوح عبد الله لا تعدل به      | احدا ولا تذهب بك الاسماء  |
| ذلك ان من شهد الام به السلام    | المقدم والمقدم والمطاء    |
| الفاضل بن محمد المهدي من        | تنو له الاموات والاحياء   |
| من معشر جموا المروعة والندى     | وعمهم دون الوري الصلاء    |
| وعم الالى شدوا الوثاق على العدا | وعمهم الملاء والخلاء      |
| طاعون في المولى على اعدائهم     | وعلى الارامل كلهم رحماء   |
| من كل شهم سالك سبيل المهدي      | وله على أس الثقة بناء     |
| لا تستخف فؤاده يوما وان         | عظمت له السراء والضراء    |
| زهّدوا حطام العيش الا انهم      | عدوا بان لهم غدا ما شاعوا |

يا سيديا شهد الانام بأنه يحيا لديه تواضع وحياء  
 بوركت يازين الثياب مباركا لك في البنات وبدمها الابناء  
 هذا ثنائي بل هنائي شاهدا ان الثناء على الكرام هناء  
 فتمل أيام الحياة ولا تزل تحتل بين ديارك المراء

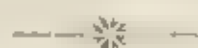


✽ ان سيد حسن شرب ✽

طاب الزمان وقد دنت ثمراته والانس لك واينعت زهراته  
 والدمر طوق جيده بمهند فرحت بزاهر فضله اياته  
 بشري الحين بهاشمي ماجد آياؤه نجب كذا اماته  
 يحيا بذكراه العلا شرفا وقد نحيا على مر الدهور هباته  
 بيمين زين العابدين سما العلا وتأرجت بخلاله نسماته  
 بشراي هذا اعجد مد رواقه بوجود أروع طاهر خلواته  
 وضعته في ثوب الجلال مسربلا بانكرمات والهيات حياته  
 هو مفرد العلياء والآباء قد فلت شبة الحادثات صفاته  
 الروح في يمناء يسل زاهيا والاجرد ازدانت به صهواته  
 فافرح بما اوتيت وانعلق فخرنا هاليت يحى غيله زاراته  
 تنبي بأن هناك دون عرينه موتا تشف على الوري غاراته  
 فكأنني بك قد كبرت محيا تؤني تمار مسارف شجراته  
 نرعى أباك والله وقيلة بحفاظ أروع صادق نظراته



عمرت يابن الطيبين ارومة      عمرا هو الشرف الرفيع وذاته  
 يابن المكارم والصوارم والقنا      وهم اساس المجد بل وبناته  
 والفضل اتم اهله وماله      والنبيل اتم رهطه وجماته  
 نحوكم تشفي اعدائكم      والقلب تطفأ باسمكم حرقاته  
 وسنتهم يدين والاسم      وحدث بكم شرف الخلال حذاته



—\*— بن صاحب - عليه شيخ شيوخ اسودان -

—\*— لا سند في نسب احمد هاشم —\*—

بشر البشراك هاقدا ساعد القدر      وعاد للقطر قلب المجد والبصر  
 كانت قبيل النوى دنياك مبهية      واليوم زينها الاوضاح والقر  
 اصيبت الخطة المشلى بناظرها      والفقة والنحو والتوحيد والسور  
 مولاي غبت فغابت كل صامدة      من البلاد مكان الغائب المطار  
 وحين يمت مصر اسرت في حرم      من السناء تخف الخطب والقدر  
 رحلت تحركك الامال محدقة      بك الفضائل والعلية والفكر  
 عيناك في كل مطلوب ومزدهم      من المكارم في شأنهما وطر  
 وكنت - بم صرف لا يدركه السعد      في الحق ولا يشار والسهر  
 - نال حسن جهدي شرعة وهدى      من التوفيق طريق والهمي اثر  
 كان ور فياد من مستند      غصني حتى اعمى خرمه مسج

كان شمس لا يشرق بمساح - صامت

ولا النجوم بها تزهر وتزهر

وما عني العين مرهوبا لذي ثقة له من العقيل في ظلماته بصير  
والخادئات وإن ساءت مواقعها صياقل العرض تجلوه وتختبر  
كانت شهر نواع المعادن هـ مسخيت يهب واصمود يعطر  
والحر فيها كنصل السيف تشعده

على المسن فيمضي حده الحجر

صبرت صبر كريم إذ أصبت بها ولم تزل فوزة العتي لمن صبروا  
وددت يا صبر شهدا واحداً به والصبر من مؤلم في مؤلم صبر  
لم تنقذ من سجايا الخير واحدة ولم تزل بك في أصحابك الخير  
كالبحر لا يمنع الورد صفوته ولو تغفل في أحشائه الكدر  
والشامتون طغام الناس سرهم ما نال عينك لانا لولا نظروا  
ولفقوا فيك أقوالا بها هرفوا كالكلب ينبع لما يطلع القمر  
والجن تفرح أن يطرف ماسمها أمر نساء له الاملاك والبشر  
قل للعدا أن غيظ الحاسدين أني واليئ ان يبد يوما تنفر الحر  
وما شفى صدر حر من بلابله مثل الثمالة بالاعداء ان قهروا

عجيت من معشر أمسوا اليك عدا

أدروا أنت الخطاب لدي حذروا

وامت الغوث والغيث الذي اتجموا ألم ترقم سجايا الفضل والسير  
يا قاسم الجود في بدو وفي حضر حتى روى الشرفيك البدو والحضر  
ما ناضر الروض ممطورا المنتشق يحلو إذ فاح يوما خلقت العطار

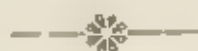
ولا الحجاب وان طابت مواقفه

يرجى إذا نهل جود منك منهمر

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| ولا الصوارم ولا مارج • شرعه | تمضي اذاصال غرم منك • مشتهر |
| وأنت أحلى خللا من منى وغنى  | أنت الانيس وأنت الانس والسر |
| من هاشم فيك اقدم وتافه      | وحكمة وندى كف ومفتخر        |
| غيت عن كل مأمول وذئ سرف     | وأنت لله دون الخلق مفتقر    |
| خففت جنبك لما نلت كل علا    | كالقصر يخضع ان يعلق به الشر |
| وهمت بالله لم تغزع لنازلة   | ولم يسربك في طرق الهوى بطر  |
| طوع الهدى سرت تعلية وتنشده  |                             |

وتأمر الناس لو أصفوا وتأمر

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| في كل مكرومة أو كل مظلة       | بالرأي منك على أسبابها وزر |
| إني امرؤ رافني منكم شمائمكم   | ولم يرقي مال الناس والدرر  |
| ما جئت أمدحكم أبغي السوال ولا | مثلي لملككم بالشر يتجر     |
| وإنما هو اخلاص تأبد في        | قلبي ينظم أحيانا وينثر     |



— ❁ —

|                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| لم يحفظ النادي لاروع من يد | مثل الذي وهبت يمين محمد |
| أهدى العلوم لوارديه هدية   | عظمى تحبر عن جلال السيد |
| من دوحة الجود التي ما أمها | ذو طالع إلا وراح بأسمد  |
| عف القواد عن القواحش والخن | بسط البصرة مفرم بالسود  |

ما هي امرئته في الخشوب د دجـ

حسن مكانة في الناس وفي السدي

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| في كفه إما اهانة ممتد       | خشن المقاصد أو إغاثة مجتدي |
| رسم اللا والمكرمات مع هي    | والبر والتقوى زمان المولد  |
| تنبيك صفحة وجهه ان شمتها    | عن ماجد أمل العشرة مهتدي   |
| وإذا تكلم ناطقا يدنو له     | سحبان وهو بذلك غير مفند    |
| فسيما براحة التي قد عودت    | أن تبذل الحسنات أول مبتدي  |
| ويعين طلعت التي ابت وهدت    | ضاه الزمان بكوكب متوفد     |
| وبما أفاض من المكارم والعلا | في داره ورفقه والمورد      |
| وبما يود من المروءة والحجا  | وبما أصاب به أنوف الحسد    |
| ما جئت أطلب عونه أو رقه     | الا حمدت لديه غب الموفد    |
| فليبق ما بقي الكرام عميدم   | وليرق أسباب العلا وليبعد   |



سـ بن فؤاد السدي خست شاعر العرب

|                               |                              |
|-------------------------------|------------------------------|
| سقيت يا ربع إن ضنت يد الديم   | بدمع الصب ممزوجا بفضل دم     |
| ولا سقيت فقد جشمت حرقا        | أفضت به حذر الشيب والهرم     |
| هرقت من دمه ما كان يحبه       | منه الحياء ومحض الفضل والكرم |
| ما مر ذكر الالي كانوا به سكتا | الا وقد مر معسول المنى بنفي  |
| علقت من هنده غضبي بلا سبب     | ضعيفة العهد لا تبقي على حرم  |
| كثما عهدا صبرني حرقها         | يزداد ضعفا على الايام والقسم |

ياراحلون وفي الاحشاء داركم  
 الحر برعى ذمام الحر فاحتسبوا  
 جاورتكم زمنا على ازورها  
 فما سمحن ولا حراسكم رقدوا  
 ولو نيجوت من الارماح مشرعة  
 اصغرتموني والايام تشهدلي  
 وقاطعون ووجدني غير منصرم  
 ولا جرافض مكسوس لدي اسم  
 في حيكم طالع من تعذيبها سقي  
 ولا سنحن ولا خاتكم قدي  
 موت في الحبي ، لا روح في الانم  
 اني بنيت بناء غير منهم  
 يا سقاه هراصف صمف و

في ههنا ومدح اخاذق منهم

نهجت شرعة من في قبره دفنت  
 فرحة الله تترى تستهل على  
 هو الذي سلب الاصداف لؤلؤها  
 فهل الى نهلة من سؤره سبب  
 دائي قديم واحزائي به قدمت  
 ولا طيب سوى الاحرار يكشفه  
 لي أسوة بالذي ما زال مضطلما  
 لتاذني وتوالي عندها ندي  
 من شاد مجدي ومن بليت بهرحي  
 ونظم اللز في سلك من الكلم  
 بعدي على حر قلبي بردها بفي  
 وطالب المجد لا ينفك في ألم  
 والحر في دهرنا ضرب من الدم  
 بالمجد ينشره في الحل والحرم

بابن خطيب فؤاد وهو من خضمت

نقوله ناقرات الشعر والحكم

فيا أديب الوري أنا على ظمأ  
 يا من زحلت تبني المجد مفتربا  
 جئت البلاد فحدثنا فهل بصرت  
 وب من وصله يرى لكل ذي  
 مجتاز من علم منه الى علم  
 عينك بالحر في خفض وفي نعم



فيا مسرة حوطي غضة بهما      ويا سعادة في مأواهما انهمري  
 ويا نسيم الصبا إن جزت مرحلة      من السجا وبلغت القصد في السحر  
 فر بالروض توهم في جوانبه      منظوم عقد الحيا بالدمع كالدر  
 حتى إذا فض فيه المسك جوثه      واصبح ثم راكي ربحه العطر  
 وغردت ساجعات الورق شادية      فركت طربا من أعصن الشجر  
 فصغ من الخال حنا وبه ثم ثني      وقم بأنشادها صمويل واعتذر  
 واختار من اللفظ ما تعنو الرياض له

طيبا وبجسده حنا جنى الزهر  
 وانظم دراري الفاظ تقارب من  
 وانقص ذلك دهقان الكلام وقد  
 خالقه في سدع الظم والصور  
 يا سيدا في العلا أضحي له أثر  
 عليه وقد طلق النفس والفكر  
 قد تام قلبك آداب رفقت بها  
 يمحو على الدهر ما للنجم من أثر  
 وقد مزعت على أرض القلوب من  
 من الشماثل في أبهى من الخبر  
 على البلاد أياد منك طائلة  
 إحسان، صاب منه الشكر في النمر  
 وكم بحكمة رثي قد عرفت بها  
 أصحت لا تار أهل الرثي كأنهم  
 لولاك أضحت يقينا ذاته خبرا  
 نجما ضيف مضيم الجنب من ضرر  
 وهكذا حكماء الناس إن مسكوا  
 لكازو الذنب مكنوب من المنبر  
 قد جاءني أنك استخلصت غانية

طابت خلا وطابت حسن معتصر  
 وأن قلبك أضحي وهو منزلها  
 حتى فدت من مثل الروح والسر

فقلت واعجبا يا قوم كيف هوى  
عهدي بقلبك ما تامته غانية  
وأنه ما اقتنى غير الكمال وما  
لعل ذلك لطف الله رام له  
برعى خلا لك من جود ومن أدب  
ومن ثبات تحف الراسيات له  
فقط بذلك نفسا وابنهج فرحا

ودم على الصفو محروسا من السكر



✽ إلى الشيخ عبد الله بن حمد الله ✽

مادون ما كتب المحسن وافي  
فأزل جيتا لهم عك ولا تحف  
وأمر لحاظك في الحياة تأملا  
والله أرحب موئل وأعزه  
والهم والسراء كل ذاهب  
ولقد بلوت الناس حتى لم أجد  
والخير باق ما تطاول عهد  
ولقد بلاني الدهر حتى ملني  
فأنا الذي مانأت السراء من  
ويسرني ضل الجليل من امريء  
والره رهن في يد الخلاق  
هضم كل الصميم في لاشفق  
نجد الحياة تسوء في الآفاق  
والمجد أشرف ما يؤم اللاقي  
لكن ما قضت الروءة باقي  
إلا أخا جبرية وتفاق  
وأرى الفناء لفتنة وشقاق  
لما رأي غير حلو مذاق  
حلى ولا البأسا نحل نطاق  
جم الفضائل طاهر الاعراق

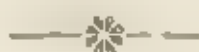


نلت التي وبلغت اسباب الهدى  
 فكأنني لما تزلت رباعه  
 نشر الذي في معشر نشروا له  
 فأخو الغنى وأخو الوجاهة عنده  
 فاقصد لمضرة ورد في بحره  
 ما أمه حر طليق زائرا  
 فعلى الزمان مباسم من فعله  
 وله شمائل في فؤاد جليسه  
 متبسم وانخطب ادم عابس  
 من معشر زهدنا فلذ لديهم  
 يا ظلمات ارد ان اردت بنيلهم  
 واذا اردت الفوز اضمر حبيهم  
 لذ منهم بمؤملين اعزة  
 فالليل تعرف منهم ظلمائهم  
 يا سيدا ورت المكارم كلها  
 أنت احياء بل الحياة لمعشر  
 فالطعنة البعكر التي أوليتها  
 ولذا لوى الرحمن حد سنائها

وقف الندى لك واقبا عن كل ما

رام العدا والبر أفضل واق

وَأَتِ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ نَحْوَكُمْ  
فَاعْتَمِدُوا بِذَلِكَ الْإِجْرَ وَأَسْتَشْعِرِيهِ  
رَأْسُكُمْ عَلَى طَوْلِ الزَّمَانِ مُوَفَّقَا  
وَأُطْلِعِي مِنَ الْعَمِيَّةِ طَوْذَا كَلِمَا  
نَزَعِي لَدَيْكَ كَرِيمَةَ الْأَعْرَاقِ  
وَتَعْمَلِي بِالْحَسَنِ جِزَاءَ وَفَاقِ  
تَتِمُّ لِلضَّمْنَاءِ بِالْأَرْزَاقِ  
كَسْبُ الْبِلَادِ الشَّمْسُ بِالْأَشْرَاقِ



— احوالي وديوني —

دعوت وإخوانی علی الیمین والسعد

فبعض رعى عهدى وبعض نبى ودى

وقدمت ديواني اليهم فرحبت  
 اقبلت بهم ارحو على ادمر عومهم  
 رجال وما بالت رجال من الرد  
 ولم ارفعهم يوما للبذل والرفد  
 فلي ندائي ابن الامين محمد

أخو الحلوات الشهير في العمل والمقصد

فتى ماجد الاعراق أرقه التقى  
بصير بإسداء الجميل موفق  
فلا برحت حلقابه وبآله  
وفي دنقلا دار الملوك أجباني  
على يد جار الخير والبر والحجا  
هو المومض الممود في كل حالة  
وفي مدني قد شدا زرى ثلاثة

لا حمد لك شأنك لا كفا لادى      عدا نحرها في الجود متصل  
 وفصل على ألافه ورده      يريد على الديب وبرو على  
 هو بر من أقرانه كل شيء      فما هو إلا الصارم المرهب الخد  
 وليس عيب أن ترى لأن سيد      سيده من قد عرف في الأب والجيد  
 ولا زال عيت الخير مطلق مزنه      على بحر الخيرات والعمارم الهدي  
 بلغت العلا يا ابن الامين مجلياً

ومرات تستعدي على الدهر ونجدي

ما ازدحت نخوي مكارم والاني

وعواث في الأواء ورى ربه ي

والله مولاي الامين      فتى قد سما عرفه حيد اسعد  
 ألا يا بن اراهيم لارث باني      نخود ما نخوي ونحف ما تسدي  
 والله في سمحا نفوس أعره      اكاره جادوا بالظريف واتد  
 بشف براهيم صفو وداده      وشرف في دارني كوك سدي  
 ودارت بان الحاش في كل ابدة      سراجا سما سير دائم او قد  
 حمدت لدى أرض الايض راحة البشير فصابت نعمة زفها عدي  
 في الربيع الضرب الذي نجهده      يريدك ارقا لا على الحصر والشد  
 والله قوم في أني يريد لهم      حفاظ على العياء في كل ما بعدي  
 في علم منهم وما كان عالم

سوى ناصر المضموف في الارم والجهد

محمد صو الفصل والخير والحجا      اتاه الندي من ارب وتدهو الحمد

قنى داره يلقى بها الصيف قصده      ونهل فيها راحة احمر والحد

ولله من طابت أرومة أصله

اخو الفضل و من انقص والراي واخذ

هو القرشي الاروع اشاع الدرى

احو العرم في الاواء كاسيف ولسه

سفته العلاما شاء ربا ورفعت      خلافة لا داب في احيرو الكيد

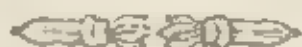
جرى لله عسا جراء بعره      على كل من عدي عبه ويستعدي

قنى الحسن المذكور بلدين واخضا

ونحر المدي معنو الندى اناش الابدي

نجات ندني سامهود هم رل      له منه عدي ثنوء بهب وحدي

اوانت قوم آرزوني وشيدوا      ي عديك من كل قنى صلد



✽ إلى سيد الشرق والغرب ✽

﴿ الحبيب المسبب المحر السيد على الميراني ﴾

رعاك الله واصحبه المحب      ووالاك الحب عبي وجب

وجداد لعهد عهدا كسب فيه      متع فيك من نس ورا

زمان سعاد ربك كل حود      ممنة ممنة اغنيا

وتسعدني وشجعني في محوب      وليس يوم هجرك والترا

رعى الله الصبا ورعى رما      رت في العرق الماصيا

بد الديب مجيها صحوك      واذا اتى بي وبها ديه  
 وادش من بطن الدداجي      يتم خدودها وردا جنب  
 وادشني عيني من رخص      وسقي بالعمى شهد شهب  
 وسكر بالجدد اذا دبرت      وأحدرها اذا انقضت قض

### سريت مع الهوى وقضيت عمري

سيدا في محبت شفت  
 ومدرست الزمان فلم ترعي  
 ثنائيه وم تعصب عيب  
 فما حصلت منه غير أني  
 تحدث من الهوى حياء قويا  
 وجدت خيرا بالاولاد بشقي  
 ولا يرعى من الديب مرها  
 وكم عبت الاوباش قدا  
 فضلا لا ثمر له فريه  
 فلو هروا ليردوني القيب  
 فف لانت مني لاعدي  
 أدل به ولا واصلت عيب  
 وما عودت نفسي ورد به  
 زوم به الهدي إلا عيب  
 ولا تفرع في الآمان به  
 ومن تبع الهوى بهوى هوى  
 وه افصر على الاهواء سعى  
 من هواي اصبح مرغيب  
 ومن تبع الهوى شرقا وغربا  
 وررت قريع مجده عيب  
 مدت له الدية والذنب  
 زلت باستي لهم مكانا  
 اذا استحقى مهيل والثرية  
 حأت الى دره  
 وقصمت الدواب والديب  
 عرفت الشمس منه فما اباق  
 واحكم شيمه وأعر حيا  
 وزر البحر منه قد وردني  
 وبك كل اشرف دي نثار

نجاوز انت يقال له كريم  
ذكرت بحسن طعمته أباه  
وزرت رباعه خسبت اني  
ولولا انه اسرى واسنى  
ولولا انه اجحى وارجى  
اذا ما زرته ورجوت علما  
وان اصرتة في يوم حرب  
وان يعمته في يوم بذل  
تؤرقه الروقة والمالي  
ويخفض جانبها لمؤميه  
كذلك من حوى عظمى السجايا  
ومن اعطى وأجزل والداه  
ولا سيما النوايب من قریش  
مع القوم الالى تزلت عليهم  
وم كانوا لهذا الدهر روحا  
ولست تري لهم الا نجيدا  
ولست نرى لهم الا جليلا  
وم حازوا النجوم علو قدر  
وم قادوا فما انقادوا لدهر  
قد استعصوا على الدنيا فذلت

وان يدعى السخي او الوفا  
عليها وادكرت به النبيا  
وردت بها حماء الابطحيا  
أضفت على مدايح السريا  
لصفت له الاديب اللوذعيا  
عرفت به الامام الشافيا  
رأيت هناك دوحته عليا  
وجدت به السخاء الخائبات  
فيقضى ليله قلقا تقيا  
ويولي من مواهبه الوليا  
غدا متواضعا سهلا أيا  
تقجر سيله ودوى دويا  
وسادتها الفريق الهاشميا  
لا يلاف وم خروا بكيا  
وكانوا في دياجره حليا  
نجيبا ليس بهمل اريجيا  
بصيرا بالعواقب المليا  
وم فضلوا صواعقها مضيا  
وارووا بالنجيع السمريا  
وما تركت مساعيم عصيا

سبیل نحو سبیل فوق الموضی  
و سبیل احب و قدس القصد  
و شوق و فووس بالدر مثلاً  
و شوق انعم مشبه  
و من لا یسیر فی وادی  
و حر فقی ذممه صریح  
و مقلی کج حدی القصد  
و سمع مدنی احمر از  
و حدیث مدنی بیری  
و فی تحیر مدنی و کثرت  
اذا حرت مدنی و کثرت  
فکرم و کثرت کثرت  
و حدیث احب کثرت  
و حدیث کثرت کثرت  
ولا زالت کثرت کثرت  
یرتج فی رابع کل عان

التمیز



## × الفصل الخامس ×

### ﴿ في الأدبيات ﴾

حسن صاحب سيرة محمد تاج الدين لا بأس له من عريتها في  
 جمهور الأدباء وقد منحه بها خير من حملي في هذه الكتب من حيرة كثر  
 محكم، حصر في هذه السيرة الأدب، حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة  
 منقضي يساوي هذه السيرة، في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة  
 نهاية وشيرة من شعر، في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة  
 كثر محمد خير من قول، في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة  
 معرفه في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة  
 خير الجزاء — واليك التخميس —

حيث يشوب لرب، في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة  
 وقول، في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة

وأنت المراد وأنت الأرب

لأهيك أن زركي حفره، في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة  
 ورموا حسن في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة

بحير في وصفها كل صب

شحن في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة  
 ونحو في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة الأدب، في حيرة

ولين الكلام وفرط الأدب



صدودك في سرح مني أعني      وهجرتك أردني وشوقك كد  
وهي عوزت في يدك      فثقت لا يعني أن يعصه

ويترك صباً له قد أحب

أنت فأنني كنت حبيباً      أنتت بهجت فتكا درع  
منى ون كست شوق فبريد      شاهد ويب احب الديق

فياخنتني عند ذاك الطرب

فأنتت بهجت فأنني كنت حبيباً      أنتت بهجت فتكا درع  
منى ون كست شوق فبريد      شاهد ويب احب الديق

واودع في اللحظ بنت العنب

وسوا د عزة صاهل      ود حره كسواد ليل  
مد مدم كسهم ليل      مدم في حدرويس حبل

ولكن سقاء بماء اللمب

رشي مدم فصد لوداد      وذي بنت فصد لوداد  
فكان كس شاق فصد لوداد      شاق حب لوداد فصد لوداد

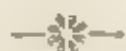
وليس سواك حبيب يحب

— ❁ —

— أخلاقنا —

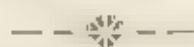
من أن حرقه مدم      ومضت في هب مدم  
فصل ما في يدي مدم      وحرس الخراب وما أخوف  
ونحنهم زعم في لاسر      لارز والنفس إلى الدار

شرك في مولانا من العم      ينوب ما ١٠٠ من  
 نسوم بالتعظيم له كير      وسبع لرحمة في الصغير  
 كل كير هله أوه      وكل من صدق حونا  
 صدقة صديقت ر عاد      اه حفر احسن و صحت  
 مضمون حسن من خرف      ولا تخاف منه تربت سب  
 حسن ما برزه الاسان      حاشي نعمدها لاجور



### ❁ باریس ❁

ماونی اخیال ساریس و صرعه      ومظهر حسن من مہی و مسکور  
 من وہب صاء الاس سانة      و تر نجر ہیر مفتون  
 وستم زنی اعدا صی سطره      نقر مہ صرلہ ہیر مہمور  
 وک سنی سلا مر شمنه      فساد وهو صحیح شہ شعور  
 سامت و خیرها با سیم و احتکام      دانش من کل مہمور و مہمور  
 وریف حاشی مہب نسو و سہ زرہ من کل مہمور و مہمور  
 طاب سخاوت من حسن دین عور      و عور و ہرہ من کل مہمور و مہمور



### ❁ الخریف ❁

ما رأيت لاری کیم نفا      و حوالہ سجاد کیم جنمہ  
 سجدہ سوداء مثل الخیر      نمرہ بقاء مثل نجر  
 بجنب صغراء کلون الکراک      حور حمراء کحوص من دم

سحاب انتشر في السماء      كابل رتمن في فضاء  
 حنت على الارض بام المحل      وهدر الرعد هدير الفحل  
 وارسلت من مطر غزير      ما عم أهل الارض بالسرور  
 وأثبتت لنا نباتا حسنا      وكثر الخصب باذن ربنا  
 وظهر النبات كالنجوم      وارفع النوار كالنجوم  
 وردت إيماننا والشاء      وارتاح من أتماسها الرعاء  
 وطاب للكبار منا الزرع      ودد للصغار منا الضرع  
 ورخصت من عيشنا الاممار

واخذت من الساعات والاشجار

إن الخريف زينة البلاد      بهم بالخيرات كل واد  
 والحمد لله على ما قدرا      نفيه يأتي وابن تأخرا

— — —

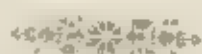
در الحزامه

در الحزامه من الغنم والخيول      روض من الخلد مرعى حورها العين  
 سرمد يدرى حر مسدود      وخير ما يرى مضموف ومسكين  
 تظلل فيه بيوت الله عامرة      بالمل واللم والخيرات واللين  
 راعت مناظرها جو السماء بما      طالت على كل مرفوع ومرصون  
 كأنها الحق من فردا استقامتها      او كلمة الحق قيلت عند تأذين  
 الله اكبر كم هزت منابرها      والله أولى بتكبير وتأمين  
 فلا تزل معصرات المزن تمطرها      بصيب من سحاب الخير ميمون

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»

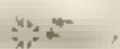
## ﴿ أنا والخطوب ﴾

رب خطب رمت صروف الليالي      فأصاب الحشا بسم سديد  
 لم أجد في الحياة نجوا جديدا      صاح إلا رمى بخطب جديد  
 وقف الدهر في مقام المصاوي      فدهى إذ رمى بخصم عنيد  
 قد تلذذت حين جرم صاها      من مصاب أصاب جبل الوريد  
 قد قضت حكمة المروءة عندي      ان موت الشهيد موت السعيد



## ﴿ عاقبة الصبر ﴾

صبرت فكان الفخر عاقبة الصبر      وأصبحت بعد البؤس منشراح الصدر  
 وأبغنت أن العسر يعقب شره      شهى حميد الوقع من طيب اليسر  
 . . . . .      . . . . .  
 . . . . .      . . . . .



## ﴿ السلحاء والبصائر ﴾

في كل يوم يظهر الدهر المعجب      لا في جمادى وحدها ولا رجب  
 فمن عجيب ما حكى في الدهر      ان غدیراً كان قرب نهر  
 راق به الماء فما فيه كدر      وطال حوله النباتات والشجر  
 فسكن الغدير بستان      للماء والنبت وللحيتان  
 وكان فيه قبل سلخافه      لتت لها في ماء الحياة

فأنت بصوت البطتين  
وأصبحت اليعا حبيبه  
أفضل قلب يحفظ المحبه  
ثم قضى المبعوث القدير  
فأه فهد الماء السالحفاه  
وقعدت مريضه حزينه  
حتا ضنه الصديق  
وقالتا لانحزني يا صاحبه  
الماء في واد قريب من هنا  
قلت وكيف استطع السير  
فقالتا نحمل في كنفنا  
ثم تمضين بذاك المود  
لعلنا بلطف تلك الحيله  
لكننا نوصيك والوصايا  
إياك والكلام في الطريق  
مهما سمعت الناس قالوا فاسمعي  
وطارتا جثدا في السير  
ومرتا من الطريق بالقرى  
وعجبوا من امرها ونطقوا  
ففضبت لما يقول الناس

وفتحت فاهها لتشفي بالكلام      ما قر في ضميرها من الالم  
فسقطت قتيلة النسيان      ولم تنل شيئا سوى الاحزان  
وهكذا من نبي النصيحة      يرجع بالحرمات والتعصية

### ﴿ أنا والاعرابي ﴾

|                               |                          |
|-------------------------------|--------------------------|
| سافرت والاسفار باب الرزق      | أطلب مالا أو كريم خلق    |
| وافقتني في سفرني أعرابي       | فكان لي من خيرة الاصحاب  |
| آنسي من مضحكات البادية        | بما به يزول حزن الباكيه  |
| ابتدأ المقال بالسلام          | وقال حين سار في الكلام   |
| يا من ألفت سكن البيوت         | وما بها من ملابس وقوت    |
| ان البيوت حرها شديد           | وما بها لنمة مزيد        |
| الماء يشرى عندكم مع الخطب     | والنار والقش باعان الذهب |
| وابن المعزي <del>كلم</del> مع | ومن في بيوتكم جيع        |
| فلو سكنت معنا البطانة         | لما رأيت مثلها مكانه     |
| يكنيك من دنياك كلب صيد        | يكون للفرلان مثل القيد   |
| تتمتع النفس من الارانب        | ومن حليب لبن ورايب       |
| إفا اذا امطرت السماء          | فأرضنا جميعها خضراء      |
| إبلنا من حولنا عظام           | كانت رتما نعام           |
| ويقر الحي لها دوي             | كأعما قرونها العصي       |
| والضأن والمعزي تببت حولنا     | نحبها كحبنا أطفالنا      |

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| فككتها صحن في منحة      | د ثفن مغر في اسحة       |
| وشدني المريع اخيل اسوه  | واسس عسا حميعا حوه      |
| حسن ما فها من الحرة     | حب احد سكين الية        |
| وسمع وفن ، شائته من حكة | احته ططت ، من مو        |
| وزك في كل يوم دب        | لدوني ساشيك حب          |
| و غر الى خيراها و ليرة  | فد معي الاحباب في ميرة  |
| ودهب وفضة وماسا         | من بها اخذ ، و سدا      |
| و تهر الادب ، و خجل     | و مره و ت و جمع ثل      |
| والاس و الكاه ، البرورا | والطيب و انصاع ، الخبير |
| و هو امر عسر و اعس      | سدا ، شدهو مدرس         |
| وسهل الحرفة مسكن        | و في حري عسر امر امن    |
| و حبه في راحة مام       | و سهر حشمت و لام        |
| و مدومو لذة الذهبوع     | و تم في شدة و جمع       |
| و نعه مقده و نضمه       | فكك في دادر سميعه       |
| و في سدا في دبر ، صمع   | و هن وهو معبد ، ناسم    |
| و دين و ادب ، جمع توني  | سشده سكين ، حمت با توني |

شعر النسيب

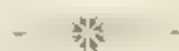
### ﴿ الناسك والاهام ﴾

|                       |                        |
|-----------------------|------------------------|
| حوادث الدهر اسعدا عسر | لدوني عسر رةها ثم اعسر |
| دا سمعت ان حرا قد عثر | لحد بيت ، صحا من احمر  |

يقال كان ساكننا بمض القرى  
 حبيه الخير الى السكان  
 وازدحت في داره الاخيار  
 فجاء يوما ناسك اليه  
 فرحب الكرم بالعميم  
 وقال هذي الدار فاسكن فيها  
 فكم حياه بالني وكم وصل  
 فاستبشر الناسك اذ نال المنى  
 وصار يبق السمن كل مره  
 حتى اذا ما امتلأت من سمنه  
 واذا رأى السمن عرزا قد غلا  
 واشتري منه أنثى معزى  
 وتلد المعزى ويكثر الثمر  
 ثم أبيع نسل هاتيك البقر  
 وأنتقي لي حرة عقبه  
 اولدها طفلا ائيل المنتسب  
 اعمه زرية وأدبا  
 فان أبي موارد الاعزاز  
 ورفع المكاز يومي للفتى  
 فقل السمن براس الناسك  
 حركيم الجار مبدول القرى  
 وهكذا صنع الاحسان  
 وراس حب تكثر لانه  
 ثم رجا الميرى يده  
 رحمه بمصره ميم  
 والمير منا دائما بأيتها  
 بالسمن رزقا كل يوم والصل  
 وحديثه النفس أن يلقى الغنى  
 مطلقا ما قد حوى في جره  
 شئت الا وهام شمل ذهنه  
 قال أبيع ما لدي حصلا  
 لكي تكون في المهم حرزا  
 واشتري من نسلها بمض البقر  
 واشتري دارا بها يحلو السم  
 ذات جمال برة حليته  
 حر التجار والفعال والحب  
 حتى ينال في صباه الرثا  
 ضربته في الرأس بالمكاز  
 فكسر الجرة حتى شتتا  
 والناس بين هازي وضاحك



|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| وليس نسكاً ما يسوق الفقر | لكنه معجزة وقهر          |
| وانما الذالك ارباب الغنى | ان نبدوا الله محبوب النى |
| واولمت تقوهم بالبر       | وشيدوا دورا لفعل الخير   |
| واخذوا المال بوجه حله    | ووضوا تماره في اهله      |
| وانما الناس عيال الله    | ارحمهم اعرف بالاله       |
| وخيرهم آلفهم للبر        | وذاك الى بلنى والسكر     |



### ﴿ ابن الملك واصحابه ﴾

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| لهم ذو صرف ملهى بالكدر   | كم ساء حر بلادى وكم سدر   |
| في جورهم عدل لان الناسا  | يعمهم ولا يخص باب         |
| لدى الملوك حكمه مطاع     | وهكذا السوق والرعا        |
| فمن احاديث الزمان المتعه | ان رفاقا في طريق اربعه    |
| احدم نال ابوه المملكا    | والثاني كان ذا جمال يحكى  |
| ونالت من ولد التجار      | ورابع من والد اكار        |
| الف بينهم اليم الظلم     | والعالم كم افاد من دي علم |
| كم جمعت مصائب الزمان     | بكيدها الاليم من اخوان    |
| حاصت بها من افتقار كربه  | ففضلوا على المقام القربه  |
| فركبوا متن الطريق ونحو   | بطن الفلا جما وبالجد مضوا |
| ولا رفيق ثم الا الجوع    | واجوع بثس الخل والضجيم    |
| فدار بينهم حديث في السفر | ولا معين للرفاق كالسمر    |

وكان كل ناطق في قوله  
 فكان من قول القتي الأكار  
 وصاح في رفاقه ابن التاجر  
 وقال ذو الجمال لا يحمي  
 وإنما الخفاوة للجهل  
 وقال شبل الملك الأريب  
 وإنما الأمر بـ صف الباري  
 وهكذا ساروا إلى أن وصلوا  
 قالوا رب الجدد قم بالجود  
 فار حتى دخل المينة  
 فسأل الناس الحضور عن عمل  
 فدل من جميعهم على الخطب  
 وباع ما جاء به بدرهم  
 من بعد أن كتب فوق الباب  
 وفي غد قالوا لرب الحسن  
 فار حائرا كيف البال  
 حتى إذا كان قريبا للبلد  
 جلس حينما يحسب الحسابا  
 فنام من هم وشر النوم  
 فجاء ذو صدر ملي بالشرف  
 يشرح ما رآه عن أهله  
 فخذوا واخذوا حتى نزلوا  
 فامضوا بكل خير و  
 ولا مقل بشي سعد  
 فكم خوى من منصب ومال  
 لا العقل لا الحسن ولا التدريب  
 يجري كما أراد في الأقدار  
 مدينة لكم ما دخلوا  
 هم طعمام يومنا لو تجدي  
 وكان رب بنية متينه  
 أن جد في أنجازه نال الأمل  
 فخذ حتى نال منه ما وجب  
 ثم انثنى لصعبه بأنظم  
 بدرهم يومي واكتسابي  
 ثم بالجمال فاكذب لنجني  
 مضطرم الحسرة والليلال  
 ولم يطق على المموم من جلد  
 وهم أن يفارق الأصحابا  
 ما كان عن سامة وهم  
 فراقه جماله حتى وقف

أيقظه من نومه برفق  
مئين خمسا كلها دراهم  
فزار بالقصة وجه الباب  
وبعد ذلك قيل لابن التاجر  
فاسرج العقل وسار خلفه  
واكثر التردد فوق النط  
فسر إذ صرت به سفينه  
موقرة بانفس المتاع  
فصادفت من التجار حاجه  
فاتفقوا وأزمعوا التأخر  
خالفهم ثم اشترى ما قد وجد  
فساءم أن ترحل البضاعه  
مائة الف درهم حوامها  
وخط في الباب صريح القصة  
وبعد ذلك قيل قم يا بن الملك  
فسار وهو كامل الرحاء  
حتى إذا أوفى على باب البلد  
صادف أن الدهر نال الملكا  
فأمّ باب القوم فردّا كي يرى  
فضنه البواب عين سوّ

ومد كفيه له برزق  
وللكرام أنفس رولحم  
وعاد طلق النفس للأصحاب  
قم فاكسب بعقلك المتاجر  
والعقل كم هدى خير حلقه  
صباح راسي  
ويذرت في ساحل  
مملوءة بيفية المتاع  
وهم ذوو الاطماع والاحاجه  
ابرخص السعر ويحلوا المشتري  
واظهر النقله عن ذلك البلد  
ونقدوه ربحها في الساعه  
بساعة من عقله قضها  
وعاد للعجب بنجح القوصه  
وبالقضاء سر سريعا وامتلك  
ذو ثقه بصحة القضاء  
مستثمر الحكمة في ثوب الجلد  
بكيدته وربيته فهلكا  
من القضاء ما به الامر جرى  
واقهم من جانب العدو

فقداه وزجه في السجن  
وبعد يوم جلسوا للشورى  
فارتفعت من أجلها الأعناق  
وكثر الظلم والاعوجاج  
وبعد لأي ذكر البواب  
فقبل قم حالا لدينا هاته  
فأثرو ما الذي قد أقدمه  
والحر لا يرعى بواد الدون  
وحين سامتي الليالي لوما  
حتى أنال الملك مثل والذي  
فعرفوا من نفسه الكمالا  
وانفقوا إذ عولوا عليه  
وكان من عادات أهل البلده  
وبركبه لاحترام فيلا  
وسار طوع قومه في حفله  
حتى إذا أبصر فوق الباب  
كتب ان الجد والجمالا  
ان لم يكن في عونها القضاء  
وبعد أن أطلع عن مروره  
أرسل من قد جاءه بصحبه

من غير ما ذنب عليه يجني  
فيمن يلي بينهم الامورا  
واختصمت في شأنها الرقاق  
وارتفع الخصام واللجاج  
أمر الفتي وعاده الصواب  
فسرهم ما أبصروا من ذاته  
فقال نالتي بأرضي مظهره  
والضيم كل الضيم عيش الهون  
ركبت عزمي وهجرت التوما  
لسي بصير طارفي كتالدي  
حين وعوا ما ضمن المقالا  
أن يندوا أمرهم اليه  
أن يحفلوا بملكهم ذي الجده  
فيطر البلده عرضاً طولا  
وسرهم ما أبصروا من فعله  
ما خطه ثلاثة الاصحاب  
والعقل والحنكة والجلالا  
فنها جميعها هباء  
وعاد فاستوى على سريره  
نفسهم

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| وقال قد رأيتم أن القضا      | ساق إلى الخير من بعد انقضا |
| لولا القضاء ما طفت المصا    | بالكنت لولا الله ضن المصا  |
| وضم ذا الجد والاجتهاد       | إلى رجال الزرع في البلاد   |
| وأجزل المطاء بحسين          | نم تقاه خوف سوء القيل      |
| وضم ذا العقل لجمع الوزرا    | لكي يكون في المهم وزرا     |
| فالحمد لله الذي بفضل        | برسل صوب خيره في أهله      |
| يفعل في العباد ما يشاء      | مما يريد الخير والبلاء     |
| أن يوبى خير منه ليس         | وان نصب سوءاً فذاك العدل   |
| نم صانه الله برحمته المصطفى | وآله وذاك حسبي وكفى        |



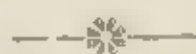
# سج الفصل السادس

( في المراتي )

﴿ رثاه مرحوم ربي رحمتك عسى ﴾

|                         |                       |
|-------------------------|-----------------------|
| عن ومن عن ارمين         | شمس بهر كهر ارمين     |
| بنت عجب مكاره والاذى    | وحن اسكارموس ارمين    |
| حزن نوبت نوبه مرده والا | دول واهمه وحصه        |
| من يرد خدش وهو سرصرم    | وده غش حديه حبه       |
| من يرد حزن اذى          | ومن قسح صده آرمين     |
| كم روعه ناله كسى حنى    | مات ارمين ورمين       |
| قدى راحات ارمين عسى     | ورفعه من بهر ارمين    |
| حاشاه مات عجب نوبه      | كل ولا شئت لا هوا     |
| حلم وقت رحله احرر       | به هوا عداده دكه      |
| من من سالاومه ووجه      | ومعه وصرقه سعى        |
| محبوبه شكرها الابه عن   | شبه وكنيت الابه       |
| ودعوى عن ارمين واهه     | بصالحه عداوها الابه   |
| بفرگت سمع بخوار حرا     | نحى ارمين عشت سعى     |
| نقبه عانس في سودان قوه  | عجب ناله مرحب لدهبه   |
| فككك الابه فلك محادر    | نحميه سرح جلاله ستحيه |

فليست أشعر نسوة قصيدة  
 كسب المقصود وعقل لا شاء  
 واشمل الآخر البلاد وهما  
 هاليوم لا كرم ولا كرمه  
 جاورت ربا لا يحاذي جواره  
 عو بن حروته الغصه  
 إذ كان صدرك روضة مملوءة  
 شرو فخره روضة عده  
 لا زالت الرحمان تترى فوقه  
 ما أحدث برئات الشعره



( قوله مرحوم السيد خد الله نبي )

زوبه طرف غير مدبر خفاء  
 مرادي مدمع وقوم  
 واشيع يقرب لا فرحت به قد  
 لم الدهر حد ذلك الحسام  
 وحين من وصته ككسب  
 عيان من سبه صافي  
 كأن زوب من ورع يلقى  
 هو الرئي برعا في السلام  
 لمعت عيني عنه في نوى  
 مستهلا في عشه سام  
 كسبت حوله لرؤس اعتراه  
 انه كان موضع الانعام  
 كسرت حوله الجهور انصاره  
 دور ذلك الحجاز ورك فناء  
 صبح والشمس لو تعارف قوما  
 اعقب رخصه بداجي السلام  
 فاسم الجليل عاد ساموم  
 حده حده الله ولي  
 فالحبيب محب قوم طرا  
 والوفير الوفير من غير حد  
 ففهم المقام نبي الحسام

قد مضى قلبه أوره وحده      دسبب ملهى بوث رحمة  
 ومضى أوره وعنه غيب      ان يسير الكريمة نركرام  
 شمة اندهر ان لم شرح      بخود لودنى رانى "سوم  
 ان عبد دونه ودسبب      وودر وعنه واحترام  
 وحدها حوى باب معاصم      وودر لودنى محض لاسمى  
 سبب سبب لودنى      كان عن حورة لودنى  
 وودر سبب عن حدى      سبب وودر لودنى  
 ومضى رحمة وودر حدى      وودر لودنى رحمة لودنى  
 وقت حدى السبع حدى      ان فى حدى السبع حدى  
 سبب سبب سبب حدى      سبب سبب سبب حدى  
 سبب سبب سبب حدى      سبب سبب سبب حدى  
 سبب سبب سبب حدى      سبب سبب سبب حدى  
 فودر بائع دودنى فى سبب دودنى رحمة وحسن الحدى

### ﴿ ابي رحمه الله تعالى ﴾

عن الكمال هو يومى حدى      وودر برعد وانسمة نرحف  
 دودر الرمان سبب رمان فغانه لودنى      لودنى سبب دودر سبب  
 دودر أوره لودنى لودنى      لودنى سبب دودر سبب  
 دودر غادة الرمان لودنى لودنى      لودنى سبب دودر سبب  
 حدى لودنى لودنى لودنى      لودنى سبب دودر سبب  
 كسبب لودنى لودنى لودنى      لودنى سبب دودر سبب



لباس ثوب الصبر في أزماته  
 تزال كل مخوفة محذورة  
 يقوم حامي السرح اقصد الردى  
 لا در در الدافنيك فانهم  
 او ما دروا ان المكلام في الثرى  
 أما دروا ان الجلال مروع  
 او ما دروا ان الشجاعة والتدى  
 وطنية دفنت وبارع حكمة  
 قد كنت تؤثر ان تقرأ الصدق لا  
 في موقف فيه اخليفة غاضب  
 تقو اذا قضت المروءة قسوة  
 وتبين ما دام الكلام مروءة  
 ونقض عن عيب الصديق تراهم  
 دافع الارامل هول يومك حينما  
 وانهد للعلماء ركن باذخ  
 وانقض الاخلاق أنسى كوكب  
 وانك للجلساء صرح لم تزل  
 تحلو على سمع الصديق فكاهة  
 واذا تنازعت الكرام همومهم  
 واذا دعت ظلم الخطوب واشكات

للصبر بعدك لوعة لا توصف  
 عم الزمان وقد ثويت تخوف  
 بكوا له بدم القلوب وانزفوا  
 هالوا عليك من التراب واسرفوا  
 او ما دروا دنوا بانك مصحف  
 او ما دروا ان المروءة ترجف  
 والبر من عناقها تتصف  
 فجع المكلام رأيتها المستعصف  
 نبى به بدلا ولا تتخوف  
 والبيض ترجف والعوازل ترصف  
 وتلين ان عتب الصديق وتضعف  
 شرفا ونصمت اذ سكوتك اشرف  
 وعليك من عز المهابة مطرف  
 تجت بافضل من يبر وبعطاف  
 هو بالمجاز وبالحققة أعرف  
 كانت اليه عيون قومك تطرف  
 نحيبا به أسمعهم وتشف  
 ونجل في قلب الجليس ونظرف  
 فصير همك للتي هي احصف  
 فبفخر رأيتك للحناس تكشف

وإذا وعزت المطالب سبلها      فضاء عزمك كل وعمر يصرف  
 هذا إلى سبط المدوول بعد      وسيف الأحداث يذهب  
 هذا إلى قر الندى وما أنى      إلا الحياة لها النفوس تشوف  
 جئت شريفة أحمد بمحمد      فالدهر أكرم للفجيرة أكاف  
 فقد الكتاب سميره وبكى التقى      واقترب من شوق إليه الوقف  
 يا من أين شاتم السحاب      سترت للرحمن ويرى  
 كم قام في رمضان ليلا خاشعا      سته جمع نفسه وبخوف  
 كم صام في يوم الهجير تخففا      كم شاقه بر وراق نخف  
 نبذ الخطام من الدنية جانباً      ردها ودهنت هواه لحرى  
 يا محمد لك الحجر لا في النسي      والاجر إنك يا محمد مسرف  
 منفض عن الموراء مقص للختى      أما لتبل الصالحات فشرى  
 بالمدل صنت وظيفة أوليتها      علمك فيها خشية ونعف  
 فامدد بميزاب القريض فأنى      من بحر جودك استمد واغرف  
 كم قلت قافية ولم تضجر لها      جاءت تكاد من اللذادة ترشف  
 قد كنت اسرف في تليدك لأعيا      وتفض طرفك بل تجود وتخلف  
 والآن قد أخذ الزمان بمخنتي      وغدا على حنق يضر وتلف  
 حسناتك الثمر الموالد في الوردى      برد عليك من الجلال مفوف  
 رحمت ربك بالمشي وفي الضحى      بحيال قبرك خالداً عكف  
 نعم في جوار الله مسروراً به      فلقد يجر إذا تشاء وتسف  
 تمرات ما قدمته من صالح      نخسار من نماهن وتقطف

فعبث في دار سلام من السلام المستجاب لحة لا صرف



﴿ زناه ارحوم شيخ عبد الله عوس كرم أوس ﴾

• ناظر الشكرية •

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| نفس الوجدان صوب هيا     | وقف ادمع رهة أن يسير    |
| ان فتن الدموع برر سير   | في مصاب غدا جابر        |
| و استعير حلت ارمي لوحده | بالا لى كات فبر         |
| نصح الجوى بك كات المور  | ن و نصي ابرو و جد       |
| فب شمس عرا فالرز        | • ضاب ملاذ و صا ثقي     |
| • و من من و قدماه فردا  | ل فند من فند فند        |
| و مع المجدود نوره و من  | سيها محم احسان فند      |
| و مع لدراني حمة سامع ث  | فب حبع الدحي و رى افولا |
| واع ماز و نصيبه امسا    | صوب به و ضات مسلا       |
| ثم عرا لاد و انب فند    | شجها الاربع احسن لند    |
| ثم عرا لوده و يوم فند   | فاب حبع نمر الخيب       |
| ثم عرا لثياب و شات فند  | طوده مادح لائم لند      |

صاح واذكر دماثة الخاق واندب

|                |       |                       |       |
|----------------|-------|-----------------------|-------|
| خلقاً          | يفضح  | الذيم                 | الغيا |
| وانت لاديب كره | حصبيا | • انت الارمات ملا ضيا |       |

واقع الحرب قصها ورحلها      واقع البشر مشقة الخذلان  
 هرس الحيل والسياسة والجد      هرس أودى مكلف لا فبال  
 أقدم كان حين تقين شعث      من شعث أودى رعدا رعدا  
 أجد حرب مدام سبب      عدا جد المنصاع حد ويدا  
 رب عزم ديه يوم حود      لاسمى سده كلف ميدا  
 رب نين قدمته تذكر المسه حيب      وصدق لله فيدا  
 رب حشم كلفه مدام      وصعيف مدامه مسيب  
 ساهي ن رنى ساهي شعثا      تقصم حيرة ن سوا  
 ساهي ن رنى وفود مدام      تقصم نحملون وقت ميدا  
 ساهي ن رنى مروعة حسرى      ساهي ن رنى ساهي ميدا  
 صعب حله مدمرة مدام      ساهي ن رنى مدام  
 ومشت الله حو مع حبي      مدام مدام مدام  
 والرمم اخذ من زده مدام      ومدم كلف مدام  
 وحشم التدمر شبع مدام      فيه المدمر مدام  
 وحشم الخضم مشككة في الاله مدام      فيه المدمر مدام  
 كنت الارض يوم فذل حرا      مدام في مدام  
 ومدام ساهي مدام مدام      مدام مدام مدام  
 قدوس يثبت السبب وحش      مدام مدام مدام  
 دوحه اجده مدام مدام      مدام مدام مدام  
 أهدا الرمم مدام مدام      مدام مدام مدام

من مصروف لرمي ثأب صاع الخير مع والديا  
 هل دلت مثل مينة عبد الله على وتبني الفحولا  
 ربح واحد كانه حبيب وافي وغير خرب  
 يا ابن بحر الندى وشمس انصالي

### وابن أسد الثرى القروم الفحولا

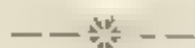
سك في لوب شه موسى كافات مع امه بدحولا  
 في سنة شه طعمه بجوى صم وثه وضيم كولا  
 منه احضت غير ال ماني برم الحرب امر احملا  
 رب قول اشوب ربح شوب امه مد ماني ال فولا  
 وذكروا حرم سكوا حرمو معده حريمه والاش  
 حب لراحم كرم اسك سنه مضلا سباب فولا  
 شنه لاكر الذي صل حتى

### رامت الشمس عن مده الفولا

فصوا حبله وذكروا عده واحضوا وده ورموا فحولا  
 في نمة الرأس تخيا الرءه وفتس الرأس بشكوا الفحولا  
 رحم الله مفردا كان جمع ولادا مؤملا صغار فولا  
 دانه من جمع الاواصر حتى فادع ماني فهد فتيلا  
 عروب صهوة امشدة منه حقا بنصح اسيم ميبلا  
 اودع امه منه في سر من شر حلا شحما ويا فحولا  
 من رحمة من الله بقي في نري فتره سبي ميبلا

وبما حبه الجليل تجلى      ربه نحوه رحيما منيلا  
 غوى نضرة النعيم عشاء      وغداة وضوء واسيلا  
 وسمود الختام قد ارختها      رضا الله فاز فوزا جيلا  
 ١      ١٠٠٣ ٩٦ ٨٨ ٩٤ ٨٤

( سنة ١٣٤١ )



﴿ ربه نحوه الشيخ وسب مدني ﴾

أحب تبريح الصباية والوجد      به قضى حزنا وان كان لا يجدي  
 فمت وبقات الحياة تقوضت      لديه وان كانت محبة العهد  
 المات به آلامه فوحت لها      قوام وان كانت قرى ما جد جلد  
 ايا دهر هل جبرته قبل هذه      فلان فكان المقصد منك على القصد  
 مسم بان الحر ان احدثت      ليلى البلى أبقى على الاجر والحمد  
 وان الفتى من لا تقل اضطباره الد      واهي وان اربت عن المحصر والمد  
 كذلك نصل السيف يعظم قيمة      اذا ما مضى عند البلية والجهد  
 وان حياة الذكر اعلى مكانة      لدى الحر من عبس طويل على تمد  
 وماذا عسى يعني الفتى في حياته      سوى نكبة توهى وقارعه تردى  
 وما زال حكم الله مجرتي منه وه      على كل حال بالذي شاء في العبد  
 نخذ عوضا ان عضك الدهر بالاسى

لمى حطتك لادعى من حره وحده

أبكر انشمر من الصرخة      فذلك لا يصوني بحال لشدة

وہوں میں زیادہ تر خواتین تھیں  
میں کہ وہ بھی میری جیبت سے

ولو كان ذا عقل لما روع امرأ

بِظِلِّ الْحَبِيبِ أَوْىٰ وَبِالْفَضْلِ يَسْتَهْدِى

دشمن و چاره دشمنی و حیوان و حیوانه  
حیوان و غریزی و غریزی و غریزی  
و غریزی و غریزی و غریزی  
و غریزی و غریزی و غریزی

أ. يوسف لا تبع علي كل حالة

وان كان جوف القيراقصي من البعد

نظرت لهذا الدمر نظرة حكمة

«فهرت ما اخفي واخفيت ما يدي

زات و الآداب زات حده  
آداب و حده مدرس كثيرة

رَأَيْتَ الْهَدْيَ وَالْمَكْرَمَاتِ تَلْبِئَةً

فلا ذوحجا يجدو ولا ماجد يجدى

|                           |                         |
|---------------------------|-------------------------|
| و توحده مدوہ لانوہ مدی    | زینت مدی اندر کا        |
| مدی الاصل اکثر الوصفہ حمد | زینت مدی لرحال تویت     |
| محمداہ لرحال کئی مدی      | فانز مدی لرحال          |
| کثیر مدی لرحال مدی        | والصحب چار لہ واندہ راج |

وما ضيع الرحمت اجرا للعامل      ولكنه يحزني بمشر على الفرد  
سيرعى لك الجود الذي انت بحره      ويرعى لك الافدام في الله والمجد  
ويرعى لك العطف الثمين حباله      ويرذوي القربى يشرك والرفد  
ويرعاك للاخوان خدنا مساعدا      ويرعاك للجيران في المحل والاجهد  
ويرعاك خلا للتواضع والنهي      ويرعاك برا في وفائك بالوعد  
نجمت رجال العلم اذ كنت بينهم      اخا صادقا في الله والدين والعهد  
ويا رب دار منك يعمرها الحجا      ويجلس أنس للمروءة والقصد

احاطت بها البلوى بموتك فانثنت

تنادي ابا بكر اقلني من الهد

دعت ماجدا أورت معاليه زنده      سواء لديه الصاب مرا مع الشهد  
فتى عركته النوائب فنتجت      به بازلا بمضي على الحضر والشهد  
أبو فتية أضحووا نجوما على الدجا      تضيء وتبدو في الشدائد كالهد  
وجدت لآبراهيم نفسا كريمة      نسلى وان عز السلو عن النقد  
واحدا لا يرجو سوى الحمد غابة      فنم الفتى يسعى إلى الاجر والهد  
والهم طرا نجوم نواقب      نواصوا على فعل المروءات في الهد  
فلا زالت الخيرات تكلأ سرهم      وسرهم لا زال مشتمل الهد



﴿ رثاء نسيب افندي قليديس ﴾

حياة كاهما نكد وذل      وعيش ليس بمحمد فيه ظل  
هي الدنيا نخوت فما تمل      وليس لها من الكرماء خل



تكون كالبني فوالحر  
فكم قد أظلمات بطلا نجيدا  
يد خرقاء للدنيا لموب  
تري الشرقى فيها بعد عز  
بساء من الحياة بغير ذنب  
كأن سلامة العربي فيها  
كان الثابتات أخذن عهدا  
كان الناس يستبقون عدوا  
كثيرا ما مضى أمل مفيد  
كثيرا ما دعت عظمى الرزايا  
كثيرا ما نكت حرا كريما  
وكم لاق كوجدى قام يدعو  
وما ندبوا سوى خالق كريم  
وما ندبوا سوى عزم إذا ما  
وما ندبوا سوى صبر إذا ما  
وما ندبوا سوى نفس طموح  
عهدتك يا نسيب أخا حفاظ  
تسوق الى رفاقك كل خير  
ولو قدمت ما جمعت طرا  
دعوتك يا نسيب وما نسيب

له من رأيه في كل خطب      ولم لك من يد طوقت حرا  
 وكم من يأس تقست منه      وكم من يأس رمض حشاه  
 لمن تشكى الحوادث حين تدجو      ومن يأس عي حن حيرة  
 شملت القطر بالنعمى من      عجبت لنفسك المظلمى مقاما  
 سواء عندك الاصحاب طر      وكل مكر وكل مكي — حيرة في همة كل  
 ولما نلت ود الناس كلا      غدا ييكيك حين رحلت كل  
 كأن الناس اذ تبعوك ميتا      ميا جيش معركة وفل  
 نشن حامدوك فقال قوم      مضل عن دياته مضل  
 وقال المولعون بكل عيب      وريب إنه عمل غل  
 وما نعتوك عن علم ولمكن      وما بالعمى جهل فضلوا  
 ولو نظروا اليك بعين صدق      ترى عين الصواب فما نزل  
 لقالوا إنه غيث عميم      هتون بالذافع مسهل  
 وقالوا إن طبعك من صفاء      وأن هواك مرحة تبيل  
 وانك ان هممت بكب قرن      أخذت وتبته ففدا يتل  
 وفي بردك يوم الروع باز      وليث أغلب وردى وصل

و لو عدو زناات من حرمه  
 تقدیرت فی الاخلاق کیں  
 و قد کثرت من حوالہ صدق  
 و سب عیونہ و دعوہ  
 و قد جمیع فی الآفاق و ہر  
 و قد دعوہ فی الاحاطہ و ہر  
 و سب عیونہ و دعوہ  
 و قد جمیع فی الآفاق و ہر  
 و قد دعوہ فی الاحاطہ و ہر

• •

و لو عدو زناات من حرمه  
 تقدیرت فی الاخلاق کیں  
 و قد کثرت من حوالہ صدق  
 و سب عیونہ و دعوہ  
 و قد جمیع فی الآفاق و ہر  
 و قد دعوہ فی الاحاطہ و ہر  
 و سب عیونہ و دعوہ  
 و قد جمیع فی الآفاق و ہر  
 و قد دعوہ فی الاحاطہ و ہر  
 و سب عیونہ و دعوہ  
 و قد جمیع فی الآفاق و ہر  
 و قد دعوہ فی الاحاطہ و ہر  
 و سب عیونہ و دعوہ  
 و قد جمیع فی الآفاق و ہر  
 و قد دعوہ فی الاحاطہ و ہر



## خاتمة

ما كان من شعاع جهل من أعلام من أضاء وصي حذر ضيع ديو لي  
 حتى تحرك في هوشه بعد حتى وثق لادب شذو است أفكاره  
 ثم ورنى شفت من فاني محيى والامن شدة مدهدات هم  
 مبهمة والسعد بارسه وهذا فسيه شتأنا عريه موكب  
 استضعف شتأنا في موضع واحد عصف فوق متن شتأنا عريه  
 الآخر شتأنا شتأنا عريه وزو جهل في عريه

قال حضرة الاستاذ العلامة الشيخ مجذوب جلال الدين

المدرس بالكلية

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| يا بها الشاعر البناء شئت لنا | صرحاً وأودعته دراً وياقوتا   |
| بوات جناته من كل ساحرة       | من البلاغة فقت سحر هاروتا    |
| أجلت طرف انتقادي في مناكبه   | فماد وهو حسير الرأي مبهوتا   |
| فلو رآه بنو مصر لأعجبهم      | واكبرته إذا أبناء يبروتا     |
| ولو تلا آيه هانوت معترفة     | حقاً أمال إلى الاسلام هانوتا |
| أبياته من نفيس القول قد جمعت | بفضل تلك ناسوتا ولاهوتا      |
| وزنه بمديح المصطفى قددا      | سفر بكل صفات الحسن منعوتا    |
| وبهت الاجر وكرامته فند       | أرضيت ربك إذا غضبت طاعوتا    |
| ما كنت للمدعي شعرا رماك به   | الا كما كان دلود لجالوتا     |
| وما انبرى شاعر ينفي مفاخرة   | إلا وعاد لأم الرأس منكوتا    |

لو كان شعرك شرباً كان صافية  
 لو كان صوبه سكان الشمس صافية  
 أو كان نوراً لكان الفجر منبجاً  
 أو كان نجماً لجاز الدلو والحوماً  
 أو كان مرعى لكان المرعى قوتاً  
 في الشعر فافتح به للشعر حانوتاً  
 مليكهم فيميروا أهلهم قوتاً  
 تبخل عليهم وكان البخل ممقوتاً  
 من شعر والدك التحرير منحوتاً  
 فاشكر لربك فضلاً منه أو تيساً  
 وينبغي الحاسد المشوه مكبوتاً

«بَيْتٌ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ»

ومن قصيدته لأبي عبد الله محمد بن محمد

المعروف بالكلية

در وليس به ثوب هذا أم السحر الخلوب  
 في ذلك ور السبع سعة من سكوب  
 لا بل هو الروض الزكوي النشروالمرعى الخصب  
 من كل معنى ساحر صدد حبت السوب  
 وفنك كسواك صعب وأيسر لها عروب  
 على راحة اليد الحبيب وسوء اليد الكذب  
 هذا هو الديوان في ثوب من البني قشيب

فاذا صرحت به على تلك الخرائد من قريب  
 قل لابن يجدها ونا ظم عقدها للبق الأريب  
 سلت بيمناك لليبا ن ولا عدت فيها الخطوب  
 خدمت من هو سمع وعرف حسن مر -  
 من كل قافية شرو د خاتما عملا يذوب  
 كمت بدوي امدح سمعي امدح فاستحب  
 وكنتم في رد سب ووس و حبيب  
 لو كنت صادق ايكه ما كنت الا العذليب  
 هذا هو الصفو اللبا ب وغيره الكدر المشوب  
 لا تمعجن لما نرا ه فاما من (البا) عجيب



( و هو حكمة الادب صالح امسي عرس )

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| من يجهل البنا فذا ديوانه   | او شك في سحر فذاك بيان    |
| انشاء كالصرح المرد شاعر    | لبق باللوب القريض لسان    |
| لما جللاه بريشة صيغت له    | فلنا الخورنق ذا وذا نعمان |
| فلئن سبا من ذاك دل غزائه   | فلقد صبا في نظمه نشوان    |
| بنا يرى كالسبيل اذا به     | ( صعب النرا متمنعا اركان  |
| هل في رياض العقل جدد بعدما | قد جادها من صوبه نهتان    |
| فليطرب البنا فقد بلغ المدى | ولينعمن بالا به سودانه    |

﴿ وهـ حاضرة الدار من عنبر امدي هشم ﴾

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| يا واحدا فيه بلا اشياء     | بك بين ارباب القريض اباي   |
| وزمان قرطبة الجليل الزاهي  | ذكرتني بفساد في ايامها     |
| قتل بالآداب ارفع جاء       | فلئن تكن رفعتك انساب علا   |
| حتى يكاد يسيل كالامواه     | البت شرك رقة وعنوة         |
| علقت حلاوة لفظه يشناه      | فلو ان طعم الشعر مبزه قم   |
| مدحا وتشيبا بنظم باه       | هملت انواع القريض تفننا    |
| لم لا تجيد وانت (عبد الله) | وأجدت في التشبيه خير اجادة |



هـ حاضرة شاعر نورد الشح لامن سمر الادهر

### المدرس بمدرسة مدني الابتدائية

|                        |                           |
|------------------------|---------------------------|
| أم سلاف من عصير العذب  | اشموس في كؤوس الذهب       |
| يتدل من خلال السحب     | أم خزامي فاح أم ماء الحيا |
| تنثني مرحا من طرب      | أم غصون عانقت ربح الصب    |
| أججت فيها حريق اللهب   | أم عيون العين تنعي مهجة   |
| حنها حول كناس الريب    | أم ظباحور ان حار الطرف في |
| عادلات عن ظنون الريب   | كاعبات لاعبات بالنهاي     |
| عاليات غاليات الحاسب   | حاليات بجاليات ككربا      |
| كبيدي الحري جزيل الخطب | يامليك الشعر قد اوعدت في  |

ونثرت الدر من اصدافه      من بحور الشعر بين العرب  
ونظمت العقد منه انجما      تراهى في سماء المعجب  
من عيون للمعاني افصحت      من حجب كجود الحب  
وبنور ليليات اشرفت      كعروس برزت من حجب  
وزهور لربيع ابنت      عن ربيع في ربوع الادب  
فيه امداح النبي المصطفى      قلة الجود جمال الكتب  
فيه امثال تليها حكم      تنظر الدهر بين النوب  
قلت والتقصير مني اني      عاجز عن وصف هذا الكوكب  
انشأ البناء ديوانا به      رفع السودان فوق الشهب

\*\*\*

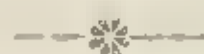
وهل حصره الاسرار له شبح من نور قدسه

المدرس بالكلية

نقات سحر أم خدود أوانس      سلبت فؤادك أم عيون نواعس  
أم هند ماست في الوداع بدلها      فباك توديع الغزال المائس  
أم أسمعك شجي صوت فقت      كبدا بذكرها حليف وساوس  
أم شمت برقا من لآلى مفرها      وتنجبت بفرعت سم اليبائس  
أم ضقت ذرعا من لواعب تبها      فوددت أن تحظى بخير عرائس  
فاستغن عن تذكراها بمؤلف      يجلو المصوم مسلما لليبائس  
تجد المتانة في عنوبة نغمة      تزهو بمنسجم وجم نقائس  
فيه الرياض الناضرات لزهرا      أرجح بروق لواكب ولقارس



يحييت سمن رقيقه في سق  
 وفتح ديوان مقامه ذرة السناء بعد الله كل انجاس  
 كان بعد الله خير من سراج  
 واثوب قس من كل ماس  
 وغمر من الاشعار عن مؤرج  
 نصف حارس من خير مؤرس  
 ( سنة ١٣٤٢ )



وعن قصيدة صاحب شبح مد الرحمن على ميمه  
 المدرس بالكلية

ما حزنك اذاب من سراج  
 من شعر عبد الله مكا  
 وزد زلال شعر مرشد  
 من ماله ساء روكا  
 أو خانك الدهر فيما كنت تأمله

فان ديوان عبد الله يؤويك  
 أو باتت القيد لا يوفيك موعدها

فان شعر أبي البناء يسليك

أوصف حارس من علوم طاعة  
 من شعر سراج ميمون برصكا  
 خذ رحلت في ديوانه حذرا  
 من شعره من خير وكميك  
 في ماله ساء وحملة  
 وسنت في غيره تأسى مكا  
 يعطيك سؤللك أضعافاً مضاعفة

وما سواه وان ألقت ممطيك

باشا را غفر قد هديت در در تبي الدهور و من تبي ذرا بكا  
 ريب للناس ديوا، نجيب له من اعالي سماء من لا ك  
 فكاه ووضعه حب الثوب و من سحره فيه من سحر ارميك  
 صبح نكي زهير كي، لسته و من زهير، ذام ريت بخك  
 فاضل في سعة و حرم في دله و من عجبوا عقد من معاركا

وليفخر الناس من عرب ومن عجم  
 وليبي الدهر أن قد صار راويكا  
 و يجرانه الله عا، ما عرته عين حديق و عري عديكا



و من حفرة الشاير عجب ابراهيم شيخ من الله سيد الرحمن  
 ساد مرة مدرسة ثم درم الاخرة  
 من طب، تحف الباسين يدعي سكت من ربه الرياحين  
 أجلس إلى الشعر وانهل من موارد

وجمع الزهر من روض النواوين  
 هاتك تبي لندم عيش و رفه صائتة و سده بير و  
 الشعر راحل صبري حيل شنه و حسن عني في انشاء و بيان  
 هو له في بذ ما حان صاحبه حيل يسع في لاجل راحل  
 هو الشرايين في جسم الشعوب و هل

بقاء جسمك إلا في الشرايين  
 ريت من شعر في سانه حكا تقى على الدهر من ركن الأولين

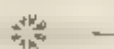
قرب بيت شريف اللفظ ذي عظة  
 من يحرم الفهم في شعر وفي أدب  
 وأشعر الناس من يرعى مروءته  
 رعاية الدين والاولاد جالبة  
 عيون شعرك يا بناء قد فعلت  
 كأن شعرك امارحت تنشره  
 طرقت برده الفتان ميسهما  
 أبوك في الشعر سباق قطاحله  
 لم أنس قولك والآداب واعية  
 نونية لك أنمخت البلاد بها  
 من ذا بنازعني التقريظ فيه وفي  
 يروي فيكم من شر السلاطين  
 فذاك أخرى الليالي جدمغبون  
 في شعره خوف نطفيف الموازين  
 عز الحياة وكل المز في الدين  
 بحجة القلب مني فطة العين  
 مسك تضوع من أرجاء دارين  
 بجيد الشعر في خير النبیین  
 وأنت من بعده خير المصلين  
 ( يا ذا الهلال عن الدنيا أم الدين )  
 أوحى اليك بها أغوى الشياطين  
 آيات ديوانه أوفى براهيني



وقال حضرة الاموي الفرد الطيب افندي السراج

نرق الثريا والسماكين والوزنا  
 تجدتم كل الحلم والعلم والجمجا  
 نعتاه من بعد ولو قد دنا لنا  
 ضلناه نعا إذ نأى عن عيوننا  
 أيا مدره السودان يا تاج رأسه  
 من حشم وفاسر ضحى كلامه  
 نسب من مريضى الخذلان محمد  
 نجد خير ديوان لمنشئه البنا  
 وكل التقى والحزم والعزم لاهنا  
 نعتاه باللفظ العام وبالمعنى  
 كما قد ظلمنا الشمس لما نأت عنا  
 وإنسان عينيه وذا غره الاسنى  
 وإن عطست آناف حلاكم فنا  
 فكم والد أهدي منقبة الابنا

وَمِنْ قَوْلِي مَا كُنْتُ أَعْلَمُ      تَقْنَنَهُ مَنْ فِي مَآزِنِ الْحَقِّ  
فَلَمْ تَزِدْ فِي حَبِيهِ دَهْرًا      أَيْتُ سِدًّا بِلَدِي نَحْرَهُ شَبَّ



### قَالَ حَضْرَةُ النَّابِغَةُ صَاحِبُ لَامِضَاءِ

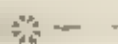
( مَرْثِيَّة ) دِيَوَانِ أَمِيرِ سُودَانَ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

|                                       |                                    |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| حَدُودُ مَهْمٍ حُدَّهِ لَوْ           | وَمَنْ وَثَّقَهُمْ سَادَهُ         |
| عَدُوٌّ غَرِبَ مَعِي فِي فَوَارِ      | مَنْ دَرَّ فَرَّقَتْ حَنْ رَهْ     |
| تَحْتِ نَاحِي فِي شَعْرِ حِلَالِ      | فَكَّرَ مَرَجَهُ حُلِي مَدَو       |
| وَصِفَ عَرَسٍ لَا تُشَدُّ             | سَمُوتَ قَتْلَ سَعَا حَبَا         |
| دَرَارٍ وَتَرَكْتُ حَتَّى حَلَامِ     | بِأَيِّ حَتَّى الْأَرْضِ رَهْ      |
| وَلَوْ ضَعُفَ حَتَّى فَرَسِي          | مَنْ أَرَادَ بِي عَدَا             |
| فَشَعْرَتِي تَحْتَ مَدَا              | عَدَا حَتَّى بَدِيحِ حَا           |
| لَا مَرَّةً حَتَّى الْعَمْرُوفِ       | حَتَّى غَمَّ رِيَابِ لَهْ رَهْ     |
| وَدَجِبْتُ أَرَادَ حَتَّى أَمْرَادِ   | تَكَلَّشَتْهُ دَسَمَاتِ أَمْرَادِ  |
| وَرَحِمْتُ مِنْ أَحْوَدِ كُلِّ صَمْبِ | فَدَا بِي وَعِي خَمْفِ عَدَا       |
| وَبِأَيِّ حَسَا عَرَسِي               | هَمَّ خَمْفِ حَتَّى رَهْ           |
| فَكَّرَ شَمْبِ آدَا حَمْبِ            | بِأَيِّ الْأَرَاخِ سَتَرِ سَتَرِ   |
| خَسَلْتُ رِيَابَ شَعْرِ عَمِ          | سَمِيحٍ يَهْ نَسَبِ شَهْ           |
| وَمِنْ يَسَبِي ( نَسَا ) حَقِي        | بِأَيِّ سَبِي بِنْتِ لَسَا         |
| حَتَّى رَعَى الْمَيِّتُ نَفْسِي       | حَتَّى شَمْرِ بِي وَوَشَدْتُ عَدَا |

حرارة به كل حجر عـ حراء منه بالحصى و...

مذكر على البوشي الازهري

كتاب...



هـ في حصة شاعر القصود صاحب القصود  
 فرط طرب (السن) وشهد قصدي بقول  
 وشعر في ديوانه شعر عذبة وافضل  
 ده ان (عند الله) في نقد على وفضل  
 في كفن بنت روضة وحب عطر ورس  
 ثم حله دودة وعبودى المحلى  
 سابقى نوى ان وفه حجر شمس  
 هذا حجر كل حصى في منة وبنى احب  
 ثوب والآذ في شعر نيس مرعى



نعت (عند الله) في نعت نعتي من  
 وثاب بطلان منى وغرب  
 وجدتي في وحب او مده سود مفضل  
 بالله قل لي مرشدآ في رقة وتفضل  
 كيف افترعت بكر من هذا البر من الاحر  
 وسلك اسلم مسك منك عن مجمل

حتى خفت نوبتي انما  
 سميت في واحد السودان في شهر حتى  
 فادأب واسمنا بصوت آخر للبلبل  
 ثم في ربي عام وكما في شهر

٢٧ المحرم سنة ١٣٤٢ عبد الرحمن احمد

بسم الله الرحمن الرحيم

### وقال حضرة النافذة صاحب الامضاء

مولاي لاسند اشجع سدانة به  
 ما شئت الان من عدها بنى طيت وراى مصر في ذلك ولا في  
 من ان رجي ايت وشاة حراء ما وايت من مكاره  
 من محارب الاقرب من مصر - شهر في حسن - سيفه  
 او اطرت الملك الضليل وامتدحت

### ابا سفانة او باهت بحسان

فان حذر من عري على حكم  
 لاحت شهر رويق الممتد فدا  
 شعر له سكان الارواح عطفه  
 كناية بنية نفي كل سور  
 من غير شعر معتربة فدا  
 شعر ابو درر ( الساء ) ماهه  
 يجد بها الشعر منقودا فاحسن  
 يوحي به خير وجدان لا سان

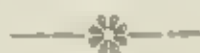
### أتيت من معجزات الشعر ما شهدت

به المعاني ذوت النهى الداني

وعيب طبيب ما يوتى لدي ديب  
 وقسمته دزرا في خير ديوان

نه بالمعاري الذي تولاكم ذب  
ملكتم افئدة بالشعر مولاه  
والشعر بقدر ارواحا شواردا لا  
وهو وفده لارواح مستحيا

احق ابراهيم احمد  
طالب مدرسة القضاة



### وقال حضرة صاحب التوقيع

سيدني الاستاذ المصنف قد خطب الي بعض حواني التلاميذ  
ان شعر شعوره نحو اشعاركم مناسبة جمعها في ديوان قصائد وشا في تنصير  
فتقبل أياتي وعظام احتراماتي

داعيت الدهر وما سب  
فروح فؤادك بالمشروبات  
ومما تدخر موات النفوس  
اشاعرنا لنحفل رب القربا  
نص من الحميم الصدف  
وفرغ في فاب شوق  
واخرج لابس دوايه  
فكان كغيت نص الغناء

ودحت لهم من كل بان  
نجد حيرهن هم الكتاب  
وسقي العيون الد اشراق  
من قس اعصا حمره اشباب  
ب ما اس شعر ابراهيم شهاب  
معان لها في القلوب اسباب  
هاني به الناس وصل خطاط  
صماء نفوس هروني وصاف

المخلص — على النور

الطالب قسم المهندسين باسكلية

وكانت حضرة الشيخة اشعر محمد مكي اومني يعقوب

وليّة جمعنا الكأس واتّخبت  
فقام يسمي بها من كان في زمن  
يدبرها من يديه غير متد  
يقول هيا على راحي فقد سمرت  
قلنا له لا تخف إنا بمعزلة  
وأنت يا شاد غنيّا بواقية  
فاقرّ مبتما يملو لسرته  
وبات ينثرنا من شعره طرفا  
لفظ يرف على القرطاس منتشرا  
يقل معنى سميا في بلاعته  
معنى ولفظ على أفرانه عمرا  
قد كان والده في الشرق نابغة  
أحبي القريض وأحبا العلم في بلد

ابه في الشعر قد جدت داره  
 نشرته فأزدهى جيد الزمان به  
 هذي نقابته الفت رآسها  
 أفض عليهم بيانا تستنير به  
 لا زلت شيخهم في كل مكر ٤٠



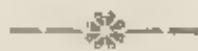


من ديوانك . وبدت ضعم من الشهى من ثمرت أفكارك السامية  
 تحضمت من نوائب لوعات بين السرائر تثيرها كبناء الحوادث من آونة  
 وأخرى . ، وقد تفرح في شعرك في ثيره . وحق لي في قضاء حكمة  
 المصاب امرني . وحشيت نفسي في نجيش . نفس الصميم يدكروب  
 نفسي احييد ومشهدة خاسر اعلم المضرب . ثم استقرت حكمة  
 لصوت الحق في قولك :—

سعد آلاء الحية كثيره      فلام صحت صارعا نذا  
 وعلاء بكى واحتوب حيمه      مما ( يراق في حواسه الدم )

، ، معنى : لأن قلوب صديق الصادق الامين صلى الله عليه وسلم .  
 ( من لسان الجرا ) واني لا صرع انى يروى الكون ان يجي من موت  
 هذه لثمة التي اوشكت ان تفسد بين حشائها العربية غير آبهة ان يعلم  
 من عنها هذا . و — لام صحت ورحمة الله وبركاته ما

احمد عثمان القاضي



### كتاب مفتوح

الى شاعر الودان مبدع حصره الاسناد الشيخ عبد الله ،

اللام عليك —

( ما بعد ) فقد حمت اى جريده الحصاره العراء . تلك اليتيمة المعصية .  
 نحتل من وشى بذاك بالافواه معة . ومن وحي ياك بالآيات

اعلمكم . وانما تصوني بهذه مراحل حضور والام . وانس في عه  
 مملوكة في صدر الاسلام . شاشات من ذك عربي نص بر الشاهة من  
 مداحين الرمن ومن سحر حاش محض مدود عها معره غشيل . فكك  
 في ذلك . سيج وحده . وارب . تقريبت وحده . ونما . سب من  
 الاصره . لي . وما غصبت . من . شدة . سبي . سبي . وقد زوني عوا .  
 حدود . عن . صهر . لوحيد . حجة . دمه . ذاب . بها على كرم غرسك .  
 وعرافة محمد . وحماة نصات . و . عصرة . سده . يد . لامن . و . رل  
 الله أحسن الخالقين

و . كست . لا شط . و . يم . لله . مد . لولة . شرك . واجماع الالسة على  
 مدحك وشكرك . الا تحقيق . ما . سوي . فتوسم . فيك . وفي . حه . لك  
 من الالمية أيام . كتم . حبيب . علم . في . مدرسة . سكه . وسد . ش . كم  
 ملك . و . مات . ليه . و . سمب . الادله . اسمه . اليه . وه . بي . غصبت . حرن  
 ال . به . غاروت . من . اشهره . ولا . سمب . و . اقصبت . من . شأو . غصبت  
 في . صهر . الآداب . و . حمد . الله . لذي . غصبت . لي . س . ر . ي . م . ي . من . من . غصبت  
 و . ن . سمع . الذي . شائق . كلام . حفت . به . و . ر . ع . و . د . ع . ر . ك . و . د . ك

المعجب بك والمخلص لك

و زاد الخطيب







وخبث شعرائه فقره ايه وأدناه ماله . ومارال ممرزا مكرمه ماله  
 وبن ثبته حتى حلق ادمي ربه وبره الخشنه من عده فكان من بدنه  
 وجسائه وشيره الى ان انقضى أجل مهده وحل ركب هذه الحكومة  
 مختاره ولا وصا تركر رئاسة تركر حرصوه وأخير رفقه ماله فسه  
 من اعداده والاحتقون في مصاب التفتيش شرعى . . . . .  
 ريكه حتى غرت شمس حياته صحوه لاش ٣ فبراير سنة ١٩١٩  
 وشعر بالادكا لم صده وهول ككه وفداحة اخساره . . . . .  
 الادب احمد وسى محمد صالح الذي ربه فساد

|                              |                          |
|------------------------------|--------------------------|
| يا قبر بين النوى والاحجار    | ماذا تغير من حجا وتواري  |
| أخفيت بمراسطها وسترت نجما    | ثاقبا وحجبت شمس نهاري    |
| الله أكبر قد هوى الطود الذي  | قد كانت منبع حكمة ووقار  |
| وتفوض القصر الذي شرفاته      | شيدت على همم علون كبار   |
| يا بحر علم قد تلاطم موجه     | لكنه صفو من الاكدار      |
| تنفجر الآراء منه غزيرة       | كجداول يجرين أو انهار    |
| قد كان رأيك في الحوادث ثاقبا | إن أعضدت يوما وزندك واري |
| وليت ميمون النقية عاريا      | من كل آثام نشين وعار     |
| مرجو منعة ليوم كربة          | متحملا بجلال الاخطار     |
| سباق غايات تقصر دونها        | هم الرجال هدبة للساري    |
| هلف سي هلف سي هلف            | ماذا نجمجم من اسي وأوار  |
| قد كنت ارجو ان اجيئك مادحا   | فاجيد فيك قصائدي ونثاري  |

حتى اذا هم القضاء وجدني      متصرا ابكيك بالاشعار  
 ان الاماني طالما اخلقتني      وكذلك فهي رهينة الاقدار  
 لا تبعدن فلت آخر واحل      كل الانام مؤخر لبوار  
 والدهر ان يسلم لنا عن نابه      فوداه فتكات ليث ضار  
 والميش ما احلولى وطال نعيمه      فالوت فيه نهاية الاعمار  
 فاش ذهبت فان ذكرك خال      لله ما خلفت من آثار  
 هذا منار الحق قد اعليته      بشراك قد اعليت خير منار  
 واقت امدة الشريعة بمد ما      كادت تكون على شفير هار  
 ثم هائنا لقيت اجزل نعمة      في زمرة الاخيار والابرار  
 وسقاك يا قبرا نوى في بقعة      قفراء سارية من الامطار  
 وكسيت من كف الربيع باخضر      يا قبر من نبت ومن ازهار



### ﴿ ترجمة شاعر السودان ﴾

#### ( الاستاذ البناء )

قد تصدعت دواول الاستاذ المألفه شيخ عبدة محمد نمر بن عبد الحميد  
 بكاية غوردون فوجدته من المنى والحق المعنى . جمع دواعى كاه درر وعمر  
 وفأصده لعمري . كاه نرعى مواضع شتى لنورية واحلافة وتاريخه وعلية  
 واجريه مملوءة بالحكم والعصا . يدعو الى الوفاء والجهاد والتمسك  
 وسير ذلك وهي والحق يقال يعرف بعضها بعضا كذا . والديون هو نخر

منه دانييل ودلاله عيسى بن نزار ومثله فهدى بصرون فدون شعر  
وفد امهات على فدرمه حصرت لاهل لاديه خريجي مدارس حكومة  
السودان ابي دحيه ، عهده به در اصل شاعر ، او حيد و كوت عارمه على  
مربط حصرة الاستدو كن عده ، اعدب سر مرقه ثبته في دوانه  
اي هو به بن دواوين شعر فلم حد ترجمه صاحبه سجات اس  
اكتب ما شريع من دوت حيث ابي صرف اس نحصره وهده موصف  
ترجمته

هو الاستاذ لاهة حبيب شيخ المستمع و شاعر فهدى مدع الشيخ  
سند الله ابي المنصور له مرحوم الاستاذ الكامن كبير و مده مدين الشير  
صاحب نصيبه مولاي الشيخ محمد نمران و مفايش مكم السودان شاعره  
سافروم شير الشاهر هذا ندر ممدودن ابروفن ابي مده جمع  
بالعلم الصحيح و حصفه نكر و حمين الذكر و مده شاعر فهدى الشيخ اس  
مده مام مرمم كتر قرى سودان في يوم لراح و اشر من من شهر  
شون سه ٨ ١٣ هجرية من والدهن حماني الخناس كرمي الاصل و مده  
ومكت مام مرمم نحو ثنائي سين فتر عرع في مام المام مرمم اكتر  
بيوتات سودان مشهورة بالعلم وسعة الرق والكرم و كان ولده  
رحمه الله من اجود الشعراء القضا حل

وي - ١٣١٦ هجرية رحل به و مده الى مدية رونه مده رانه  
وشي لاده مشهورة بالعلم من اهل مدية ابي الاررق وسكانها من اهل  
هل السودان و مده وسوله مدين احضر فهدى يعلم ابيه فتر مام الكرم





شعره لغتر السود في وشعره من حود الشعر وبعده وكل من يسرح  
 "تألف في ديوانه ورسائل التفكير اشاقب بين قوافيه قصائد فيه معانيه  
 ومن ميه حكمة غباريه ذاك اشاعر محمد الانى النفس اشاعه  
 تناول شعره بده بني اتقى احسن واعلم على سمته شعره السود  
 وحاصل واه الادباء وهذا دوايه اسجع رهاه وافوتى ديل

ومما عرفت في السه خرافه شعره كرمه شعاع بره من القوافي  
 وشماسف الامور - يعود لحنه وده تحت شعره لاه من تحت قومه  
 نحو غصبيه صار بالامثال ساعى مذكر محمد الادباء والاحداث داعي الى  
 التعاضد . حفظه الله تعالى ورماه

محمد شبيكه على

المدرس بالكلية

✠- تدجيل خيرا ✠-

| صحيحة | سفر | حفا      | صواب     |
|-------|-----|----------|----------|
| ٧     | ٢   | واسر     | واصرن    |
| ٧     | ١٢  | والدين   | والذي    |
| ٨     | ٦   | م. عرف   | م. تعرف  |
| ٩     | ٢   | م. حر    | م. حذر   |
| ٩     | ٧   | فندي     | فندي     |
| ١٠    | ١١  | لواء     | لواء     |
| ١١    | ١٩  | ب.       | لعد      |
| ١٢    | ٣   | ومت      | قدمت     |
| ١٣    | ١١  | م. حك    | م. حدث   |
| ١٥    | ١٠  | دات الحن | ذات الحن |
| ١٥    | ١٦  | بر       | ار       |
| ١٦    | ٩   | هوا      | هنوا     |
| ١٧    | ٢   | ر        | نرا      |
| ١٧    | ٨   | الصاغر   | الصاغر   |
| ١٨    | ٨   | قصده     | قصده     |
| ١٨    | ١٦  | الحب     | الحب     |
| ١٩    | ٩   | كاني     | كاني     |
| ١٩    | ٩   | وصرت     | ورجرت    |

| صحيحة | سحر | خدا          | صواب      |
|-------|-----|--------------|-----------|
| ٢٢    | ١٨  | اد اصبح      | د صبح     |
| ٢٣    | ٧   | ک ا          | کدا       |
| ٢٦    | ١   | ن ستمع       | ن ستمع    |
| ٢٩    | ٥   | الانور       | الانوار   |
| ٢٩    | ١١  | "شبهتين"     | الشخصين   |
| ٣١    | ٣   | رى           | روى       |
| ٣١    | ١١  | ذ            | اد        |
| ٣١    | ١٨  | وفاقي        | فداف      |
| ٣٢    | ٣   | لاحقا        | الاحقاد   |
| ٣٣    | ٢   | فم           | راح       |
| ٣٣    | ٧   | الرسا        | لرمم      |
| ٣٧    | ٧   | حرم          | حرم       |
| ٣٧    | ١٢  | او حل        | حل        |
| ٣٨    | ١٨  | ود           | ود        |
| ٤١    | ٩   | رئس كل مكرمة | رئس مكرمة |
| ٤٣    | ٨   | تكام         | تكام      |
| ٤٣    | ١٣  | حمله         | بحمله     |
| ٤٦    | ٩   | فوق          | فوق       |
| ٤٧    | ١٥  | ولا ستمم     | ولا ستمم  |

| صحنه | سطر | حصه       | صوت         |
|------|-----|-----------|-------------|
| ٥٢   | ١٥  | اذبت      | ادبت        |
| ٥٦   | ١٢  | سرنگاه    | في ونگاه    |
| ٦٥   | ٩   | دوؤش      | داوؤش       |
| ٦٥   | ١٦  | لارزه     | الارزاء     |
| ٦٧   | ٧١  | آشيء      | آشيء        |
| ٦٨   | ٨   | دش        | دانشا       |
| ٧١   | ٥   | هزى       | هزى         |
| ٧١   | ١٢  | واحيه     | والحياء     |
| ٧١   | ١٥  | نعب       | نعب         |
| ٧٣   | ٣   | بغى قوم   | بغىء و      |
| ٧٣   | ١٣  | ولرب      | والرب       |
| ٧٤   | ٤   | ذهب       | ذهب         |
| ٧٥   | ٨   | فامشاب    | فامشاب      |
| ٧٦   | ٣   | احمدن     | احمدان      |
| ٧٧   | ٤   | وساى ن    | وساى نى ان  |
| ٧٨   | ٤   | درو       | دروا        |
| ٨٠   | ٦   | منقيب     | منقيب       |
| ٨٠   | ١١  | ما ببقه   | ما ببقه     |
| ٨٥   | ٢   | بغىء يستم | بغىء و يستم |

| صواب      | خطأ      | سطر | صفحة |
|-----------|----------|-----|------|
| ككون واكد | يكون اكد | ١٦  | ٨٥   |
| فذلك      | فذاك     | ٥   | ٨٧   |
| وهو       | وهر      | ٦   | ٨٨   |
| تقارك     | تقارل    | ١٧  | ٩    |
| والقيصوم  | والقصوم  | ٢   | ٩٢   |
| الكرام    | اكرام    | ٩   | ٩٢   |
| وحش       | وعش      | ٧   | ٩٠   |
| مرآك      | مرك      | ٣   | ١٠٤  |
| واذكر     | وذكر     | ٣   | ١٠٨  |
| نقوس      | نقوسا    | ٢   | ١١٧  |
| ولم يعجزك | ولم يعجز | ٦   | ١١٧  |
| ومن يول   | ومن يوم  | ١٠  | ١١٧  |
| تزال به   | تزال     | ٥   | ١١٨  |
| انهما     | انهم     | ٧   | ١٢٠  |
| يديك      | بمينك    | ١٥  | ١٢٠  |
| والقلنا   | والقلم   | ١١  | ١٢١  |
| واذ       | واذا     | ٧   | ١٢٥  |
| امرار     | أمرار    | ٨   | ١٢٧  |
| اسياغا    | اثوابا   | ١٧  | ١٢٣  |

| صواب      | خطأ        | سعر | صفحة |
|-----------|------------|-----|------|
| هف        | هف         | ١٨  | ١٣٢  |
| امري      | مري        | ٤   | ١٣٥  |
| ظور وموتر | لورد وموتر | ١٨  | ١٣٥  |
| يوم الروع | يوم لروع   | ٤   | ٣٦   |
| اعداؤه    | اعداؤه     | ٨   | ١٣٧  |
| يكل       | بكل        | ٩   | ١٣٨  |
| الاجواقا  | لاجواقا    | ١١  | ١٣٨  |
| خفر       | خطو        | ١١  | ١٣٩  |
| معمرا     | معمرا      | ١٥  | ١٣٩  |
| وانل      | واعل       | ٥   | ١٤٠  |
| سعدى      | شمث        | ١٥  | ١٤٠  |
| الرزق     | لرزق       | ١٣  | ١٤١  |
| بدا       | ا          | ١٦  | ١٤١  |
| ربه       | اراه       | ١٩  | ١٤١  |
| وقفة      | وفنه       | ٧   | ١٤٢  |
| الرحمن    | لرحمن      | ١٢  | ١٤٢  |
| شديد      | شديد       | ١٦  | ١٤٢  |
| وعطاء     | والعطاء    | ١٢  | ١٤٥  |
| نصرف      | يصرف       | ١٢  | ١٤٨  |

| صفحه | سطر | حدا          | مواضع         |
|------|-----|--------------|---------------|
| ۱۵۸  | ۱۵  | مثن          | ۵۰            |
| ۱۵۶  | ۴   | از سه و یوما | از سه و یوما  |
|      |     | لیدی و لوفد  | وید و لا یوفد |
| ۱۵۷  | ۱۵  | ایده         | ۵۱            |
| ۱۵۷  | ۱۵  | لای و شای    | ۵۰ ۱۰۰        |
| ۱۵۸  | ۱   | بر           | ۵۰            |
| ۱۶۱  | ۱۱  | کنه          | کنه           |
| ۱۶۲  | ۱   | ما           | ۱             |
| ۱۶۲  | ۱   | من           | ۱             |
| ۱۶۲  | ۲   | نمر          | نمر           |
| ۱۶۵  | ۱۵  | و            | و             |
| ۱۶۷  | ۱۳  | مخمس         | مخمس          |
| ۱۶۸  | ۶   | حیدر ابر     | حیدر ۱۰       |
| ۱۶۹  | ۱۶  | جمع          | جمع           |
| ۱۸۱  | ۸   | وحد          | وحد           |
| ۱۷۱  | ۶   | فی           | فی            |
| ۱۷۱  | ۸   | هـ           | هـ            |
| ۱۷۱  | ۱۶  | ی            | ی             |
| ۱۷۲  | ۱۰  | ی            | ی             |



| صحيفة | سطر | خطاً     | صواب    |
|-------|-----|----------|---------|
| ١٧٢   | ٢   | خد       | جد      |
| ١٧٣   | ٦   | المرحاء  | الرحاء  |
| ١٧٦   | ٧   | لدهاء    | الدهياء |
| ١٧٧   | ٩   | تعجل     | تعجل    |
| ١٧٩   | ٢٥  | دحت      | دجت     |
| ١٨٢   | ١٨  | ليتك     | كيتم    |
| ١٨٤   | ١١  | ايلى     | لياني   |
| ١٨٤   | ٩   | قوى      | قوى     |
| ١٨٦   | ١١  | الناثبات | الوائت  |
| ١٨٨   | ٣   | خناقا    | خناقا   |
| ١٨٩   | ١٣  | فيكم     | منكم    |
| ١٩٢   | ١٤  | غزاته    | غزاله   |
| ١٩٥   | ٢   | السناء   | البناء  |

سنة ١٩٥٠ من سنة ١٩٠٠ م. من سنة ١٩٠٠ م. من سنة ١٩٠٠ م.

صحيفة ٣٩ هذا قصة :-

حاشية ١٩٥٠ من سنة ١٩٠٠ م. من سنة ١٩٠٠ م. من سنة ١٩٠٠ م.

سنة ١٩٥٠ من سنة ١٩٠٠ م. من سنة ١٩٠٠ م. من سنة ١٩٠٠ م.

وقد وقع في ترتيبها خطأ

## مطبعة الحضارة

تقوم مطبعة الحضارة الآن بطبع الانواع المتنوعة للاشغال التجارية كافة وباسعار متهاودة وتعلمي بيانات كافية عن ذلك  
كل من أراد الوقوف عليها - كما وان جريدة حضارة السودان التي تسمى هذه المطبعة باسمها والتي تصدر باللغة العربية فقط في  
الاسبوع مرتين والتي هي اوسع الجرائد انتشارا بالسودان - هذه الجريدة مستعدة لنشر الاعلانات بها بأجر في غاية الرخص  
والمتهاودة وهي افضل واسطة لنشر الاعلانات وترويج المتاجر والمصنوعات وعرض البضائع والمبيعات وقبة الاشراك فيها  
خفة وسهولة قرشا بما في ذلك من اجرة البريد





